



اليابان استوردت الأرز
وجعلته سيدة مائدتها

(مشتاق)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 25 ذي القعدة 1440 - 28 يوليو (تموز) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14852
London - Sunday - 28 July 2019 - Front Page No. 1 Vol 2 No. 14852



www.aawsat.com

تأهب أميركي - تركي بعد فشل حل «العقدة» الكردية

لندن: إبراهيم حميدي
ما أن انتهت المحادثات الأخيرة للوفد الأميركي برئاسة السفير جيمس جيفري مع المسؤولين الأتراك في أنقرة قبل أيام، إلى الفشل بسبب «العقد الكردية» المتعلقة بمصير وحدات حماية الشعب شمال سوريا، حتى ذهب كل طرف إلى التصعيد الميداني والتأهب بحشد قواته وفصائل موالية له على خطوط التماس قرب منبج شمال حلب وعلى جانبي الحدود السورية - التركية.
وكانت الجولة الأخيرة من المحادثات كشفت عمق الفجوة بين موفقي واشنطن وحلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية» ومصير «الوحدات» الكردية، المكون الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية» وسلاحها الثقيل. لكن الخلافات بين واشنطن وأنقرة إزاء تطبيق ما تبقى من «خريطة منبج» بدت أقل عمقا قياساً إلى «المنطقة الأمنية».

هجوم على قوات النظام جنوب سوريا

على صعيد آخر، قُتل 15 مدنياً، بينهم 8 أطفال، أمس، بغارات شنها الطيران السوري على محافظة إدلب شمال غربي البلاد، في وقت قتل عناصر من قوات النظام بهجوم انتحاري جنوب البلاد. (تفاصيل ص 7)

زعماء حضروا التشيع... وإشادات بـ«حامي الديمقراطية» في تونس دموع وزغاريد في وداع السبسي



جانب من مراسم تشييع الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي (أمس (روترز)

تونس: الشرق الأوسط

ودعت تونس، أمس، بالدموع والزغاريد رئيسها الراحل الباجي قايد السبسي الذي وافته المنية، الخميس الماضي، عن 92 عاماً. وانطلق موكب تشييع السبسي من قصر قرطاج الرئاسي، باتجاه «مقبرة الزلاج» بالعاصمة، عقب انتهاء مراسم التابين. وحملت عربة عسكرية نعش الراحل موشحاً بالراية الوطنية، وسط موكب من حرس الشرف فوق الخيول. واحتشدت جموع من المواطنين في يوم قاطئ على جانبي الطريق المؤدي إلى المقبرة لوداع الرئيس الراحل. واختلطت دموع المودعين بموجات التصفيق والزغاريد. وحضر مراسم التشييع عدد من قادة الدول، والقي عدد من الحاضرين كلمات تابينية، أشادوا فيها بالرئيس الراحل ووصفه بعضهم بـ«حامي النظام الديمقراطي في تونس».

اتهم 8 ضباط بـ«مخالفة للتعليمات»... و«التغيير» تشكك تحقيق «فض اعتصام» الخرطوم يعزوه لـ«تصرفات فردية»

الخرطوم: أحمد يونس
وقال الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر في كلمته، إن السبسي «نجح في تأمين الانتقال الديمقراطي واستقرار البلاد». بدوره، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن الرئيس الراحل «تحمل من أجل بلاده كثيراً، وكان من المحتمسين بشجاعة لأن تكون تونس متسامحة... والشعب التونسي سيترقب بما قدمه، وسيعمل على استعمال مسيرته بأن تكون تونس منفتحة ومتسامحة». (تفاصيل ص 5)

طهران أقرت ضمناً بإطلاق «باليستي» تحسباً «لأي عدوان» قلق إيراني من الحماية الدولية للملاححة

لندن: عادل الساني
تنظر إيران بقلق إلى التحركات الأوروبية والأمريكية لتشكيل قوة لحماية الملاحة في الخليج، وهو ما عبّر عنه ضمناً على تشكيل تحالفات دولية لردع القومي الإيراني، علي شمخاني، بإعلانه، أمس، تحفظ طهران على تشكيل تحالفات دولية لردع التهديدات في مضيق هرمز. وقال شمخاني، خلال مباحثات إجرائها مع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، في طهران، أمس، إن الترتيبات الأمنية يجب أن تستخدم القدرات المحلية والتعاون بين دول المنطقة، وحذر من أنه «لن يكون للتدخل الأجنبي أي تأثير غير زيادة المشكلات». وتناولت مباحثات منفصلة إجرائها بن علوي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف وشمخاني، الأزمة الحالية بين طهران ولندن، إثر احتجاج ناقله ناطق بريطانية

حضر ينقل الحرب إلى مصراتة

فرنسا تتجاهل هجوم ترمب وتهمسك بالضربة الرقمية

إردوغان يفرغ «الركزي» التركي من معارضي سياسته

دول مؤثرة أحدثها بريطانيا أصبحت في قبضتها «الشعبوية»... من شعار إلى برنامج حكم

لندن: «الشرق الأوسط»
بعدما بدأت شعاراً فقط، باتت «الشعبوية» الآن برنامج حكم يتسع على امتداد عدد من الدول الغربية المؤثرة، ويمتد صدها إلى دول أخرى. وتتمثل أخطر الحصاد الشعبي بوصول بوريس جونسون إلى منصب رئيس الحكومة البريطانية مؤخراً، رغم أن حدثاً كهذا كان يبدو مستبعداً قبل عقد من الزمان؛ فإن يصل سياسي بمواصفات جونسون إلى قيادة إحدى أعرق الديمقراطيات الغربية لم يكن في الحسبان، فلا حزبه، حزب المحافظين، كان يتح ذلك، نظراً لميل تقليدي في صفوفه إلى الاعتدال واتساع مساحة النقاش الداخلي، ولا بريطانيا كانت تُعرف عنها مسابرتها لسياسات هي أقرب إلى العنصرية والتماهي مع اليمين المتطرف، كما هي اليوم. وقيل وصوله إلى لندن، كان هذا المد الشعبي قد سلك طرقاً أخرى بنجاح؛ أبرزها، طبعاً، الطريق إلى البيت الأبيض؛ حيث يحكم أبرز الشعوبيين، دونالد ترمب، الذي يفاخر بإطلاق لقب «ترمب بريطانيا» على صديقه جونسون.

قراءات الصيف «ثقيلة» خليجياً و«عامة» مصرياً

لندن: «الشرق الأوسط»
ماذا يقرأ المثقفون العرب صيفاً؟ سؤال يطرح نفسه كل عام مع قدوم فصل الصيف، موسم الإجازات والسفر للكثيرين. وعندما نتحدث عن قراءات الصيف، يرد إلى أذهان كثيرين «القراءات الخفيفة»، وهذا ليس صحيحاً تماماً، فحزناً لا نتحدث عن ملابس الصيف، المقصود، قبل أي شيء، الفسحة أو العطلة التي تتوفر في هذا الموسم لكثير من الناس، ومنهم المبدعون.

بعد انتقادات للفريق السداسي المكلف إدارة الحوار انشقاق داخل «وسطاء السلطة» في الجزائر

الجزائر: بوعلام غمراسة
أدت الهجمات على «الوسطاء الستة» الذين اختارتهم السلطة في الجزائر لإدارة الحوار بينهم وبين الحركة، إلى انشقاق أحدهم وهو النقابي عبد الوهاب بن جلول. ونقل عن بن جلول أنه تعرض لضغط شديد من قبل أقرابه وزملائه في قطاع التعليم، وأنهم عاتبوه على «الانخراط في مخطط

ROLEX

أويستر بريتشوال ديت جَسْت ٢١

الكوهسجي KOOHEJI

العصر: شارع نملك حاد - فرع الزند - فرع العيون
الدعارة: شارع العيون - الأحياء: شارع النامد - الزند - شارع سكر

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank

إيران تقر بتجربة «الباليستي» وتبررها بالرد على «أي عدوان محتمل»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أقر مصدر عسكري إيراني، ضمناً، قيام إيران بتجربة صاروخ باليستي متوسط المدى قبل أيام، مشدداً على أن التجربة «تهدف فقط للرد على أي عدوان محتمل».

وأفادت وكالة «رويترز» عن وكالة «فارس» الإيرانية برّد مصدر عسكري من الأركان المسلحة الإيرانية على تقارير أميركية حول قيام إيران بتجربة صاروخ متوسط المدى في الأيام الماضية. وقالت الوكالة التابعة لـ «الحرس الثوري» نقلاً عن المصدر العسكري إن التجارب الصاروخية التي تجربها بلاده «تندرج تحت إطار حاجاتها الدفاعية، وليست موجهة لأي دولة، وإنها لا تحتاج إلى إذن من أي قوة».

وكان مسؤول دفاعي أميركي قد قال، الخميس الماضي، إن «إيران أجرت في اليوم السابق تجربة صاروخ باليستي متوسط المدى، فيما يبدو أنه قطع مسافة نحو ألف كيلومتر». وأضاف أن «التجربة لم تشكل تهديداً للملاحة أو لأي عسكريين أميركيين في المنطقة». وذكرت «رويترز»: «قال مصدر مطلع بالقوات المسلحة إن تجارب إيران الصاروخية أمر طبيعي في نطاق حاجاتها الدفاعية. هذه القدرة الصاروخية ليست موجهة لأي دولة، وتهدف فقط للرد على أي عدوان محتمل». وأضاف: «لا تحتاج إيران إذن لأي قوة في العالم لتدافع عن نفسها».

ومن المرجح أن تقابل التجربة الصاروخية انتقادات من الدول الأوروبية التي تريد الإبقاء على الاتفاق النووي عبر تشغيل آلية الدفع المالي (إينستكس). وكان البرنامج الصاروخي الإيراني أحد الأسباب الرئيسية في انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار)، العام الماضي، وذلك بعد تزايد الانتقادات لتزويد إيران أطراف متحالفة بالصواريخ الباليستية. وتطالب الإدارة الأميركية بمفاوضات حول اتفاق جديد يحتوي على تهديدات برنامج الصواريخ الباليستية. وبدورها، تتطلع الدول الأوروبية إلى احتواء برنامج إيران الصاروخي، لكنها ترفض الجمع بين الملف النووي والملفات الأخرى.

من جانبها، ترفض إيران أي نوع من المفاوضات حول البرنامج الباليستي الذي تعتبر قوات «الحرس الثوري» مسؤولة عن تطويره، وإرساله إلى جهات خارجية.

للأمم القومي، توقف بن علوي على بعد أمتار قليلة من مقر الخارجية الإيرانية، وأجرى هناك مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وساد التكتّم على مباحثات الوزيرين ولم يخرج من خلف أبواب صالة المباحثات إلا بيان مقتضب إيراني وآخر عماني، من على منصات وزارتي الخارجية الإيرانية والعمانية فضلاً عن بعض الصور الرسمية.

وقالت الخارجية العمانية أمس في تغريدة على شبكة «تويتر» إن بن علوي بحث مع نظيره الإيراني ظريف كثيراً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والمستجدات في منطقة الخليج والعمل على إيجاد حلول مناسبة تسهم في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وسلامة حرية الملاحة عبر مضيق هرمز».

ولم تتشّر الحكومة الإيرانية أي تفاصيل من مباحثات الجانبين، رغم أنها سبقت الزيارة بتغطية واسعة حول تحليل أسباب وأهمية الزيارة.

وعقب اللقاء، قال ظريف في تغريدة بالإنجليزية: «سعيد للغاية لاستضافتي صديقي اللاحق يوسف بن علوي اليوم في طهران». وأضاف: «لقد تحدثنا عن آثار (الإرهاب) الاقتصادي للولايات المتحدة ضد إيران والعلاقات الثنائية وتطورات المنطق وأمن الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان».

وقالت الحكومة عبر حسابها على شبكة «تويتر» إن بن علوي أجرى مباحثات في مقر الخارجية الإيرانية، مشيرة إلى أن زيارته جاءت في سياق العلاقات الثنائية والمشاورات المستمرة بين البلدين بهدف الحوار وتبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والقضايا الدولية. وقبل ذلك، نشرت الخارجية العمانية تغريدة أولى أكدت فيها وصول بن علوي إلى طهران (حيث يتم بحث آخر التطورات الإقليمية الجارية في المنطقة حالياً).



شمخاني وبن علوي قبل مباحثاتهما في طهران أمس (تسنيم)

وكانت مسقط قد حثت الأسبوع الماضي على إطلاق الناقلّة التي ترفع علم بريطانيا واحتجزها «الحرس الثوري» في مضيق هرمز، وقالت بريطانيا إنها احتجزت في المياه العمانية.

وتباينت الرواية الإيرانية حول الأسباب التي دفعت إلى احتجاز السفينة. وسعى الجهاز الدبلوماسي والناطق باسم الحكومة إلى أن يتمسك بـ «قانونية» احتجاز السفينة تحت ذريعة اختراقها للقوانين الدولية.

فيما اعتبرت أطراف إيرانية متفردة ومقرّبة من المرشد الإيراني و«الحرس الثوري»، الخطوة الإيرانية، رداً على احتجاز ناقلّة (غريس 1) الإيرانية المحتجزة في جبل طارق منذ ثلاثة أسابيع للاشتباه في انتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على سوريا.

وقبل التوجه إلى مقر المجلس الأعلى

لقوانين الملاحة الدولية لحفظ الأمن». مشدداً على أن بلاده «لن تفرق بين أي بلد في هذا المجال».

ووجدت شمخاني اتهامه لبريطانيا بـ «القرصنة البحرية» في جبل طارق، مقهراً اعتراض شحنة نفط إيرانية «غير قانوني». وفي المقابل وصف خطوة إيران باحتجاز ناقلّة بريطانية بـ «الخطوة الحقوقية» وفي سياق تنفيذ القوانين الملاحية وحفظ الأمن البحري».

وربطت وكالات إيرانية أول من أمس بين زيارة بن علوي والأزمة بين طهران ولندن، وأفادت تقارير إيرانية بأن عمان تتصلع بدور الوساطة في النزاع بين بريطانيا وإيران بشأن ناقلتي نفط، تحتجزهما طهران، واحدة ترفع علم بنما ولا يعرف مكانها بعد، والأخرى احتجزت الأسبوع الماضي في مضيق هرمز وهي سويدية ترفع علم بريطانيا.

التعليق على الدعوات الدولية التي تطالب إيران بخفض التوترات الإقليمية؛ مما أدى إلى تحرك عسكري أميركي وآخر أوروبي لردع التهديدات الموجهة إلى ممرات الطاقة. ودفع بوصول انتقاداته إلى بعض دول المنطقة بـ «إثارتها تحديات»، بما سماه إدارة الأزمات الإقليمية عبر «خطوات وسلوك متسرع».

وفي إشارة إلى الخطة الأميركية والأخرى التي اقترحتها بريطانيا على الدول الأوروبية لضمان الملاحة في مضيق هرمز، قال شمخاني إن «الترتيبات الأمنية يجب أن تستخدم القدرات المحلية والتعاون بين دول المنطقة»، وحذر من أنه «لن يكون للتدخل الأجنبي أي تأثير غير زيادة المشكلات».

ومع ذلك، قال شمخاني تعليقا على احتجاز ناقلّة نفط بريطانيا في مضيق هرمز: «نعتقد أنه على كل الدول مراعاة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي مع كبار المسؤولين الإيرانيين مباحثات منفصلة في طهران حول أمن الملاحة والتهديدات التي تواجه مضيق هرمز من دون أن تؤدي مفاوضاته إلى نتائج ملموسة حول أزمة ناقلّة النفط البريطانية المحتجزة في إيران، وذلك وسط تسارع الخطوات الأميركية والأوروبية لتأمين الملاحة في مضيق هرمز.

وعاد بن علوي أمس مرة أخرى إلى طهران بعد زيارة قام بها مايو (أيار) الماضي بهدف احتواء التوتر الإيراني - الأميركي، عقب استهداف ناقلتي نفط قبالة الفجيرة، وتبين لاحقا أنه نفذ بالغام لاصفة، وتتهم الولايات المتحدة إيران بالوقوف وراءه.

وناقش بن علوي التوتر في مضيق هرمز بشكل مفصل مع علي شمخاني سكرتير المجلس الأمن القومي وممثل المرشد الإيراني بعدما أجرى مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في مقر الخارجية الإيرانية، عقب وصوله صباح أمس إلى طهران.

ونسب بيان مجلس الأمن القومي الإيراني إلى بن علوي قوله إنه «شدد على ضرورة استخدام التجارب الماضية لمنع زيادة التوتر في المنطقة وتجنب أي خطوات تؤدي إلى زعزعة الاستقرار والأمن»، لافتاً إلى «نهاية استخدام الحلول العسكرية لرفع الخلافات السياسية». وقال أيضاً «على جميع الدول مراعاة قواعد السلامة، لا سيما في منطقة هرمز وتجنب خطوات تنتج عنها الأزمة وانتشارها أو تؤدي إلى تكاليف أعلى تجاريتها والأخرين أو تجسب ما نقلت وكالات إيرانية، وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية أن شمخاني أبلغ بن علوي تمسك بلاده بـ «النهج الثابت في متابعة العلاقات القائمة على ضبط النفس والتفاهم مع الجيران».

وكان لافتاً أن شمخاني تجاهل

حميدتي يلتقي زعماء حركات مسلحة في جوبا مظاهرات حاشدة في الخرطوم وعودة المتاريس وإطارات السيارات المحروقة إلى الشوارع



جانب من مظاهرات الخرطوم أمس (أ.ب)

الثورة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال المتحدث باسم «تجمع المهنيين السودانيين»، إسماعيل التاج، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، أمس، إن تعديلات وملاحظات جوهرية ونهائية أدخلت على الوثيقة الدستورية المنتظر التفاوض عليها وتوقيعها، وتابع: «الوثيقة أو وفد من حركة في أي لقاء مع المجلس العسكري، وقال إنه لن يلتقي «حميدتي»، مضيفاً: «نحن في الحركة لا نعترف بالمجلس العسكري ولا (قوى الحرية والتغيير)، ونعتبرهما انتهازيين أخطأ الثورة، ولن نذهب إلى جوبا، وحكومة جنوب السودان لم توجه لي دعوة في الأصل»، وشدد على أن موقفه مبدئي من الدخول في مفاوضات مع الحكومة السودانية السابقة والمجلس العسكري الذي قال إنه ورثها بوضع اليد، ونضب نفسه حكومة».

وأضاعت إطارات السيارات التي أشعلها المحتجون شوارع حي بُري، وسط الخرطوم، الذي اشتهر بأنه أهم الأحياء الثائرة، وسد المحتجون شارع المعرض الحيوي وشوارع فرعية أخرى المتاريس، محتجين على تقرير لجنة التحقيق في مقتل المعتصمين، فيما غطت سحابة الدخان الناتج عن إحراق الإطارات سماء مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، وعادت المتاريس إلى شوارعها بعد أن اخفت منذ الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، عقب ماساة مقتل المعتصمين من جهتها، وصفت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المظاهرات بأنها ردة فعل طبيعية لتقرير لجنة التحقيق «الذي جاء دون سقّ تطلعات الشارع، في تحقيق الشفاف بكشف المتورطين في مجزرة فض الاعتصام»، ودعمت لمواصلة الاحتجاجات بالسلمية ذاتها التي بدأت بها

ورفعوا شعارات مناوئة للمجلس العسكري الانتقالي، معيدين للاذنهان بداية الثورة السودانية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المحتجين، الذين تبادلوا معها معارك الكر والفر طوال ساعات، وعاودوا لها عيوات طوال التي ترميها بتجاهلهم. ونقل شهود عيان أن 7 متظاهرين أصيبوا بعبوات الغاز التي أطلقت عليهم الشرطة في حي الحاج يوسف، تظاهروا صامئاً مع نجم كرة القدم سيف تبري المحتجز على خلفية مشاركته في الاحتجاجات، وإنهاهه بالقيام بعمليات تخريب مكتب شرطة. وبحسب الشهود، فإن شرطة مكافحة الشغب أطلقت عبوات الغاز بكثافة لتفريق المحتجين، ما عرضهم للإصابة بضربات مباشرة من عيوات قنابل الغاز.

الخرطوم، «الشرق الأوسط»
لندن، مصطفى سري

عادت ظاهرة إحراق الإطارات، وإقامة المتاريس، إلى شوارع الخرطوم، أمس، احتجاجاً مقتل المعتصمين، وخرج مئات المتظاهرين إلى الشوارع، مذبذبين بتقرير اللجنة، الذي عدوه محاولة التفاف على الحقيقة، فيما حدد «تجمع المهنيين السودانيين» سقفاً زمنياً بحدود 72 ساعة للتوصل لاتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، في التفاوض الذي يُنتظر أن يَنطلق اليوم.

وأغلق المئات من المحتجين الشوارع في أحياء بري، وأم درمان، والحاج يوسف، والخرطوم بحري، ونصبوا المتاريس وأحرقوا إطارات السيارات، وردوا هتافات تطالب بالقصاص للشهداء،

لجنة تحقيق سودانية توجه اتهامات لضباط برتب رفيعة بقتل المعتصمين

فيصل، التقرير، ووصفه بأنه لن يجد الاعتراف اللازم لأنه من طرف واحد، وشكك في دواعي ميقات إعلانه الذي يسبق العود للنتفاوض اليوم. وقال فيصل لـ «الشرق الأوسط» إن قوى الحرية والتغيير وقّعت مع المجلس العسكري الانتقالي «الإعلان السياسي» الذي نص على تكوين لجنة تحقيق مستقلة بإشراف إقليمي بعد تكوين المتورطين الانتقالية، وهي المنوط بها كشف الحقائق بشأن أحداث فض الاعتصام والجرائم البشعة التي رافقتها.

من جهته، سارع حزب المؤتمر السوداني برفض محتوى تقرير لجنة التحقيق، وعذته تكديداً لأهمية قيام الحكومة المدنية الانتقالية بإجراء تحقيق مستقل وشفاف، وبإشراف إقليمي لكشف الحقائق، وتقديم الجزاءات المناسبة. وقال الحزب العضو في قوى إعلان الحرية والتغيير، حسب بيان صحافي حصل عليه من متوفر على مواجهته لجنة في وقت لاحق». وقال سعيد إن النائب العام، ووصفته مثل الدولة والمجتمع في الإداء العام في القضايا الجنائية، خاطب المجلس العسكري الانتقالي، وطلب تسليمه محضر التحقيق الخاص الذي أجرته لجنة التحقيق العسكرية التابعة له. وانتقد القيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير بآبكر

في أحداث فض الاعتصام، إضافة إلى أكثر من 1000 جريح ومصاب بينهم جثث لمعتصمين تم القاءهم في نهر النيل وربطهم بـ «قناتل إسمندية» لمنع طفو جثثهم، وعدد من حالات الإغتصاب التي طالت نساء ورجالاً، وعشرات المفقودين الذين لا يُعرف لهم مكان على الرغم من مرور قرابة 68 قديلاً.

لكن لجنة التحقيق نفت وجود «حالات اغتصاب» وعمليات حرق بالنار أو إغراق في نهر النيل، وقالت: «لم يتبين للجنة وجود أي حالات اغتصاب ارتكبت داخل ساحة الاعتصام، أو إضافة إلى عناصر المدنيين الملتزمين المهولين الذين أطلقوا النار على المعتصمين، وأن تتواصل البلاغات لتشمل كل من تتوفر على مواجهته لجنة في وقت لاحق». وقال سعيد إن النائب العام، ووصفته مثل الدولة والمجتمع في الإداء العام في القضايا الجنائية، خاطب المجلس العسكري الانتقالي، وطلب تسليمه محضر التحقيق الخاص الذي أجرته لجنة التحقيق العسكرية التابعة له. وانتقد القيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير بآبكر

إخلاء المعتصمين من ساحة الاعتصام. وقالت اللجنة إن التحقيقات أشارت إلى «شخصين ملثمين» مجهولي الهوية ويرتديان الزي المدني، أطلقا الأعبرة النارية بساحة الاعتصام، إضافة إلى ثلاثة أشخاص آخرين مجهولي الهوية يرتدون أزياء مدنية أطلقوا الأعبرة النارية من أعلى عمارة تحت التشديد مطلة على ساحة الاعتصام.

وحسب رئيس لجنة رصدت مقتل 87 وإصابة 168
«وقوى التغيير» ترفض «إخفاء الحقائق»

في فض الاعتصام. وحملت قوة مشتركة مكلفة بتنظيف كولومبيا «قوات مكافحة الشغب، وقوات الحماية وتمارين كوبري النيل الأزرق»، والمسؤولية عن العملية، واتهمتها بتجاوز مهامها، ودخول بعض أفرادها ساحة الاعتصام، وأزالوا الحواجز والمتاريس، وإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص والأعبرة النارية بكثافة وعشوائية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وحرق الخيام وإتلاف الممتلكات والمركبات،

استجواب 59 شاهداً، بينهم ضباط في القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، ومواطنون وأطباء معصمين، 29 مستنداً متعلقاً ببلاغات ضد كل من اللواء ركن (س. أ.)، وهو الذي أصدر أمراً للمعيد الركن (ع. ع. م.) بتحريك قوة مكافحة الشعب التابعة لـ «قوات الدعم السريع» المقدم لـ «قوات الدعم السريع»، لفض هزّت «جريمة» فض الاعتصام الضمير العالمي لبشاعتها وأعداد القتلى السلميين الذين راحوا ضحية لها، وأصابوا المواطنين السودانيين بحالة من الصدمة والترويع، واتجهت الاتهامات مباشرة إلى «المجلس العسكري الانتقالي»، الذي اضطر إلى تكوين لجنة تحقيق عسكرية من جانبه، ولجنة أخرى كوَّنها النائب العام، فيما يُنتظر أن تكون «لجنة تحقيق مستقلة» ثالثة من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير بعد تكوين الحكومة المدنية.

مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم أمس، إن اللجنة أصرت بفتح بلاغات ضد ثمانية ضباط بينهم ضابط برتبة لواء وعميد ورتب أصغر، ووجهت إليهم اتهامات بإصدار الأوامر لفض الاعتصام بالقوة وما رافقه من عمليات قتل وحشية.

وأوضح أن ضابطين برتبتي اللواء والعميد ورد اسميهما بالأحرف الأولى، أصدرتا الأوامر لقوات مكافحة الشغب وقوات أمنية أخرى بضرب المعتصمين، مخالفين التعليمات الصادرة لهم بـ «تخفيف» منطقة كولومبيا القريبة من ساحة الاعتصام. وتقع المنطقة المعروفة بـ «كولومبيا» على الضفة الشرقية لنهر «النيل الأزرق» وبالقرب من قيادة الجيش محل الاعتصام، ونشأت قبل الاعتصام بسنين، واشتهرت بأنها «وكر» لتجار المخدرات والخمور، وأخذت اسمها من «سحدرات كولومبيا». وحين بدأ الاعتصام شارك روادها في الاحتجاجات، ما استقر القوات العسكرية التي سعت لـ «تنظيفها» مستخدمة القوة المفرطة، ولاحقاً أخذتها ذريعة لفض الاعتصام، كما تشير تقارير النشطاء ومواقع التواصل الاجتماعي وقوى الحراك. ووجهت اللجنة بناءً على

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

وجهت لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش السوداني الشهر الماضي، اتهامات إلى قادة عسكريين رفيعي المستوى أشارت إلى اسمائهم بالأحرف الأولى، بالإضافة إلى أفراد تحت إمرتهم وملثمين مذنبين «مجهولين»، بقتل عشرات المعتصمين السلميين وجرح المئات، وأمرت بفتح بلاغات جنائية ضدهم، تحت مواد تصل عقوبتها بالإعدام والسجن المؤبد، بيد أن قوى إعلان الحرية والتغيير رفضت التقرير واعتبرته إخفاء للحقائق ودفنها في الركام.

وفجر 3 يونيو (حزيران) الماضي، هاجمت قوات عسكرية المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش، وأطلقت عليهم الرصاص بكثافة وعشوائية، ما أدى لقتل العشرات وإصابة المئات، وفض الاعتصام بالقوة، على الرغم من تصريحات قادة المجلس العسكري الانتقالي العديدة بعدم رغبتهم في فض الاعتصام بالقوة. وقال رئيس لجنة التحقيق في أحداث ماساة فض الاعتصام التابعة للنائب العام فتح الرحمن سعيد، في

التحالف دمر منصة إطلاق صواريخ في حجة وتعززات حوثية بصعدة

إصابة سبعة أطفال بقذائف الميليشيات في البيضاء وتعز



يمنية تمسك بطفلتها التي تتلقى العلاج في مستشفى بالحديدة (أ.غ.ب)

تعز، «الشرق الأوسط»

أصيب سبعة أطفال بقذائف الحوثيين في محافظتي البيضاء وتعز، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر عسكرية أن «القوات أفضلت عدة محاولات للميليشيا في مدينة التحيتا، جنوباً، وبعض أحياء مدينة الحديدة، وقتل عدد من عناصر الميليشيا بينهم قيادات، بالإضافة إلى تدمير عدد من البياتهم خلال الأيام الماضية»، وفقاً لما أورده المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة في الساحل الغربي على لسان مصدر عسكري.

وقالت المصادر إن «عجز وفشل ميليشيات الحوثي عن تحقيق أي نصر، في ظل الحاح القوي للقوات المشتركة والتصدي لكل الهجمات، دفعهما لقصف مواقع المدنيين في عدد من مديريات الحديدة، حيث استهدفت ميليشيا الحوثي بقذائف الهاون عددا من المنازل في منطقة الجبلية وفي مدينة التحيتا وكذلك بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة، وهو ما تسبب في مقتل وجرح عدد من المواطنين»، وإن «القوات المشتركة تمكنت من التصدي لجميع الهجمات الحوثية خلال الفترة الماضية، وحفاظهم على المواقع التي سيطروا عليها قبل اتفاق السويد أريك وفضح الحوثيين وأضعف موقفهم أمام

عدد من المدن اليمنية الخاضعة لسيطرة الانقلابيين وأخرها في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء،

الجيش اليمني يتقدم في الجوف ونهم والضالع

مخلفة وراءها مئات القتلى والجرحى من الأطفال، إضافة إلى الجرائم الحوثية المتواصلة في

طبقا لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، وقال مصدر محلي في البيضاء إن «الميليشيا الحوثية الانقلابية أطلقت قذيفة من عربة (بي بي) على قرية عينة في ال برمان بمديرية الزاهر وأصاب شطية القذيفة الطفل سلمان محمد حسين العروي الحميقاني وأخته».

وذكرت الوكالة أن المئات من الأطفال والنساء والمدنيين

استشهدوا وجرحوا خلال الخمس سنوات الماضية نتيجة استمرار القصف العشوائي الهجومي للميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً على المناطق الأهلة بالسكان في عدد من مديريات محافظة البيضاء. وعلى الصعيد الميداني في محافظة حجة، شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، أكد مصدر عسكري أن «التشكيل البحري في المنطقة العسكرية

الخامسة تمكن من أسر ثلاثة عناصر حوثية في سواحل البحر الأحمر، غرب حجة».

الحوثيون يواصلون التصعيد العسكري في الحديدة

وادي الغول القريب من مركز مديرية كتاف بمحافظة صعدة، معقل الانقلابيين، ومقتل جميع

من كان على مئنتها. وأحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدمات جديدة في جبهات الضالع، جنوباً، والجوف، شمالاً، ونهم، شرق العاصمة صنعاء. ففي الضالع، تقدم الجيش الوطني، المسند من المقاومة الشعبية، وسيطر على مرتفعات جبلية استراتيجية: حصن شداد والرمادة والقهر وصولاً إلى منطقة يعيس جنوب مديرية دمت، شمال الضالع، وذلك بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين، وسط استمرار الجيش الوطني بعملياته العسكرية في إطار استكمال تطهير المحافظة من الميليشيات الحوثية.

وفي نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، تمكنت قوات الجيش الوطني، الجمعة، من السيطرة على موقعي التحة السوداء في منطقة ضبوعة، شمالاً، بعد شنها هجوماً على مواقع الميليشيات الحوثية حيث قتل العملية خمسة انقلابيين وسقط آخرون جرحى.

وفي الجوف، تمكنت قوات الجيش من التقدم، خلال اليومين الماضيين، في مديرية برط العنان، شمالي شرق، فيما تواصل ميليشيات الانقلاب شن هجمات على مواقع الجيش في محاولة منها استعادة المواقع التي خسرتها.

عن «الشرق الأوسط»

اتهم حقوقيون وتربويون يمنيون منظمة «يونيسيف»، التابعة للأمم المتحدة، بجرمان الآف المعلمين في محافظة إب (جنوب صنعاء) من الحافز النقدي الذي تقدمه المنظمة للمعلمين اليمنيين المنقطعة رواتبهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، وذلك بالتنسيق مع قيادات الجماعة الانقلابية في المحافظة.

جاء الاتهام بعد أيام من صدور تقارير حكومية تتهم منظمة «يونيسيف» بأنها ساعدت الميليشيات الحوثية في تمويل أكثر من 3600 مركز صففي في صنعا والمحافظات الخاضعة في سياق سعيها لاستدراج طلبة

المدارس إلى صفوفها وإخضاعهم لدورات طائفية مكثفة. وذكرت مصادر تربوية وحقوقية في محافظة إب أن الميليشيات أقدمت بالتنسيق مع منظمة «يونيسيف» على حرمان الآف المعلمين والمعلمات من مستحقات الحوافز النقدي التي تدفعها المنظمة من التمويل السعودي والإماراتي الذي كانت قد حصلت عليه بمبلغ 70 مليون دولار.

وفيما أكدت المصادر أن «يونيسيف» حرمت نصف مدارس إب من الحافز الشهري المقرر بـ 50 دولاراً لكل معلم، حيث بلغ إجمالي المدارس المحرومة 704 مدارس في 19 مديرية، حصلت «الشرق الأوسط» على لائحة كاملة بأسماء المدارس

والمديريات التي تتبعها. وكشفت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

كانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونيسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصيفية للطلاب، وقالت الوزارة في تصريحات سابقة إنها كانت قد أعدت خطة لصرف رواتب للعناصر الحوثية وللقاتنين على المراكز الصيفية التي ترؤج لأفكار الجماعة الطائفية والملازم الحوثية، إضافة إلى تكريسها ثقافة الموت والشعارات الخيمية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب الطلبة وتجنيدهم للقتال في صفوف الجماعة.

وفيما لم يصدر عن المنظمة الأممية أي تعليق على هذه الاتهامات كانت وزارة التربية والتعليم في المحافظة بالشراسة مع قادة الميليشيات في صنعاء. من جهة، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر من عملية غسل لضميرهم ومسح وتجريف للهوية، تهتك الشيع المجتمعي وتسنف إمكانية

تربويون يمنيون: «يونيسيف» تحرم معلمي إب من حوافز نقدية بتنسيق مع الانقلابيين

جميع التكاليف للمراكز الصيفية التي تقيمها الميليشيات للطلاب، ووفقاً للمصادر فإن «يونيسيف» تكفلت كذلك بدفع رواتب للعناصر الحوثية والقائمين على المراكز الصيفية التي ترؤج لأفكار الجماعة الطائفية والملازم الحوثية، إضافة إلى تكريسها ثقافة الموت والشعارات الخيمية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب الطلبة وتجنيدهم للقتال في صفوف الجماعة.

وفيما لم يصدر عن المنظمة الأممية أي تعليق على هذه الاتهامات كانت وزارة التربية والتعليم في المحافظة بالشراسة مع قادة الميليشيات في صنعاء. من جهة، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، إن «الطلاب في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية يتعرضون لأكثر من عملية غسل لضميرهم ومسح وتجريف للهوية، تهتك الشيع المجتمعي وتسنف إمكانية

المجتمع، وتجنيد الأطفال، والذهاب بهم إلى جبهات القتال. ونقل الموقع الرسمي لوزارة الدفاع اليمنية «سبتمبر نت»، عن مصادر وصفها بـ«الخاصة» قولها: «إن منظمات أممية تقف وراء تمويل المراكز الصيفية التي تقيمها جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء، وبقية المناطق الخاضعة لسيطرتها، والتي تستهدف من خلالها تطييف المجتمع واستقطاب الأطفال للجيهاث».

وكشفت الموقع الحكومي عن مصادر خاصة لم يسعها أن المنظمة الأممية «تكفلت عبر منظمة (الشراكة العالمية من أجل التعليم) التابعة لوزارة التربية والتعليم الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي بصنعاء،

إلى أن يستلم بعض المعلمين ما يوازي 20 دولاراً فقط من إجمالي المبلغ (150 دولاراً). وردت «يونيسيف» حينها بأن هذه الحوافز النقدية هي للمعلمين المواطنين على الذهاب إلى مدارسهم وأن الاستقطاعات حصلت بالتنسيق مع مسؤولي المدارس والإدارات التربوية الخاضعة للميليشيات الحوثية، في حين رد المعلمون بأن الحافز ليس راتباً يُسقط عنه وإنما هو مساعدة لا يجوز الاستقطاع منها.

وكانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونيسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصيفية للطلاب، وقالت الوزارة في تصريحات سابقة إنها كانت قد أعدت خطة لصرف رواتب للعناصر الحوثية وللقاتنين على المراكز الصيفية التي ترؤج لأفكار الجماعة الطائفية والملازم الحوثية، إضافة إلى تكريسها ثقافة الموت والشعارات الخيمية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب الطلبة وتجنيدهم للقتال في صفوف الجماعة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

كانت مصادر حكومية يمنية قد اتهمت «يونيسيف» قبل أيام بأنها قامت بتمويل المراكز الصيفية للطلاب، وقالت الوزارة في تصريحات سابقة إنها كانت قد أعدت خطة لصرف رواتب للعناصر الحوثية وللقاتنين على المراكز الصيفية التي ترؤج لأفكار الجماعة الطائفية والملازم الحوثية، إضافة إلى تكريسها ثقافة الموت والشعارات الخيمية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب الطلبة وتجنيدهم للقتال في صفوف الجماعة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.

وذكرت المصادر التربوية التحسفي حرمت نحو 15 ألف معلم ومعلمة في محافظة إب من الحصول على الحافز النقدي على الرغم من وجود الجمع ضمن لائحة المعلمين الموجودين في مدارسهم، دون وجود أي سبب منطقي يستدعي إسقاطهم من الحصول على الحافز في دفعته الثالثة.



طفلة يمنية تنتظر ملء وعاءين بالماء، في ظل أزمة مياه تشهدها صنعاء (إ.ب.أ)

الأممي مستعد لاستئناف المساعدات فور الوصول إلى اتفاق، مع إشارته إلى أن العمليات تتعرض للتهديد إذا لم تتسوية البرنامج تجاه من يساعدهم قد قوضت. وقال إن البرنامج ناشد مراراً الحوثيين لمنحه المساحة والحرية للعمل وفق مبادئ الإنسانية والحياد والاستقلال التشغيلي، الذي يوجه عمل البرنامج في 83 دولة حول العالم.

وقال البرنامج إنه قدم خلال الأشهر الأخيرة مساعدات غذائية لأكثر من 10 ملايين شخص في حين يسعى لإطعام 12 مليون شخص من أضعف الناس ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، يقع 9 ملايين منهم في مناطق يسيطر عليها الحوثيون.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستولي فيها الجماعة الحوثية على المساعدات الأممية أو تتسبب في إتلافها، فقد سبق أن استهدفت بالقصف مطاحن البحر الأحمر حيث مخزون القمح الأممي؛ مما أدى إلى تلف نحو 20 في المائة من المخزون.

والى جانب التضييق على مرور المساعدات واحتجاز الشاحنات بين المحافظات لاسباع طويلة، كان سلوك الميليشيات دفع كثيراً من المنظمات الدولية إلى التحذير بالتوقف عن العمل في مناطق سيطرة الجماعة.

وكان مدير برنامج الأغذية العالمي اتهم صراحة الميليشيات الحوثية بأنها تسرق الطعام من أقوا الجماعة، فيما تقول الجماعة إنها لن تسمح بأي أنشطة إنسانية للمنظمات الدولية دون أن تكون تحت مسمها وبصرها ويتصرح سابق منها.

للجماعة لألية بصمة العين وإعداد قاعدة بيانات تحد من عملية الفساد الحوثي في سرقة المساعدات.

وكان المدير التنفيذي للبرنامج ديفيد بيكلي كشف عن وجود اتفاق مبدئي مع الجماعة الحوثية خلال اجتماع مجلس الأمن الأخير حول اليمن، دون أن يذكر مزيداً عن تفاصيل الاتفاق الذي لم ير النور بعد.

وكان برنامج الأغذية العالمي أعلن في 21 من الشهر الماضي، بدء تعليق جزئي على عمليات المساعدات الغذائية في المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الجماعة الحوثية وقال في بيان إنه «تم اتخاذ هذا القرار كتدبير أخير بعدما توقفت مفاوضات مطولة كانت تجري حول اتفاق لإدخال ضوابط تساعد في وصول الغذاء إلى بعض من أضعف الناس في اليمن بدلاً من تحويله عنهم لأغراض أخرى».

وفي مؤتمر صحافي في جنيف، قال المتحدث باسم البرنامج إرفيه فيروسل، إن الأولوية ما زالت لإطعام أكثر الأطفال والنساء والرجال جوعاً في اليمن: «ولكن كما هو الحال في أي منطقة صراع، يسعى بعض الأفراد إلى الربح عن طريق الإضرار بطعام الضعيف وتحويله بعيداً عن المكان الذي تشتد الحاجة إليه».

وأيضا، قال المتحدث باسم البرنامج إرفيه فيروسل، إن الأولوية ما زالت لإطعام أكثر الأطفال والنساء والرجال جوعاً في اليمن: «ولكن كما هو الحال في أي منطقة صراع، يسعى بعض الأفراد إلى الربح عن طريق الإضرار بطعام الضعيف وتحويله بعيداً عن المكان الذي تشتد الحاجة إليه».

إدانة حكومية للجماعة بمنع المنظمات الدولية من توزيع الإغاثة

اتهامات للحوثيين بنهب المساعدات في صنعاء وريمة

عن: علي ربيع

أفادت مصادر يمنية حكومية بأن الميليشيات الحوثية في صنعاء وريمة قامت بنهب المساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي وقامت بإحراق بعضها الآخر، كما اتهمت الجماعة بالاستمرار في عرقلة عملية توزيع المعونات على الفئات المستحقة.

وبحسب مصادر إنسانية في صنعاء تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أقدمت العناصر الحوثية في إحدى نقاط التفتيش التابعة للجماعة في ضواحي العاصمة صنعاء على مصادرة شاحنة تحمل نحو 187 كيساً عبوة (50 كلغم) من البقوليات وقامت بالاستيلاء عليها.

وبيّنا أكدت المصادر أن المواد الإنسانية التي استولت عليها الجماعة كانت في طريقها إلى التوزيع على المستفيدين، وجمعت الميليشيات أن أجهزتها الأمنية أوقفت الشاحنة التي تتبع إحدى المنظمات الدولية وصادرت حمولتها في مديرية جحانة التابعة لمحافظة صنعاء تحت مزاعم أن المساعدات منتهية الصلاحية.

في غضون ذلك، أكدت مصادر عاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في محافظة ريمة أن عناصر الميليشيات الحوثية اقتحموا مستودعاً لبرنامج الأغذية العالمي وقاموا بالاستيلاء على كميات من المساعدات الإنسانية وإحراق عدد من الأطنان الأخرى تحت مزاعم أنها تعرضت للتلوث.

وفي الوقت الذي اعترفت فيه الجماعة الحوثية بإتلاف نحو 17

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

بشكل رسمي، في الوقت الذي هددت بأنها ستشن المزيد من الحملات التفتيش على المخازن والمستودعات الأممية تحت ذريعة البحث عن المواد الإنسانية التالفة. ويؤكد ناشطون في مجال الإغاثة أن الميليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر كانت ضطلتها بمخازن خاصة بالمنظمات الدولية في محافظة ريمة، وأنها قامت بعملية الإلغاف

التونسيون بكوا رئيسهم بحرقه... وعبروا عن فخرهم بـ«انتقال سلس للسلطة» قادة العالم يؤنّبون السبسي في جنازة مهيبة



قادة عسكريون يحملون نعش الرئيس الراحل قايد السبسي لدفنه في مقبرة الزلاج بالعاصمة التونسية (إبأ)

على اختلاف انتماءاتهم السياسية، كان أبا للتونسيين... بينما قالت سلمى الجبيري وهي ترفع علم تونس... لقد فقدنا أبا لكل التونسيين... كان ميمرا وكان يريد دائما إعلاء قيمة المرأة التونسية... واليوم كسنا دولة ديمقراطية فعليا بنقل رافع الشوارع ولا حذر تجوال ولا بيانات للجيش».

بدوره، قال المواطن سمير الباغولي: «لم أكن من أنصار السبسي حينما انتخب في 2014، ولكن احترمت صراحيته وحبته لتونس، وقدرته على توحيد التونسيين. نحن نفتخر اليوم بهذا المؤكّب وهذه الروح الوطنية».

ويرحيل السبسي، الذي شغل منصب الرئاسة منذ عام 2014 في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية ونزيهة تعرفها تونس، ودعت البلاد أمس إحدى أبرز الشخصيات السياسية في تاريخها، منذ بناء الدولة الوطنية، الذي كان هو أحد بناتها، عقب الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي عام 1956.

لكنه ترك بعد رحيله وضعاً سياسياً متزامناً، تحدى به الأخطار، خصوصا فيما يتعلق بحزبه «نداء تونس» الذي أسسه في 2012 وفاز به في الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2014.

لكن الصراعات الداخلية لا تزال متواصلة قبيل أقل من شهرين على الانتخابات القادمة. وقد زام نشوب خلاف عميق وصل حد القرائق بينهم «تحريك الحزب» بين رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وقائد الرئيس الراحل حافظ قايد السبسي منتصف عام 2018، في تعميق أزمة الحزب وتراجع دوره على الساحة السياسية.

وتسارعت وتيرة تحولات تونس في ظل رئاسة السبسي، ومنعت سلطات تونس الليلة قبل الماضية وجدي غنيم، القيادي المصري بتنظيم الإخوان المقيم في تركيا بسبب تدوينه اعتبرتها السلطات التونسية «مسيئة» للرئيس الراحل. وقالت المواطنة نجوى الخديري، وهي من بين أكثر من مليون امرأة منح أصواتهن للسبسي في انتخابات 2014 لوكالة الصحافة الألمانية: «جنفاً من أجل الدواعي الأخير... سبنا سبسي فراغا رهيبا في السلطة، وسبنا سبسي فراغا رهيبا جسيما للتحالفين على منصب الرئاسة». وأضافت نجوى التي رابطت لوقت طويل بساحة 14 يناير (كانون الثاني) وسط العاصمة، في انتظار مرور المؤكّب: «كان (السبسي) صوت المرأة، وقد نجح في تجميع كل التونسيين

«تقف إلى جانب تونس في هذا الظرف العصيب... وسوف نواصل العمل معا من أجل أن نجعل من فضاء البحر المتوسط فضاء سلام وحوار وازدهار واستقرار». وقال إنه «هو الذي حمى تونس واستقرارها وديمقراطيتها في أصعب الظروف»، مشيراً إلى أن رحلة العودة الفلسطينية بدأت من تونس. أما رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا فايز السراج فقد أكد من جانبه أن حياة السبسي «شكلت نموذجا للإصرار والتحدى، حيث امتلك شخصية ذات ملامح»، مشيراً إلى أنه «أفتى حياته في سبيل خدمة شعبه ووطنه... وشكل رمزا ونموذجا لوجه تونس الحضاري».

من جانبه، قال رئيس البريغال إن الراحل السبسي «غير التاريخ»، فيما قال فيليب السادس ملك إسبانيا إن بلاده

«الراحل السبسي نجح في تأمين الانتقال الديمقراطي واستقرار البلاد». مشدداً على أن «الراحل السبسي كان مهندس الوفاق العظيم بين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر، وللشعب التونسي». وقال الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر في كلمته، خلال مراسم تشييع جنازة السبسي إن

«الراحل السبسي نجح في تأمين الانتقال الديمقراطي واستقرار البلاد». مشدداً على أن «الراحل السبسي كان مهندس الوفاق العظيم بين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر، وللشعب التونسي». وقال الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر في كلمته، خلال مراسم تشييع جنازة السبسي إن

تونس: «الشرق الأوسط» شهدت العاصمة التونسية، أمس، موكب تشييع جثمان الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي من قصر قرطاج الرئاسي، باتجاه «مقبرة الزلاج» بالعاصمة، عقب انتهاء مراسم التابين. وخرج الموكب الرسمي تتقدمه عربة عسكرية، تحمل جثمان الراحل موشحة بالراية الوطنية، وسط موكب من الحرس الشرقي فوق الخيول. وأكدت وزارة الداخلية أنها اتخذت «احتياطات استثنائية» بتسخير جميع الإمكانات البشرية والمادية لتأمين موكب الجنازة في مختلف مراحلها، مع الأخذ بعين الاعتبار مواكبة التجمعات الثقافية للمواطنين، وهي المرة الأولى في تاريخ الجمهورية التونسية منذ 1957 التي تقام فيها جنازة وطنية مهيبه لرئيس دولة تونسية، توفي وهو على رأس السلطة. علما بأن التلفزيون التونسي لم يبعث مراسم جنازة الرئيس الأسبق الحبيب التونسيون ووسائل الإعلام من زين العابدين بن علي.

وسارت الجنازة باتجاه المقبرة التي تبعد نحو سبعة كيلومترات عن القصر، والتي يردد بها معظم الشخصيات الوطنية التونسية، بينما رافقت الموكب مروحيات عسكرية، وانتشرت على جانبي الطريق المؤدي للمقبرة قوات الأمن، فيما احتشدت جموع المواطنين في الحرق القاطن لوداع الرئيس الراحل. واختلطت دموع المودعين بموجات التصفيق والزغاريد، وراعين الإعلام من وورد متحمسون النشيد الوطني، فيما علت أصوات تلاوة القرآن من مآذن المساجد.

وأعلنت الرئاسة عن حضور ونقل الأمير الدكتور منصور بن متعب والأمير تركي بن فهد خلال مراسم العزاء، تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر، وللشعب التونسي. وقال الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر في كلمته، خلال مراسم تشييع جنازة السبسي إن



تونسيات يبكين الرئيس الراحل خلال تشييع جنازته أمس (إبأ)

من جهته، أكد الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، في كلمته، أن رحيل السبسي «خسارة ليس للعائلة التونسية فقط، بل للجزائر والعرب وكل محبي السلام في العالم». مشيراً إلى أنه رأى في الفقيد «الرجل المدافع عن الحق والعدالة، والحرص على معرفة أدق التفاصيل».

من جهته، أكد الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، في كلمته، أن رحيل السبسي «خسارة ليس للعائلة التونسية فقط، بل للجزائر والعرب وكل محبي السلام في العالم». مشيراً إلى أنه رأى في الفقيد «الرجل المدافع عن الحق والعدالة، والحرص على معرفة أدق التفاصيل».

من جهته، أكد الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، في كلمته، أن رحيل السبسي «خسارة ليس للعائلة التونسية فقط، بل للجزائر والعرب وكل محبي السلام في العالم». مشيراً إلى أنه رأى في الفقيد «الرجل المدافع عن الحق والعدالة، والحرص على معرفة أدق التفاصيل».

الأهم المتحدة تصادق على قرار مغربي لمناهضة الكراهية

واجب حظر التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد، وتنفيذ تدابير تضمن المساواة في الحماية القانونية». كما أكد على «الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها، ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التصعب الديني، كما أكد أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة». ودعا القرار الدول الأعضاء إلى «مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة في ضمان تحقق السلام الدائم والتنمية المستدامة، ونشر الزعامات الدينية والتجتمعية على الإخراط في الحوار على الصعيد الداخلي، وفيما بين الأديان من أجل التصدي للتحريض على العنف والتمييز وخطاب الكراهية». كما رحب القرار بإعلان الأسبوع الأول من فبراير (شباط) من كل سنة أسبوعاً للولام العالمي بين الأديان، شاملاً جميع الديانات والمذاهب والعقائد، ونوه ب«خطة عمل فاس»، التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 14 يوليو (تموز) 2017، المتعلقة بعمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف، وكذلك بإعلان الأمين العام في 18 من يونيو (حزيران) الماضي لخطة العمل لمناهضة خطاب الكراهية، المعروفة بخطة الرباط، إضافة إلى مبادرته المتعلقة بإعداد خطة عمل لحماية المواقع الدينية، التي عبر القرار عن تطلعه إلى إنجازها.

صادق الجمعية العامة للأمم المتحدة، على قرار مغربي لمناهضة خطاب الكراهية، ناشد الدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات أداة مهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام، وإرساء الاستقرار الاجتماعي، وبلوغ كامل الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ودعا القرار، الذي صادق عليه خلال جلسة عُقدت، أول من أمس، في إطار دورتها 73، ضمن النقطة المتعلقة بثقافة السلام في جدول أعمالها، إلى إدانة «أي دعوة إلى الكراهية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف، سواء كان ذلك باستعمال الوسائل المطبوعة، أم الوسائل المسموعة والمرئية، أم الإلكترونية، أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة أخرى». وأشار المغرب في تقديمه للقرار إلى أن من أبرز ما يميز هذه الفترة المضطربة، التي يجتازها العالم، تعدد خطابات الكراهية المنافية لمبادئ الأمم المتحدة، وانتشار التطرف الديني والسياسي الذي يستغل حرية التعبير، مشيراً إلى أن هذه الخطابات تسبب في موت ملايين الأبرياء، كما تشهد على ذلك الهجمات الأخيرة على المساجد عبر العالم. وشدد المغرب في تقديمه للقرار على أهمية تحسين الرأي العام الدولي بمخاطر خطابات الكراهية، مؤكداً على «ما يقع على الدول من

واجب حظر التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد، وتنفيذ تدابير تضمن المساواة في الحماية القانونية». كما أكد على «الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها، ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التصعب الديني، كما أكد أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة». ودعا القرار الدول الأعضاء إلى «مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة في ضمان تحقق السلام الدائم والتنمية المستدامة، ونشر الزعامات الدينية والتجتمعية على الإخراط في الحوار على الصعيد الداخلي، وفيما بين الأديان من أجل التصدي للتحريض على العنف والتمييز وخطاب الكراهية». كما رحب القرار بإعلان الأسبوع الأول من فبراير (شباط) من كل سنة أسبوعاً للولام العالمي بين الأديان، شاملاً جميع الديانات والمذاهب والعقائد، ونوه ب«خطة عمل فاس»، التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 14 يوليو (تموز) 2017، المتعلقة بعمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف، وكذلك بإعلان الأمين العام في 18 من يونيو (حزيران) الماضي لخطة العمل لمناهضة خطاب الكراهية، المعروفة بخطة الرباط، إضافة إلى مبادرته المتعلقة بإعداد خطة عمل لحماية المواقع الدينية، التي عبر القرار عن تطلعه إلى إنجازها.

واجب حظر التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد، وتنفيذ تدابير تضمن المساواة في الحماية القانونية». كما أكد على «الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها، ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة التصعب الديني، كما أكد أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة». ودعا القرار الدول الأعضاء إلى «مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة في ضمان تحقق السلام الدائم والتنمية المستدامة، ونشر الزعامات الدينية والتجتمعية على الإخراط في الحوار على الصعيد الداخلي، وفيما بين الأديان من أجل التصدي للتحريض على العنف والتمييز وخطاب الكراهية». كما رحب القرار بإعلان الأسبوع الأول من فبراير (شباط) من كل سنة أسبوعاً للولام العالمي بين الأديان، شاملاً جميع الديانات والمذاهب والعقائد، ونوه ب«خطة عمل فاس»، التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة في 14 يوليو (تموز) 2017، المتعلقة بعمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف، وكذلك بإعلان الأمين العام في 18 من يونيو (حزيران) الماضي لخطة العمل لمناهضة خطاب الكراهية، المعروفة بخطة الرباط، إضافة إلى مبادرته المتعلقة بإعداد خطة عمل لحماية المواقع الدينية، التي عبر القرار عن تطلعه إلى إنجازها.

مليشيات السراج تعلن تدمير قاعدة الجفرة... والجيش الوطني ينفى حفتر ينقل الحرب إلى مصراتة بعد «استهداف تركي» لطائرة حجاج ليبية

ويشكل مقاتلو مصراتة القوة الرئيسية التي تدافع عن طرابلس، حيث الجماعات المسلحة أقل تنظيمياً وأكثر قابلية لتغيير الولاء. ومنذ بدء عملية تحرير طرابلس في الرابع من شهر ابريل (نيسان) الماضي، امتنع «الجيش الوطني» عن قصف مطار مصراتة ومبائنها ومصنع الصلب بها، ما اعتبره بعض الدبلوماسيين علامة على رغبته في إبرام اتفاق مع المدينة، التي يشكل مقاتلوها القوة الرئيسية التي تدافع عن طرابلس، حيث الجماعات المسلحة أقل تنظيمياً وأكثر قابلية لتغيير الولاء. وكانت القوات الموالية لحكومة السراج أعلنت مساء أول من أمس، أنها دمرت طائرات مسيرة لقوات «الجيش الوطني» في قاعدة الجفرة الجوية جنوب شرقي طرابلس، وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» جميعاً المرتزقة في (القاعدة)،

وهو وحظيرة طائرات مسيرة دولة معزبة، كما أعطب طائرة شحن (يوشن) تستخدم لنقل الذخيرة والمرتزقة إلى ليبيا». كما استهدفت الضربات، بحسب البيان، مخزناً للذخيرة بقاعدة الجفرة، وبوابة على طريق هون - طرابلس، ونجحت في تحقيق كل الأهداف الحيوية المرسومة. إلى ذلك، أعلنت فرق تابعة للبهلال الأحمر الليبي انتشال جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس، بينما أعلنت الجفرة الليبية في بيان أن إحدى دورياتها أنقذت الخميس 269 مهاجراً، كانوا يستقلون قاربين مطاطيين على بعد نحو 100 كلم شمال القره بوللي، شرق طرابلس. وكان على متن القارب الأول 182 مهاجراً غير شرعي، بينهم تسع نساء، بالإضافة إلى طفلين بحسب البيان، الذي تشنها قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» جميعاً المرتزقة في (القاعدة)،

وهو وحظيرة طائرات مسيرة دولة معزبة، كما أعطب طائرة شحن (يوشن) تستخدم لنقل الذخيرة والمرتزقة إلى ليبيا». كما استهدفت الضربات، بحسب البيان، مخزناً للذخيرة بقاعدة الجفرة، وبوابة على طريق هون - طرابلس، ونجحت في تحقيق كل الأهداف الحيوية المرسومة. إلى ذلك، أعلنت فرق تابعة للبهلال الأحمر الليبي انتشال جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس، بينما أعلنت الجفرة الليبية في بيان أن إحدى دورياتها أنقذت الخميس 269 مهاجراً، كانوا يستقلون قاربين مطاطيين على بعد نحو 100 كلم شمال القره بوللي، شرق طرابلس. وكان على متن القارب الأول 182 مهاجراً غير شرعي، بينهم تسع نساء، بالإضافة إلى طفلين بحسب البيان، الذي تشنها قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» جميعاً المرتزقة في (القاعدة)،

وهو وحظيرة طائرات مسيرة دولة معزبة، كما أعطب طائرة شحن (يوشن) تستخدم لنقل الذخيرة والمرتزقة إلى ليبيا». كما استهدفت الضربات، بحسب البيان، مخزناً للذخيرة بقاعدة الجفرة، وبوابة على طريق هون - طرابلس، ونجحت في تحقيق كل الأهداف الحيوية المرسومة. إلى ذلك، أعلنت فرق تابعة للبهلال الأحمر الليبي انتشال جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس، بينما أعلنت الجفرة الليبية في بيان أن إحدى دورياتها أنقذت الخميس 269 مهاجراً، كانوا يستقلون قاربين مطاطيين على بعد نحو 100 كلم شمال القره بوللي، شرق طرابلس. وكان على متن القارب الأول 182 مهاجراً غير شرعي، بينهم تسع نساء، بالإضافة إلى طفلين بحسب البيان، الذي تشنها قوات السراج في بيان لها، إن سلاح الجو التابع لها «دك» جميعاً المرتزقة في (القاعدة)،

مجلس النواب المغربي يقر قانون الأمازيغية

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

تقديم برنامجه الحكومي أمام مجلسي البرلمان. وتقال أمازيغ المغرب بمواقف العثماني السابقة إزاء هذه اللغة حيث سبق له أن صرح بأن «الدولة ملزمة بالتدخل لإعطاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها في المدرسة والإعلام وغيرها». كما سبق له أن حذر عام 2015 من أن اللغة الأمازيغية مهددة بالانقراض بعد 40 عاماً فقط، إذا استمرت الشروط الحالية نفسها للتعامل مع هذه اللغة. وقبل المصادقة على القانون داب بعض النواب الأمازيغ على تقديم مداخلاتهم بالأمازيغية، على الرغم من عدم توفر الترجمة. وقد كان عزيز اخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزيراً ل++++ الفلاحة والصيد البحري، وهو أمازيغي أيضاً، قد اعتبر المصادقة على قانون تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية «انتصاراً للمغرب ولجميع المغاربة»، علماً بأن حزبه يضع شعاراً أمازيغياً له هو «أغراس أغراس»، الذي يعني الجدية. ويهدف قانون تفعيل الأمازيغية أيضاً إلى «تتمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بالقطاعات العام والخاص في مجال التواصل بالأمازيغية، فضلاً عن تعزيز الأبحاث العلمية المرتبطة بتطوير الأمازيغية، وكذا تشجيع دعم الإبداعات والإنتاجات والمهرجانات الأمازيغية، بالإضافة إلى إدماج الثقافة والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بالمؤسسات المتخصصة العمومية الوطنية، ودعم قيم التعاضد والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي، وكذا العمل على النهوض به».

رفضه الحريري بحجة مخالفته للدستور

اقترح عقد جلسة للحكومة اللبنانية في غياب الوزيرين شبيب والغريب



قائد الجيش خلال تفقده أمس المستشفى العسكري (الوكالة الوطنية)

قائد الجيش اللبناني: تخفيض النفقات لا يشمل ميزانية العلاج

هذه التخفيضات لن تطل ميزانية الطبابة إطلاقاً»، مشيراً إلى «أن الطبابة في تجدد مستمر بفضل القيميين عليها وبفضل الهبات التي يقدمها المواطنين والأصدقاء المحبون للجيش، والذين هم محل فخر وتقدير».

القائمية في الأهمية بالنسبة إلى العسكريين الموجودين عند الخطوط الأمامية». وأكد «عدم السماح بالمش بصحة العسكريين أو عائلاتهم»، لافتاً إلى «أن قيادة الجيش تتخذ الإجراءات المناسبة لتخفيض النفقات، لكن

بصحة العسكريين أو عائلاتهم». وقال قائد الجيش خلال تفقده قسم الطبابة العسكرية في بدارو: «الطبابة هي عملية يومية مستمرة للعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد، وهي جزء أساسي من خدمة القتال التي توازي الأعمال

بيروت، الشرق الأوسط» أكد قائد الجيش العماد جوزيف عون أن قيادة الجيش تتخذ الإجراءات المناسبة لتخفيض النفقات، لكن هذه التخفيضات لن تطل ميزانية الطبابة إطلاقاً، مؤكداً «عدم السماح بالمش

مجلس الوزراء، كما أن القبول ببعض مضامين الاقتراح يعني أن الحريري قرر بملء إرادته التنازل عن صلاحياته لجهة توجيه الدعوة لعقد الجلسة وتحديد جدول أعمالها بعد التشاور مع رئيس الجمهورية. ورات أن مجرد تعليق دعوة مجلس الوزراء على اجتماع سياسي يقع خارج حدود الدستور، وإن يلقى تأييداً من الحريري، فكيف إذا أريد منه أن يوجه دعوة مبنورة لعقد الجلسة؟ وعلمت «الشرق الأوسط»

أن الرئيس الحريري يرفض أن لا تشمل الدعوة لعقد جلسة الحكومة أياً من الوزراء، في إشارة إلى أن الاقتراح ينص على عدم دعوة الوزيرين أكرم شبيب وصالح الغريب لحضورها. واستثناء شبيب والغريب من حضور الجلسة مخالف للدستور مهما كانت الذرائع والأسباب، ومنها أن غيابهما يقطع الطريق على طرح حادثة الجبل على طاولة مجلس الوزراء، إضافة إلى أنه يحمي المداولات في الجلسة من أي تصعيد يمكن أن يرفع منسوب الاحتقان. كما اعتبرت أن عدم دعوتها قد يدفع بعض الأطراف إلى التعاطي مع مثل هذا «التدبير» وكأنه سيؤدي إلى استبعاد «المتهم» أي شبيب و«الضحية» أي الغريب عن حضورها، وبالتالي فإن هذا الاقتراح مرفوض من رئيس الحكومة، خصوصاً أنه يصب في خانة استباق نتائج التحقيق بإصدار الأحكام في حادثة الجبل.

وأكد المصادر أن الرئيس الحريري مع اللقاء الخاصي شرط أن يقتصر على تحقيق المصالحة بين جنابلاط وأرسلان، على أن تُحرك الأمور الأخرى

بيروت، محمد شقير

أعاد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التحرك في ضوء ما يتردد عن مبادرة جديدة لمعالجة أزمة حادثة الجبل، تحظى بموافقة رئيس الجمهورية ميشال عون وتعتبر محاولة جديدة لتسوية الخلاف الدائر حول إحالتها إلى المجلس العدلي أو المحكمة العسكرية على أن يتزامن الاقتراح الأخير مع عودة مجلس الوزراء للانعقاد.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية مطلعة أن المبادرة الجديدة التي كانت وراء عودة اللواء إبراهيم إلى تكثيف لقاءاته بالأطراف المعنية تقوم على الفصل بين حادثة الجبل والانعقاد لمجلس الوزراء في الأسبوع المقبل على أن يصار إلى الترتيب لحين صدور القرار الخلفي عن القضاء العسكري لتتقرر إحالة هذه الحادثة إلى المجلس العدلي أم لا.

ولفتت المصادر الوزارية إلى أن المبادرة هذه تنطلق من اقتراح ينص على عقد اجتماع خماسي في قصر بعبدا يحضره الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري إضافة إلى وليد جنبلاط وطلال أرسلان للبحث في آلية تطبيق المبادرة لطى صفحة استمرار تعطيل العمل الحكومي.

وكشفت أن المبادرة تتضمن قاعدة أساسية للحل، لكن الرئيس الحريري ليس في وارد الموافقة على ربط دعوة مجلس الوزراء بالانعقاد بالمسار الذي سنته هذه المبادرة، وعزت سبب عدم موافقته إلى أن هناك من يحاول التعامل مع اللقاء الخاصي المقترح في بعبدا وكأنه المرجعية التي سينبأ بها تحديد الإطار العام للعناوين التي ستناقش في

بيروت، الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش العماد جوزيف عون أن قيادة الجيش تتخذ الإجراءات المناسبة لتخفيض النفقات، لكن هذه التخفيضات لن تطل ميزانية الطبابة إطلاقاً، مؤكداً «عدم السماح بالمش

حراس الوزير أطلقوا النار عليه

تبادل اتهامات بين حزبي جنبلاط وأرسلان إثر إصابة شخص أمام منزل الغريب

برر موقفه بالحرص على «التوازن الطائفي»

ردود غاضبة على رفض باسيل تعيين موظفين في القطاع العام

رئيسي الجمهورية والحكومة والوزير.

وتصنّر نواب «المستقبل» الردود على تصريحات باسيل، إذ قال النائب سمير الجسر إن الوزير باسيل يمكنه أن يملأ إرادته على أعضاء كتلته لكنه حتماً لا يستطيع أن يملأ إرادته على باقي نواب الكتل ولا على مجلس النواب». واعتبر أن «رفضه لبند في الموازنة بعدما صوت عليه مجلس النواب وأن يصل به الأمر إلى القول فلنستقط كل الموازنة إذا كان الأمر كذلك فهو قلة احترام لإرادة النواب ولؤسسة مجلس النواب».

ورأى الجسر «أن تهديد باسيل بإسقاط الموازنة تحقيقاً لرغباته السياسية لا يخرج عن كونه ابتزازاً للبلد للطلب بالوضع بوابة الأزمة الاقتصادية والوضع المالي ووجع الناس». وتوجه إلى باسيل بالقول: «كفى استفزازاً وتعاليبا وفقوية لن تأتي إلا بالشر على لبنان. إن الدستور واضح وليس بحاجة لتفسير كما أنه لا اجتهاد في معرض النص الذي يحدد المناصفة في وظائف الفئة الأولى ويترك الأمر بعد ذلك للاختصاص والكفاءة».

وأضاف: «تأكد يا معالي الوزير أنك مهما بلغت طولاً فإنك لن تستطع حرمان الناس من الحقوق التي كفلها الدستور، فالبنيانيون كلهم سواء والدستور كفل المساواة المطلقة بين اللبنانيين ولا يوجد في لبنان أبناء ست وأبناء جارية ولا مواطنون من فئات مختلفة». وخطم الجسر: «تعقل قبل أن تدفع البلد في طريق تحمد عقباه. لقد نفذ صبرنا من جهته، أكد النائب محمد الحجار «أن حفظ حق الناخبين في المراكز الشاغرة التي طلب مجلس الوزراء من مجلس الخدمة المدنية ملها بالمباريات هو واجب قانوني ودستوري على الجميع التقيد به». وقال: «المجلس النيابي أسقط عامل الزمن في المادة 80 من قانون الموازنة بعدما أشيعت نقاشاً ومحاضر الجلسة شاهدة على ذلك».

بيروت، الشرق الأوسط»

تصاعدت الردود على وزير الخارجية جبران باسيل بعد إعلان «وجوب الالتزام بحذف المادة 80 من الموازنة» التي تمنح الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية حق الالتحاق بوظائفهم من غير أن تسقط بفعل الزمن.

ويرفض تكفل «لبنان القوي» ورئيسه الوزير باسيل هذه الفقرة، ما يؤدي إلى ضياع مستقبل عشرات الذين فازوا في مباريات «مجلس الخدمة المدنية» منذ العام 2016 ولم يتم تعيينهم في مراكزهم بحجة الأخلل بالتوازن الطائفي في وظائف القطاع العام، رغم أن المادة 95 من الدستور تحصر التوازن الطائفي في وظائف الفئة الأولى.

وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» بأن هذه المادة التي تفرض توفير الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية «لم تصدر في مشروع الحكومة الذي أحالته إلى البرلمان»، بل «ضيفت في مناقشات لجنة المال والموازنة التي يرأسها النائب إبراهيم كنعان»، وهو أمين سر كتل «لبنان القوي».

وقال باسيل مساء أول من أمس بأن ما حصل في المادة 80 من الموازنة ليس بسيطاً لناحية الأخلل بالتوازنات والتفاهات والاتفاقيات وقال: «ما تحزنون أن ضرب التوازنات والتفاهات والاتفاقيات من أجل 400 موظف لإخلائهم فرضاً إلى القطاع العام». وأضاف: «لا نريد أن نحمل الرئيس مسؤولية إعادة الموازنة كما أننا لا نريد أن نتحمل الطعن في الموازنة لا داخلياً ولا خارجياً لأننا حريصون على البلد، لكن ما حصل يستاهل السؤال: ما معنى مقتضيات الوفاق الوطني وما هي الشراكة؟» متدداً على وجوب الالتزام بحذف المادة 80 من الموازنة إما بقانون أو في الموازنة المقبلة وعدم تكريس هكذا أعراف تضرب صلاحيات

الحماية الشخصية للوزير الغريب، تلاه تدافع وإطلاق نار من أحد عناصر الوزير، ما أدى إلى إصابة مرعي برجله، نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات للمعالجة». وقال الجيش إن وحدته «اتخذت التدابير اللازمة وضبط كل الخلافات السياسية تحت سقف احترام التنوع والاستقرار وحفظ السلم الأهلي، وضرورة تفعيل العمل الحكومي لمواجهة التحديات التي تحيق بلبناننا العزيز في مستويات شتى».

صالح الغريب سيسجل في خاتمة الكمين أيضاً، ما أنه اعتداء سافر على مواطن أعزل من قبل حراس منزل الوزير، وهم من اللبنانيين والسوريين». وحسم الجيش اللبناني الجدل، بالإعلان عن أنه «لدى محاولة المدعو ريان مرعي، وهو بحال السكر الظاهر، الدخول إلى باحة المبنى الذي يقطنه الوزير صالح الغريب، تدخلت عناصر الجيش في النقطة العسكرية الموحدة الدور أن دار الطائفة في بيروت تستضيف القمة

لكن «الإشترافي» نفى أن يكون الرجل من محازبيه، وقالت وكالة «داخلية الغريب» في الحزب، إن المواطن ابن بلدة البساتين ريان هشام مرعي كان عائداً إلى منزله من دون أن تكون في حوزته أي قطعة سلاح، وأثناء مروره على الطريق اللبناي الذي يمر من منزل الوزير صالح الغريب تعرض لإطلاق نار من حراس منزل الوزير، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة أدت إلى نقله إلى المستشفى. وسالت: «هل مرور أحد أبناء ضيعة البساتين بجانب منزل الوزير

وأعلنت مديرية الإعلام في «الحزب الديمقراطي اللبناني»، الذي يرأسه النائب طلال أرسلان، «أن مناصراً لـ«الحزب الإشرافي» حاول افتعال إشكال أمام منزل الوزير صالح الغريب واقتحامه، أمام أعين عناصر الجيش اللبناني الذين يتركون أمام المنزل، ما جعل الحراس المولجين بحمايته يطلقون النار كردة فعل على هذا العمل الجبان والمفتعل، الذي يأتي استكمالاً لمخطط اغتيال الوزير الغريب، ما أدى إلى إصابة الفاعل في رجله».

بيروت، الشرق الأوسط»

تبادل «الحزب التقدمي الإشرافي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني» الاتهامات حول حادثة إطلاق نار أمام منزل وزير الدولة لشؤون النازحين، صالح الغريب، الذي أطلق حراس منزله النار باتجاه مواطن حاول الدخول إلى المنزل، وذلك في وقت يستمر به التوتر السياسي بين الحزبين على خلفية الإشكال المسلح الذي وقع أواخر الشهر الماضي، وقتل فيه مراقبان للوزير الغريب.

مساعداً أوروبية جديدة للنازحين السوريين و«التيار» يعتبرها تشجيعاً على بقائهم في لبنان

موحد من عودة النازحين، داعياً إلى «السمي لإتمام العودة سواء من خلال المبادرة الروسية أو من خلال مبادرة أممية أو أي مبادرة أخرى».

وأشار بيان مفوضية الأمم المتحدة الصادر مؤخراً إلى أن تقييم جوانب الضعف الأخير للنازحين السوريين أظهر أنهم ينتقلون بشكل متزايد من المباني السكنية إلى الملاجئ التي لا تستوفي المعايير الإنسانية. إضافة إلى أن ثلث اللاجئين يعانين من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد.

ويقول فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «اللاجئون السوريون في لبنان يناضلون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية»، لافتاً إلى أن «الدعم المستمر من شريان حياة أساسي لهؤلاء اللاجئين ليتمكنوا من العيش بجدية طبيعية قدر الإمكان»، لافتاً إلى أن «الدعم المستمر من العودة إلى ديارهم بما يحقق لقدرة برنامج الأغذية العالمي على مساعدة هؤلاء الأشخاص المستضعفين».



نازحون سوريون يغادرون ملاجئهم في عرسال قبل هدمها الشهر الماضي (أ.ب)

«التيار الوطني الحر» أمل أبو زيد أن «المخاوف من (توطين مطن) تسعى إليه بعض الدول والجهات، مستمرة ولم تتوقف»، معتبراً أن «الأموال والتقديمات التي تصدر عن الاتحاد الأوروبي وغيره لمساعدة النازحين في لبنان لا تصب في المصلحة العليا لدولتنا». ويضيف أبو زيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فليساعدهم على العودة إلى ديارهم بما يحقق مصلحتهم ومصالحنا في أن». ويشد أبو زيد على وجوب أن يكون لجميع اللبنانيين موقف

الأميركية وألمانيا والاتحاد الأوروبي وكندا والنرويج وهولندا والسعودية وقطر وأستراليا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا واليابان وغيرها، إضافة لمانحين آخرين من القطاع الخاص. وتفاقم هذه التقديمات رغم محدوديتها، هواجس بعض الفئات اللبنانية التي تربطها برغبة المجتمع الدولي في إبقاء النازحين السوريين في لبنان. وفي هذا الإطار يؤكد عضو لجنة المتابعة اللبنانية الروسية والنائب السابق عن

السوريين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، فيما يعيش 51 في المائة منهم تحت خط الفقر المدقع (بأقل من 3 دولارات في اليوم). وأشارت أبو خالد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أقل من نصف هؤلاء يحصلون على دعم غذائي (27 دولاراً لكل فرد في الشهر) فيما يحصل 19 في المائة فقط على دعم نقدي آخر (175 دولاراً لجميع أفراد الأسرة شهراً)، موضحة أنه نتيجة لذلك، فإن 90 في المائة من اللاجئين السوريين لديهم ديون بقيمة 1000 دولار لأنهم لا يستطيعون تغطية احتياجاتهم الأساسية من المأوى والغذاء والمستوى العالمي في عام 2018. أما على مستوى لبنان، فتقلت المفوضية تمويلاً من الجهات المانحة الحكومية والخاصة أيضاً، ومن بين أكبر المانحين في 2018 كانت الولايات المتحدة

بيروت، بولا أسطخ

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمية أول من أمس الجمعة عن مساهمة مالية جديدة من قبل الاتحاد الأوروبي تبلغ قيمتها 39,3 مليون يورو ستخصص بوضعها مساعدات لنحو 358 ألفاً من اللاجئين السوريين الأكثر حاجة في لبنان حتى أبريل (نيسان) 2020، إلا أن هذه المساعدات تغير ريبة قوى سياسية لبنانية في مقدمها «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل والذي دعا لتحويل هذه المساعدات للنازحين الذين يقررون العودة إلى بلدتهم لا اعتباراً من الاستمرار بتدفق المساعدات لهم لن يشكل حافزاً على مغادرتهم.

ويرفع البليغ الإضافي الذي تقدم به الاتحاد الأوروبي مؤخرًا المبلغ الإجمالي الذي خصصه للاجئين في لبنان منذ يوليو (تموز) 2018 إلى 1,88 مليون يورو. وأعلنت المفوضية في بيان أصدرته أول من أمس أنه سيتم تحويل المساعدات من خلال البطاقات الإلكترونية إلى 358 ألف شخص ليتم إنفاقها على احتياجاتهم الأساسية وبالأخص على الغذاء والمأوى. وقالت الناطقة باسم المفوضية في لبنان ليزا أبو خالد، إن ثلاثة أرباع اللاجئين

إزاء تشكيك المعارضة في قرارها... الحكومة الفلسطينية تضع آليات عمل بسقف زمني محدد

إجراءات عملية لتنفيذ قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماع مع القيادة الفلسطينية في رام الله (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي شككت فيه المعارضة الفلسطينية بجديّة قرار القيادة، الذي اتخذ نهاية الأسبوع، لوقف العمل بجميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، أن اللجنة التي كُلِّفَتْ بتنفيذ البات هذا القرار ستجتمع في غضون ساعات لاتخاذ إجراءات عملية.

وأضاف مجدلاوي، في تصريحات إعلامية، أمس (السبت)، أن اللجنة تتكون من أعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» والحكومة، وسوف تضع آليات عمل ملموسة بسقف زمني محدد. وأكد أن قرارات القيادة جادة وأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بات حالياً في بداية مرحلة جديدة تتطلب إجراءات جديّة وتتطلب منا أيضاً وحدة الموقف والصف الوطني، ما يعني إنهاء الانقسام الفلسطيني، وطلب حركة «حماس» بأن تحدد موقفها من التحدي الكبير الذي تخوضه القيادة.

وقال مجدلاوي إن اللجنة ذات طبيعة اختصاصية وكل في مجاله سبق عليه عبء تنفيذ هذا القرار، والحكومة سيكون عليها عبء أكبر في تنفيذ الجزء الأهم من هذا القرار وهو ما يتعلق بالبعد الاقتصادي والإجراءات اليومية في التعامل. وشدد مجدلاوي على أن القرار الذي اتخذته القيادة يؤسس لمرحلة جديدة ويجب البناء عليه في وضع استراتيجيات عمل لكف الارتباط التدريجي مع الاحتلال. كانت القيادة الفلسطينية قد قررت، في ساعة متأخرة من مساء

أصوله العراقية، وبسبب بعض التأييد الذي يعود إلى أيام دراسته الجامعية». وأوضح أنه طوال فترة وجود عمر في المنظمة كان عمله 100% في مجال حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن «إسرائيل بطردها لعمر تنضم إلى مجموعة من الدول الكارهة له (هيومن رايتس ووتش)، وضمنها كوريا الشمالية وإيران».

من جهة أخرى، طالب رئيس اتحاد المقاولين بغزة، أسامة كحيل، القيادة الفلسطينية، بإدراج آلية إعمار غزة (GRM)، ضمن الاتفاقيات التي تم وقف العمل بها مع الجانب الإسرائيلي. وشدد كحيل على أن الآلية الدولية المعقمة انضج ضررها البالغ بمصالح الشعب الفلسطيني، وتحولت إلى وسيلة لتشديد الحصار الذي يهدف إلى تقويض الاقتصاد الوطني، وإتهاك القطاع الخاص، وتدمير قطاع الصناعات الإنشائية.

وأكد كحيل أن القطاع الخاص شريك للقيادة الوطنية في كل قراراتها التي تواجه الخطط الرامية إلى النيل من الحقوق الفلسطينية المشروعة، وقد ترجم القطاع الخاص، ومع اتحاد المقاولين، هذا التوجه برفض «ورشة المنامة» و«صفقة القرن». وقال كحيل إنه إن الألوان لانسحاب السلطة الفلسطينية أميركي الجنسية، بتهمة دعم حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، على الرغم من نفيه ذلك. فقال: «هيومن رايتس ووتش» لا تدافع عن (حركة المقاطعة) لكن طرد عمر، المحامي الأميركي من أصل عراقي، (محاولة واضحة للقضاء على الانتقاد). فقد كان من الواضح لنا عندما أقيمت دعوى ضد عمر أنه لا علاقة له بها، كان هو هدفاً سهلاً بسبب

مع الاحتلال وتصعيد حركة المقاطعة. واعتبر سكرتير حركة الشبيبة الطلابية لحركة «فتح» حسن فرج، قرار القيادة تعبيراً عن نبض الشارع والعمل وقلة وهم واستيطان في مخالفة لكل الاتفاقيات الموقعة معها. وأضاف أن جميع ردود الأفعال كانت مؤيدة للقرار الذي يقف في وجه صفقة القرن. وشدد البرغوثي على ضرورة أن تكون هناك وحدة وتكاتف وطني في مواجهة مخططات تصفية الوطني الأخرى». واعتبر أمين سر حركة

كما رحب الأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، بالقرار واعتبره رداً طبيعياً على ما يقوم به الاحتلال، وحكومته اليمينية المتطرفة من قتل وهدم واستيطان في مخالفة لكل الاتفاقيات الموقعة معها. وأضاف أن جميع ردود الأفعال كانت مؤيدة للقرار الذي يقف في وجه صفقة القرن. وشدد البرغوثي على ضرورة أن تكون هناك وحدة وتكاتف وطني في مواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية، داعياً إلى تصعيد المواجهة الشعبية

والدبلوماسية والأمني. ورحب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو زريقة، بقرار القيادة وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، مطالباً بضرورة «نقله إلى حيز التطبيق لاستنهاض الحالة الجماهيرية في مواجهة الاحتلال وتوقيع إرادة سياسية جادة عند الكل الوطني من أجل حماية هذه القرارات والبات تطبيقها عبر التسريع بإنهاء الانتفاضة واستعادة الوحدة الوطنية لمواجهة صفقة القرن».

36 متظاهراً أصيبوا في الاحتجاجات بينهم 24 بالرصاص الحي

تشجيع جثمان شاب فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة

والآخرون في ضربات جوية أو قصف دبابات.

كما قتل 7 إسرائيليين في الغزرة نفسها. وتفرض إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ أكثر من 10 أعوام. وخاضت إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة 3 حروب منذ عام 2008.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فتى من حي آل عبيد في بلدة العيسوية، شرق مدينة القدس المحتلة. وأفاد مصدران بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وداهمت حوش عبيد، واعتقلت الفتى نايف وسيم عبيد (17 عاماً) من منزله، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق التابعة لها. كما دخل 3 أسرى من محافظة جنين، أمس، أعواماً جديدة في الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وذكر مدير نادي الأسير في جنين، منتصر سمور، أن الأسير أحمد مصطفى أحمد شيباني من بلدة عرابة بمحافظة جنين دخل عامه الـ17، وهو محكوم مدى الحياة، قنديل من مخيم جنين دخل عامه الـ16 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهو محكوم مدى الحياة، والأسير عبد الرحمن أمين عبد الرحمن فرحات من مخيم جنين دخل عامه الـ14 والأخير.



موكب تشييع الشهيد أحمد القرأ في جنوب غزة أمس (أ.ف.ب)

الإسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «نحو 5500 مشيري الشعب والمتظاهرين تجمعوا قرب السياج» الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وأضافت أن المتظاهرين ألغوا قنابل وعبوات متفجرة، وحاولوا الاقتراب من السياج. وقتل 296 فلسطينياً على الأقل برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاحتجاجات على السياج الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة في نهاية مارس (آذار) 2018، معظمهم في احتجاجات،

والتواصل مسيرات العودة منذ مارس (آذار) 2018، وقتل فيها أكثر من 300 فلسطيني في مواجهات أسبوعية مع الجيش الإسرائيلي. وقالت متحدثة عسكرية إن قوات الجيش الإسرائيلي ردت بوسائل لتفريق أعمال الشغب، وأطلقت النار وفقاً للإجراءات المتبعة خلال العمليات. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن فلسطينياً قُتل، كما أصيب 40 آخرون، طوال يوم الجمعة. وكان هذا أول قتل يسقط

منذ بضعة أسابيع، مع بزل مصر وقطر والأمم المتحدة جهوداً للحفاظ على هدوء الحدود. وتطالب المسيرات برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً، واستدعت تدخلات من مصر وقطر والأمم المتحدة لإنهاء جولات من التوتر العسكري بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل. وأكدت هيئة مسيرات العودة، في بيان ختامي لاحتجاجات أمس، استمرار المسيرات في قطاع غزة، وتطلعت إلى انتقالها لساحات

نيران حريق تهدد حياة الرهبان السلطات الإسرائيلية تحجب المياه عن كنيسة

توجه مندوب الفاتيكان في إسرائيل ببناء طارئ إلى الحكومة الإسرائيلية يطالبها فيه بوضع حد لإهمال كنيسة التجلي في جبل طابور، الذي كاد يؤدي في نهاية الأسبوع إلى مقتل 12 راهباً حرقاً. وقال الأب فرنسيسكو فاتون، مسؤول حراسة الأراضي المقدسة في القدس، أمس، إن تعامل السلطات الإسرائيلية مع الكنيسة يعتبر غريباً في ظلها، إذ إنها «تصر على عدم تزويد الدير والكنائس المحيطة بالماء بشكل منظم، وتجعلنا نشرب الماء بطريقة العصور القديمة، من الآبار».

و جاء هذا التوجه في أعقاب نشوب حريق هائل في جبل طابور، المقدس لدى المسيحيين، مساء الخميس الماضي. وقال الأب فاتون: «لقد كان من الممكن السيطرة على الحريق وهو في بدايته، لو كانت توفرت لنا المياه بكميات مناسبة. ولكن غياب الماء أتاح انتشار النيران في الحرج كله، درجة باتت تهدد حياة الرهبان. وبدلاً من الانشغال في إخماد الحريق، راحت طواقم الإطفاء تنتشل في إنقاذ أرواح رهباننا الـ12».

المعروف أن جبل طابور هو المكان الذي يوجد فيه كنيسة سانت كيرتان، وديران بنيا منذ مطلع القرن التاسع عشر. والمكان يعج بالسياح والحجاج الذين يزورونه لأداء الصلوات، بمعدل 2500 حاج كل يوم. ولكن السلطات الإسرائيلية تهمل المكان، فالطريق من سفح الجبل إلى قمته، المرتفعة 588 متراً فوق سطح البحر، ضيقة ومهتمة وخطرة، ولا تستطيع الحافلات الكبيرة السير فيها. والكنيسة، الكاثوليكية والأرثوذكسية، والديران المبنيان على قمته، تعاني من نقص شديد في البنى التحتية، فلا يوجد صرف صحي ولا مجار، والكهرباء غير كافية، والماء



فلسطينيون في طريقهم إلى الحج (أ.ف.ب)

أشتية يتفقد تسيير قوافل حجاج بيت الله الحرام

رام الله، «الشرق الأوسط»
تفقد رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمد اشتية، أمس، في مدينة محمود عباس للحجاج والمعتمرين بأريحا، تسيير قوافل حجاج بيت الله الحرام التي انطلقت من الضفة الغربية، بحضور محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل، ومدير عام المعابر والحدود نظمي وعدد من المسؤولين ومديري المؤسسة الأمنية في المحافظة. وقال اشتية: «نودع الفوج الأول من الحجاج في الضفة الغربية وهم ضمن 6600 حاج وحاجة، وأوائل الحجاج وصلوا

الأراضي السعودية قادمين من قطاع غزة، صباح اليوم (أمس)، حيث عملنا بتوجيهات من الرئيس محمود عباس ليكون هذا العام عاماً استثنائياً من ناحية التسهيلات، وهو العام الأول الذي تكون فيه تأشيرة الحجاج إلكترونية». وأضاف اشتية: «نتمن جهود الإدارة العامة للمعابر والحدود، وعلى رأسها مديرها العام نظمي مهنا، وبالتعاون مع محافظة وبلدية أريحا ووزارة الأوقاف، وبناء المؤسسة الأمنية، وجميع القائمين على تنظيم موسم الحج، الذين عملوا جميعاً ضمن توجيهات السيد الرئيس لخدمة مواطنينا، ونقدم الشكر لإخواننا

في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية لما قدموه من تسهيلات لحجاجنا في سفرهم». وتابع: «هذه الحكومة تريد نيل رضا المواطن، وتقديم جميع الخدمات الأساسية على أكمل وجه، سواء على صعيد موسم الحج أو الخدمات والأحوال المدنية والجوازات، وكل مفاصل العمل الحكومي، ونقدم الشكر لجميع الطواقم المرافقة سواء الإعلامية والإدارية والطبية وغيرها». وقال اشتية: «أتمنى للحجاج الذهاب والعودة بسلامة وأمان، وأن يحفظهم الله، ويشفي الله جرحانا، ويفك قيد أسرانا من سجون الاحتلال، ويرحم شهدانا».

الرئيس الأميركي يوقع اتفاقية «البلد الثالث الآمن» مع غواتيمالا

المحكمة العليا تمنح ترمب انتصاراً قانونياً بشأن الجدار الحدودي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قضت المحكمة العليا الأمريكية بالسماح لإدارة الرئيس ترمب باستخدام أموال وزارة الدفاع «البنائغون» لبناء الجدار على الحدود الجنوبية، ومنح القرار انتصاراً قانونياً كبيراً لترمب، بينما تتواصل الدعاوى القانونية التي يرفعها الديمقراطيون وعدد من الحقوقيين لمنع الرئيس من استخدام أموال البنائغون في بناء الجدار. وكانت محكمة ابتدائية أمريكية قد أصدرت أمراً، الأسبوع الماضي، يمنع الإدارة من استخدام هذه الأموال. وينص الحكم على السماح للإدارة الأمريكية باستخدام 2,5 مليار دولار من الأموال العسكرية، للبدء في بناء جدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وعلى الفور، أشاد الرئيس ترمب بالقرار، ووصفه بأنه «فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون»، وقال في تغريدة عقب صدور القرار أول من أمس: «رائع! انتصار كبير على الجدار. ألغت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أمر المحكمة الأدنى، وسحقت لجدار الحدود الجنوبي بالتقدم. فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون». من جانبهم، انتقد الديمقراطيون قرار المحكمة، الذي وصفه زعيم الأقلية



الرئيس ترمب خلال توقيع اتفاقية «البلد الثالث الآمن» بين واشنطن وغواتيمالا (أ.ب.)

ما تحقق في حكم المحكمة العليا أول من أمس. أعلن ترمب حالة طوارئ وطنية، في وقت سابق من هذا العام، لإعادة تخصيص الأموال العسكرية للجدار. وكان قاضي المقاطعة الأمريكية هايوود غيليام بولاية كاليفورنيا، وهو أحد القضاة المعينين من قبل الرئيس السابق أوباما، أصدر أمراً دائماً يمنع المسؤولين من استخدام 2,5 مليار دولار من نحو 6 مليارات دولار من أموال الجيش المحولة. إلا أن الإدارة طعنت على القرار وطالبت من القضاة، في وقت سابق من الشهر الجاري، بأن يوقفوا مؤقتاً الأحكام الصادرة عن المحاكم الدنيا التي منعت المسؤولين من استخدام أموال البنائغون لبناء الجدار. وهو

يوقع الرئيس الغواتيمالي جيمي مورالس على اتفاق مماثل الأسبوع الماضي، لكنه تراجع في آخر لحظة، متحججاً بالعقبات الدستورية. ويسمارس ترمب ضغوطاً مستمرة على كل من المكسيك وغواتيمالا، وهما البلدان الأمان اللذان يعبر من خلالهما المهاجرون إلى الولايات المتحدة، للضغط عليهم للموافقة للقيام بدور «البلد الثالث الآمن» وبذل مزيد من الجهود لمنع المهاجرين من الوصول إلى الحدود الأمريكية. ووافقت المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري على نشر مزيد من الجنود العسكريين على الحدود الشمالية مع الولايات المتحدة، وبناء على طلب ترمب، لمنع المهاجرين من الوصول إلى الحدود الأمريكية.

ويسعى ترمب بشكل حثيث إلى الحد من تدفق المهاجرين عبر الحدود الجنوبية، من خلال اتخاذ إجراءات تنفيذية والتهديد بفرض رسوم جمركية على الدول التي يعبر منها المهاجرون إلى الولايات المتحدة. وأعلنت الإدارة في وقت سابق من هذا الشهر عن خطوة لإنهاء الحماية لطالبي اللجوء الذين يمررون عبر بلد آخر قبل الوصول إلى الولايات المتحدة. تم الطعن في الأمر بالفعل في المحكمة.

أميركا الوسطى، حتى تخفف عدد المهاجرين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة. وقال ترمب في تصريحات للصحافيين، إنهم «يفعلون ما طلبنا منهم القيام به، واعتقد أنه سيكون أمراً رائعاً بالنسبة لغواتيمالا. هذا سيساعد حقاً. هذا شيء سيكون مذهلاً إلى حد ما». وكشف أيضاً أنه يتوقع توقيع اتفاقات مماثلة مع السفادور وهندوراس.

بموجب الاتفاق، سيتطلب من المهاجرين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة عبر غواتيمالا، أوّل التقدم إلى غواتيمالا قبل المضي في رحلتهم إلى أميركا. فإذا وافقت غواتيمالا على طلب اللجوء لشخص ما، لن يجوز لهذا الشخص التقدم بطلب لجوء إلى الولايات المتحدة، وإذا قدم سيتم رفض طلبه بمجرد النظر إليه. وهدد ترمب في السابق بفرض رسوم جمركية ورسوم على التحويلات المالية وفرض قيود سفر على غواتيمالا، إذا لم تقبل حكومتها اتفاقية «البلد الثالث الآمن»، والمقصود به أن تتحمل غواتيمالا مسؤولية استقبال مهاجرين من دول أميركا الوسطى لتخفيف العبء عن على الولايات المتحدة. وهو ما رفضته غواتيمالا في وقت سابق. وكان من المقرر أن

من ناحية أخرى، أعلن الرئيس ترمب أن الولايات المتحدة قد توصلت إلى اتفاق مع غواتيمالا، وافقت بموجبها الأخيرة على استقبال مزيد من طالبي اللجوء من

الحدودي. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب إغلاق حكومي جزئي لمدة 35 يوماً، بعدما رفض المشرعون من الطرفين إعطاء الرئيس المبلغ المطلوب لأمن الحدود.

وكان قاضي المقاطعة الأمريكية هايوود غيليام بولاية كاليفورنيا، وهو أحد القضاة المعينين من قبل الرئيس السابق أوباما، أصدر أمراً دائماً يمنع المسؤولين من استخدام 2,5 مليار دولار من نحو 6 مليارات دولار من أموال الجيش المحولة. إلا أن الإدارة طعنت على القرار وطالبت من القضاة، في وقت سابق من الشهر الجاري، بأن يوقفوا مؤقتاً الأحكام الصادرة عن المحاكم الدنيا التي منعت المسؤولين من استخدام أموال البنائغون لبناء الجدار. وهو

بتهم ارتكاب جرائم قتل وحيازة متفجرات وأسلحة نارية

البحرين: تنفيذ حكم الإعدام ضد مدانين في جرائم إرهابية

والأسلحة والذخائر بمطبعة ستره مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2016.

أيضاً جريمة تمكن عدد من المحكوم عليهم في قضايا إرهابية من أعضاء التنظيم من الهرب، حيث قاموا بالهجوم على مركز الإصلاح والتأهيل بسجن جو الأول من يناير (كانون الثاني) 2017. وهو ما أسفر عن هروب عشرة من عناصر التنظيم الإرهابي المحكوم عليهم، ومقتل أحد أفراد الشرطة، وإصابة آخرين وسرقة أسلحة نارية، بهدف قيام الهاربين بتنفيذ عدد من الجرائم الإرهابية داخل البلاد والهرب خارج البلاد للحاق بقيادة التنظيم في إيران والعراق.

كذلك استهداف إحدى دوريات الشرطة باعيرة نارية، وهو ما أسفر عن إصابة أحد أفراد الشرطة في منطقة بني جمرة. جريمة قتل أحد ضباط الشرطة بمنطقة البلاد القديمة في 28 يناير 2017 أمام مزرعة الخاصة. وهي العملية التي تمت بتخطيط بين أحد قادة التنظيم في إيران مع أحد أعضاء التنظيم في الداخل والذي قام بتنفيذ عملية الإغتيال باستعمال سلاح ناري رشاش تم تزويده به من قادة التنظيم بعد مراقبته لتحركات الضابط المجني عليه.

جريمة محاولة الهروب إلى خارج البلاد ومقاومة رجال الشرطة بإطلاق النار عليهم في 9 فبراير (شباط) 2017 وهي العملية التي تمت في إطار محاولة تهريب عشرة متهمين من أعضاء التنظيم إلى الخارج من بينهم أحد المحكوم عليهم الهاربين من سجن جو، وثلاثة من الذين شاركوا في تنفيذ عملية الهروب من السجن، وعضو التنظيم الذي قام بتنفيذ عملية اغتيال ضابط الشرطة. وهي العملية التي نجحت قوات الشرطة في إحباطها والتي أسفر عنها سقوط ثلاثة قتلى من العناصر الإرهابية وإصابة آخرين منهم.

وقد تم إحالة القضية إلى المحكمة الكبرى الجنائية، والتي أصدرت حكمها بمعاقبة اثنين من المتهمين بالإعدام والسجن المؤبد لمدة 19 عاماً، والسجن خمسة عشر سنة لمدة 17 عاماً، والسجن عشر سنوات لتسعة مدانين، والسجن خمس سنوات لـ 11 مداناً، وبإبراء اثنان من المتهمين ومصانة البلائد المضبوطات، وتم تأييد

بمختلف درجات التقاضي، على عدد من المتهمين وفقاً لأحكام قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، وتفتيش مساكنهم، وأماكن تم إعدادها كمستودعات ضبط بها كميات كبيرة من المتفجرات والصواعق والقنابل اليدوية والقوالب المتفجرة وعدد من الأسلحة النارية الآلية الرشاشة (كلاشنيكوف) ومسدسات وكميات من الذخائر وعدد من السيارات والقوالب المستخدمة في تنفيذ الجرائم الإرهابية وعمليات التهريب. حيث قامت النيابة العامة بمباشرة إجراءات التحقيق والتي ثبت من خلالها قيام المتهمين بتأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة البحرين وأمنها للخطر، حيث ثبت قيامهم بتنفيذ عدد من الجرائم منها جريمة تهريب الأسلحة والمتفجرات لاستخدامها في تنفيذ الجرائم الإرهابية، حيث تم ضبط أسلحة نارية رشاشة استخدمت في تنفيذ الجرائم الإرهابية، وعبوات متفجرة داخل طراد على شاطئ البحر بمنطقة النبية صالح وضبط مستودع لتخزين العبوات المتفجرة

النامية، عبيد السهيبي

أعلنت السلطات البحرينية أمس تنفيذ الإعدام بحق ثلاثة مدانين، في قضيتين منفصلتين، الأولى تتعلق بالقيام بأعمال إرهابية وتمويلها بإيداع اثنين من المتهمين، والثانية تتعلق بقتل إمام مسجد.

وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بأنه تم يوم أمس تنفيذ حكم الإعدام في حق الثلاثة المدانين في قضيتين منفصلتين. وواجه المدانون في القضية الأولى تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية، وارتكاب جرائم القتل، وحيازة المتفجرات، والأسلحة النارية لأهداف إرهابية.

وبحسب بيان للنيابة العامة فقد قام المتهمان الاثنان اللذان نفذ فيهما حكم الإعدام بالانتماء لتنظيم تنسقت عنه جهات البحث والتحرير بإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية حيث قام تنظيم إرهابي تم تأسيسه والانضمام إليه من عدد اثني عشر مداناً في قضايا إرهابية يقيمون خارج البحرين في إيران والعراق وألمانيا وستة وأربعين متهماً في الداخل، وقال البيان الذي تلتقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن التنظيم قام بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن البلاد للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية وعرقله السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

وأضاف البيان أن أعضاء التنظيم الهاربين في إيران والعراق قاموا بالتواصل مع أعضاء التنظيم في الداخل، لتجنيد عناصر أخرى للتنظيم، ومدهم بالمتفجرات والأسلحة النارية والذخائر بمختلف أنواعها بعد تهريبها إلى داخل البلاد، كما تم تزويدهم بالأموال اللازمة للإفناق على معيشتهم وأنشطة التنظيم. وقام أعضاء التنظيم بالاشتراك مع القيادي الهارب بالمانيا في تدبير إجراءات سفر عدد من أعضاء التنظيم إلى إيران والعراق للتدريب على استعمال المتفجرات والأسلحة النارية في معسكرات الحرس الثوري لإعدادهم لتنفيذ الجرائم الإرهابية داخل البلاد.

باشرتها النيابة العامة عن أنه في «أبريل (نيسان) الماضي قام المتهمون بانقسامهم وبواسطة غيرهم مجهولين باستعراض القوة والتسلويع بالعنف واستخدامه ضد عدد كبير من الأبرياء ممن تصادف وجودهم بمكان الواقعة بقصد ترويعهم وإلحاق الأذى المادي والمعنوي بهم لفرض السطوة، مما كان من شأنه إلقاء الرعب في نفوسهم وتعرّض حياتهم للخطر، على أثر صباحهم وإشهارهم للأسلحة النارية والبضياء، مستخدمين في ذلك أسلحة استخدمت في وقوع الجرائم محل الاتهام».

آخرين (هاربين) بعقوبة السجن المؤبد غيابياً لكل منهم، ومعاينة 28 آخرين حضورياً بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات، وبإبراء 68 متهماً ما هو منسوب إليهم من اتهامات.

في غضون ذلك، أحال النائب العام المعري المستشار نبيل أحمد صادق، أمس، 21 متهماً إلى محكمة الجنائيات في القضية المعروفة إعلامياً بـ«حرب الشراوع»، في وسط العاصمة المصرية القاهرة، واتهامهم باستعراض القوة وبت الرعب والذعر بين المارة، وإتلاف 16 و آخرين، بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً حضورياً، ومعاينة 76 متهماً

بورسعيد، أمس، تأجيل إعادة محاكمة محمد بدیع، مرشد تنظيم «الإخوان»، و46 آخرين من قيادات «الإخوان»، في أحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد، أغسطس (آب) عام 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، لجلسة 26 سبتمبر (أيلول) لمرافعة النيابة.

كانت محكمة جنايات بورسعيد قد سبق وأصدرت في 3 أغسطس 2015 حكماً بمعاقبة بدیع والقيادين بـ«الإخوان» محمد البلتاجي وصفوت حجازي سرور بدعيات بدلتا خمس إلى ذلك، قررت محكمة جنايات

القاهرة، وليد عبد الرحمن رفضت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر)، أمس، الطعون المقدمة من 9 متهمات، و3 من عناصر تنظيم «الإخوان»، الذي تعتبره السلطات إرهابياً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«بنات دمياط»، وأيدت أحكاماً بالسجن صادرة بحقهن، تراوحت ما بين 3 إلى 10 سنوات، وقالت مصادر قضائية، أمس، إن «حكم النقض نهائي، وغير قابل للطعن مرة أخرى أمام أي دائرة جنائية».

كانت محكمة جنايات دمياط قد أصدرت في وقت سابق حكمها

إحالة 21 لـ«الجنائيات» بتهمة «إحداث شغب» وسط القاهرة

محكمة مصرية تؤيد أحكاماً بالسجن ضد 9 قتيات من «الإخوان»

كابل تتحدث عن إبطال تفجير شاحنة تحمل 5 أطنان من المتفجرات

أفغانستان: هجوم انتحاري على مقر أمني في غزني



رجال الإغاثة والشرطة في موقع تفجير شاحنة تحمل 5 أطنان من المتفجرات في كابل (أ.ب.)

وشاه جوي في زابل. وأشار البيان الحكومي إلى غارات جوية للقوات الأميركية بشكل منظم في محاولة لزعة صفوف قوات طالبان في كثير من المناطق الأفغانية، وذكر أن اشتباكات وقعت مع مسلحي طالبان في منطقة أثار دره في ولاية فراه غرب أفغانستان.

وقال البيان الذي تلتقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن التنظيم قام بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن البلاد للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية وعرقله السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

وأشار البيان الذي تلتقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن التنظيم قام بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن البلاد للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية وعرقله السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

وأشار البيان الذي تلتقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن التنظيم قام بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن البلاد للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية وعرقله السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

عسكرية فإن القوات الخاصة أوقعت أربعة قتلى في غارة على قوات طالبان في مديرية قره باغ في ولاية غزني، إضافة إلى مقتل عشرة من مسلحي طالبان في المديرية نفسها في مواجهات بين الطرفين، وإن القوات الحكومية تمكنت من تدمير مخزن للأسلحة والذخيرة تابع لقوات طالبان، وأضاف البيان الذي نقلته وكالة «خاما برس» أن القوات الحكومية شنت هجمات في منطقة ترينكوت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان مما أدى إلى مقتل 13 من قوات طالبان وجرح ستة آخرين.

وفي بيان آخر، قالت القوات الحكومية إنها أحبطت محاولة تفجير من قوات طالبان في ولاية قندهار بعد تمكن القوات الأفغانية من السيطرة على شاحنة كانت محملة بخمسة أطنان من المتفجرات. وقال قائد شرطة قندهار الجنرال تادين خان إن قوات الأمن اكتشفت الشاحنة وأبطلت مفعول الانفجار. وقالت الداخلية الأفغانية إن مسلحي طالبان كانوا يعتزمون

نكر مسؤولون محلليون أن أربعة أشخاص قتلوا أمس السبت، عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة مفخخة في إقليم غزني جنوب شرقي أفغانستان. وقال عضو المجلس الإقليمي، حميد الله نوروز وأمان الله كمران، إن الانفجار الذي وقع في منطقة آب باند، أسفر أيضاً عن إصابة 20 شخصاً، من بينهم زعيم المنظمة، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وأضاف عضو المجلس الإقليمي أن السيارة المفخخة استهدفت مبنى إدارياً، دُمر تماما.

وحسبما نقلته وكالة «خاما برس» فإن الانفجار وقع فجر أمس السبت وأدى إلى مقتل 3 من رجال الأمن وجرح 12 آخرين حسب قول المسؤول الإعلامي في مكتب والي غزني، بينما قالت قوات الأمن إن عدد القتلى أربعة من رجال الأمن فيما أصيب ستة عشر آخرون بجراح.

وأصدرت حركة طالبان بيانا عن الهجوم قالت فيه إن انتحاريا من قواتها ومجموعة أخرى من مقاتليها هاجموا قاعدتين هجومتين للقوات الحكومية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، موقعين 21 قتيلاً وعشرة جرحى، كما دمرت بيانه حكومية. كما تم اغتيال أحد أعضاء البرلمان الأفغاني يدعى عبد الرزاق خان.

وحسب بيان لطالبان فقد تتبع الهجوم على قواعد الجيش الأفغاني غارات شنتها القوات الأميركية والحكومية على إحدى القرى القريبة مما أدى إلى تدمير مسجد، والاعتداء على السكان المحليين وتفتيش منازلهم مما أدى إلى مقتل ثلاثة من السكان المحليين، حسب بيان طالبان.

وفي بيان آخر للقوات الحكومية قالت إن القوات الخاصة أوقعت خسائر فادحة في قوات طالبان في ولايتي غزني وأروزجان، وحسب مصادر

إسلام آباد، جمال إسماعيل

نكر مسؤولون محلليون أن أربعة أشخاص قتلوا أمس السبت، عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة مفخخة في إقليم غزني جنوب شرقي أفغانستان. وقال عضو المجلس الإقليمي، حميد الله نوروز وأمان الله كمران، إن الانفجار الذي وقع في منطقة آب باند، أسفر أيضاً عن إصابة 20 شخصاً، من بينهم زعيم المنظمة، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وأضاف عضو المجلس الإقليمي أن السيارة المفخخة استهدفت مبنى إدارياً، دُمر تماما.

وحسبما نقلته وكالة «خاما برس» فإن الانفجار وقع فجر أمس السبت وأدى إلى مقتل 3 من رجال الأمن وجرح 12 آخرين حسب قول المسؤول الإعلامي في مكتب والي غزني، بينما قالت قوات الأمن إن عدد القتلى أربعة من رجال الأمن فيما أصيب ستة عشر آخرون بجراح.

وأصدرت حركة طالبان بيانا عن الهجوم قالت فيه إن انتحاريا من قواتها ومجموعة أخرى من مقاتليها هاجموا قاعدتين هجومتين للقوات الحكومية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، موقعين 21 قتيلاً وعشرة جرحى، كما دمرت بيانه حكومية. كما تم اغتيال أحد أعضاء البرلمان الأفغاني يدعى عبد الرزاق خان.

وحسب بيان لطالبان فقد تتبع الهجوم على قواعد الجيش الأفغاني غارات شنتها القوات الأميركية والحكومية على إحدى القرى القريبة مما أدى إلى تدمير مسجد، والاعتداء على السكان المحليين وتفتيش منازلهم مما أدى إلى مقتل ثلاثة من السكان المحليين، حسب بيان طالبان.

وفي بيان آخر للقوات الحكومية قالت إن القوات الخاصة أوقعت خسائر فادحة في قوات طالبان في ولايتي غزني وأروزجان، وحسب مصادر

موجز

توقيف العشرات في مظاهرة للمعارضة بموسكو

موسكو - «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة الروسية عشرات الأشخاص أمس السبت أمام مبنى بلدية موسكو حين تجمعوا للمطالبة بانتخابات حرة ونزيهة كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ومرصد بتابع المظاهرات. وقرر آلاف الأشخاص النزول إلى الشارع بعدما رفضت السلطات السماح للمعارضة ومرشحين مستقلين بتقديم ترشيحاتهم لمجلس بلدية موسكو. وقال حلفاء لاليسكي نافالني، المعارض الرئيسي لفلاديمير بوتين، إن الشرطة أجرت عمليات تفتيش داخل مفاز حملاتهم الانتخابية. وتأتي عمليات التفتيش وقت كان المعارضون يُحْضَرُونَ لتجمع غير مرخص السبت أمام مكاتب رئيس بلدية العاصمة احتجاجا على منعهم من المشاركة في الانتخابات المحلية في سبتمبر (أيلول). وكان نافالني والسياسيون المعارضون للمرلمين هذا في وقت سابق بتنظيم مظاهرة أكبر في 27 يوليو (تموز) بالقرب من مكتب رئيس بلدية موسكو، إذا لم يتم تسجيل مرشحي المعارضة. وقالت المعارضة إن حملة القمع تهدف إلى إحباط هذه الخطط بعد أن اعتقلت الشرطة نافالني الأربعاء. وبدل سياسيو المعارضة كل ما بوسعهم للمشاركة في الانتخابات، إلا أنهم يقولون إنه تم إجبارهم على المرور بكثير من الخطوات المعقدة. وطلب من كل منهم جمع خمسة آلاف توقيع للتأهل للترشيح. ومع ذلك، لا تزال السلطات الانتخابية ترفض تسجيل معظم ممثلي المعارضة، وتتهمهم بتزوير عدد من التوقيعات.

البرازيل تطلب من واشنطن الموافقة على تعيين ابن بولسونارو سفيرا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البرازيلي إرنستو أراوجو إن البرازيل تطلب من الولايات المتحدة الموافقة على تعيين نجل الرئيس جابر بولسونارو، إدواردو بولسونارو، سفيرا لها في واشنطن. وقال أراوجو إنه «مشاكل للغاية» من أن التعيين سيتم وأن عضو الكونغرس سيكون «سفيرا عظيما»، وفقا لوكالة الأنباء الوطنية أجنسيا برازيل. وتعرض الرئيس بولسونارو لانتقادات بسبب قراره تعيين ابنه في واحد من أهم المناصب للدبلوماسيين البرازيليين، والذي ظل شاغرا منذ أبريل (نيسان) الماضي. وينكر الرئيس أن الاختيار تم على أساس أن إدواردو ابنه. وقال إدواردو بولسونارو في أبريل «إنني لست ابن رئيس أتى من حيث لا تدري ليتشغل هذا المنصب... إنني أترأس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ولدي خبرة واسعة».

واشنطن تمنع «شيفرون» تقليدا للاستمرار في عملياتها بفرنزويلا

واشنطن - «الشرق الأوسط» فازت شركة شيفرون للنفط وأربع من شركات الخدمات النفطية الأخرى بإعفاء من الحكومة الأميركية يسمح لها وللشركات الأربع الأخرى بالاستمرار في عملياتها في إنتاج النفط في فنزويلا لمدة 90 يوما فقط. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية قوله للصحافيين في اتصال هاتفي الجمعة إن وزارة الخزانة الأميركية أبدت طلب شركة شيفرون والشركات الأربع الأخرى لتمديد الإعفاء لمدة ستة أشهر، ولكن هذا الطلب لقي معارضة من غالبية الهيئات الحكومية الأخرى المعنية التي رفضت أي تمديد. وأضافت وكالة «بلومبرغ» أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبد حل وسطا بين الجانبين ويتمثل في تمديد الإعفاء لفترة ثلاثة أشهر. وتعمل شيفرون في فنزويلا منذ ما يقرب من قرن من الزمان عندما تم اكتشاف حقل بوسكان في عشرينيات القرن الماضي، وتوقفت الشركة على كثير من شركات النفط الأخرى، بما في ذلك شيفرون إيكسون موبيل. يذكر أن الإعفاء الذي تم تمديده ينتهي اليوم.

الاتحاد الأوروبي يتعهد بدعم مشروع النهوض بالتجارة الأفغانية

كابل - «الشرق الأوسط» شارك مسؤولون من الحكومة الأفغانية وسفير الاتحاد الأوروبي في كابل وممثلو القطاع الخاص في اجتماع حول مشروع «النهوض بالتجارة الأفغانية»، الذي يدعمه مركز التجارة العالمي. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان صدر أمس السبت إن المشروع عبارة عن مبادرة بمولها الاتحاد الأوروبي. تم إطلاقها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتهدف إلى تعزيز القدرات التجارية الأفغانية للاستفادة من انضمام البلاد إلى منظمة التجارة العالمية. وقال البيان إن المشروع يدعم أفغانستان لتحسين بيئة أعمالها حتى تتمكن المنتجات الأفغانية من الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. واستعرض المشاركون التقدم الحز في السنوات الثلاث الأخيرة من المشروع، وناقشوا خطط الأنشطة التي سيتم تنفيذها بشكل إضافي حتى نهاية هذه المرحلة في غضون ستة أشهر. وقال بيير ميادونو سفير الاتحاد الأوروبي لدى أفغانستان من أجل النهوض بالتجارة الأفغانية يتبني العمل من أجل تحقيق السلام. يولي الاتحاد الأوروبي الأولوية للتكامل والاتصال الاقتصادي كمفتاح لتحقيق السلام. وتابع مجموع الاتحاد الأوروبي «أعلن استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للأعوام 2020 - 2024 من خلال المرحلة الثانية من المشروع، بتحويل بقيمة 12 مليون يورو». وقال أجمل أحمد، وزير الصناعة والتجارة الأفغاني، إن مشروع «النهوض بالتجارة الأفغانية» يدعم هدف وزارة للوصول إلى صادرات بقيمة مليار دولار هذا العام.

جونسون يعرض برنامجا لبريطانيا وسط حديث عن انتخابات مبكرة



التكهنات أن جونسون يستعد للدعوة لانتخابات عامة على أمل استعادة الغالبية المحافظة التي خسرتها ماي في انتخابات 2017 (أ.ف.ب)

دون اتفاق، وطالب خصوصا بد «الغناء» بند «شبكة الأمان» المتعلق بالحدود الأيرلندية؛ الأمر الذي قوبل برفض مفاوض الاتحاد الأوروبي في ملف «بريكست» ميشال بارنييه. ونقلت صحف ووسائل إعلام عن فارادكار قوله، الجمعة، إن «الأشخاص الذين يمكن أن يوصفوا بالقوميين المعتدلين أو الكاثوليك المعتدلين الذين كانوا راضين نوعا ما بالوضع القائم، سيفكرون أكثر بإيرلندا متحدة».

وأضاف: «وسنرى بشكل متزايد بروستات لبراليين ووحيدويين ليبراليين يطرحون تساؤلات بشأن المكان الذي يشعرون فيه بالارتياح أكثر».

وصوتت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بغالبية 52 في المائة، في استفتاء عام 2016 كشف في جزء منه عنه استياء كبيرا إزاء التفاوت الاقتصادي. وعرض جونسون، السبت، «رؤيته لإعادة التوازن إلى السلطة والنمو والإنتاجية في أنحاء المملكة المتحدة».

وماي أيضا كانت قد وصلت إلى رئاسة الحكومة وسط وعود بمكافحة «التفاوت» الاجتماعي، لكن طغت على أجندتها الداخلية مفاوضات «بريكست» وقفل محاولاتها إقناع البرلمان في التصويت لصالح الاتفاق الذي أبرمته مع الاتحاد الأوروبي بشأن الانفصال.

لجنب «بريكست من دون اتفاق»، وحذر رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار، من أن خروجاً لبريطانيا من دون اتفاق يمكن أن يؤدي إلى إيرلندا متحدة، حيث سيرطح المزيد من الأشخاص في إيرلندا الشمالية مع «تساؤلات بشأن الاتحاد» مع إنجلترا وأستراليا وويلز.

وياتي ذلك بعدما أعلن جونسون أن اتفاق «بريكست» الحالي «غير مقبول»، وبدأ التحضيرات لخروج بريطانيا من الاتحاد من

زيادة عدد الشرطة التي تآثرت بسياسة التفتيش في الموازنة المعتمدة منذ وصول المحافظين إلى السلطة في 2010.

لكن قادة الاتحاد الأوروبي رفضوا إعادة التفاوض على اتفاق جديد غير ذلك الذي أبرمته رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، مع بروكسل. ورئيس البلدية السابق للندن الذي تولى مهامه، الأربعاء، كان قد وعد بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول مهلة 31 أكتوبر، في تصويت بسحب الثقة، سعياً

لزيادة عدد الشرطة التي تآثرت بسياسة التفتيش في الموازنة المعتمدة منذ وصول المحافظين إلى السلطة في 2010.

لكن قادة الاتحاد الأوروبي رفضوا إعادة التفاوض على اتفاق جديد غير ذلك الذي أبرمته رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، مع بروكسل. ورئيس البلدية السابق للندن الذي تولى مهامه، الأربعاء، كان قد وعد بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول مهلة 31 أكتوبر، في تصويت بسحب الثقة، سعياً

تنظيم مظاهرة أخرى اليوم في أحد الأحياء القريبة من الحدود الصينية

شرطة هونغ كونغ تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين



شرطة مكافحة الشغب أطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في منطقة بويون لونغ القريبة من الحدود الصينية (أ.ف.ب)

متظاهرين معارضين للحكومة كانوا عائدتين إلى منازلهم بعد مظاهرة، في محطة قطارات في بويون لونغ. وارتفع عدد كبير من الأصوات التي تنتقد بطء تدخل الشرطة في هذه المنطقة التي عادت في 1997 إلى السيادة الصينية. وتحدثت الشرطة عن توقيف 12 شخصا هم على صلة بأعمال العنف هذه. وقال أحد المشاركين في الاحتجاجات، ويدعى أجنس لام، لوكالة الأنباء الألمانية: «مشروع القانون ليس الشيء الوحيد بالنسبة لنا الذي نُقَفْ ضده، يظهر مشروع القانون الكثير من المشكلات الأخرى للحكومة». وقال متظاهر، طلب عدم ذكر اسمه: «اعتقد أن احتجاج اليوم يتعلق بكيف نقف ضد الشرطة وضد رجال العصابات. وكان عدد كبير من الأشخاص تعرض لهجوم الأسبوع الماضي ولم تات الشرطة لمساعدتنا. لقد انتظرنا لمدة ساعة قبل أن تأتي - لا يمكننا أن نقبل ذلك». وتذكرت مظاهرة أخرى أنها تريد أن تظهر «أننا لسنا خائفين»، ومن المقرر تنظيم مظاهرة أخرى الأحد في أحد أحياء هونغ كونغ. وهونغ كونغ مستعمرة بريطانية سابقة، عادت إلى السيادة الصينية في عام 1997. وتلقت دعوى بالحكم الذاتي حتى عام 2047، لكن الكثير من السكان والمحتجين يشعرون أن حقوقهم وحرانيتهم تتعرض لهجوم في السنوات الأخيرة. ويتم تنظيم المظاهرات منذ أكثر من شهر بمشاركة مئات الآلاف.

انه تجمع غير قانوني، لقد جئت للتو بصفتي فردا للتعبير عن رأيي». وتحولت الحركة منذ ذلك الحين إلى حركة أوسع نطاقا ضد الحكومة المحلية ويكين، ودعمًا للديمقراطية.

واحتجاجات أمس هدفها ليس فقط القانون المخير للجدل وإنما أعمال العنف أيضا التي اندلعت في «بويون لونغ» مطلع الأسبوع الماضي، عندما انهال رجال برندن قمصان تي-شيرت بيضاء ومسحون بالمضارب والعصي، بالضرب الأحد على

حمايتها. واحتشد مئات من المتظاهرين الجمعة أيضا في مطار المدينة لاستقبال الوافدين الجدد بهتافات لحركة هونغ كونغ الحرة ولأوقات تحتج على مشروع القانون بشأن تسليم المطلوبين. وخلافا للمظاهرات السابقة، كان عدد قليل من المتظاهرين يحملون لافتات ورايات. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت موظفة في القطاع الصحي (25 عاما) إن «كل واحد منا جاء إلى هنا من تلقاء نفسه». وأضافت: «بالضرب الأحد على

مكتب اتصال الحكومة الصينية في هونغ كونغ. وقد سمحت بتجمع لكنها لم تسمح بمسيرة. وتأتي مسيرة أمس السبت بعد أسبوع من تعرض 45 شخصا للهجوم، مما أسفر عن إصابتهم بشكل خطير بعد مسيرة في نفس الموقع نظمها رجال برندن قمصانا بيضاء، يُعتقد على نطاق واسع أنهم ينتمون إلى عصابات إجرامية في هونغ كونغ. ويقول متظاهرون إن العصابات الماجورة من المناطق المحلية، مسؤولة عن الهجمات وتتهم الشرطة بعدم

حظر الشرطة على تنظيم الاحتجاجات. في البداية بقيت الشرطة، الموجودة بأعداد كبيرة، بعيدة. وأغلق عدد كبير من المتاجر. ونزل المحتجون إلى شوارع المنطقة القريبة من الحدود مع الصين حيث اعتدى رجال بشبه بانتمائهم لعصابات عنيفة في نهاية الأسبوع الماضي على ناشطين مؤيدي الديمقراطية. وكانت قد أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الأسبوع الماضي على متظاهرين هاجموا

بعد بضع ساعات من انطلاق احتجاج مناهض لحكومة هونغ كونغ شارك فيه الآلاف رغم حظر فرضته الشرطة، تحركت شرطة مكافحة الشغب وأطلقت الغاز المسيل للدموع على متظاهرين في منطقة «بويون لونغ» بعد ظهر أمس السبت. وتشهد هونغ كونغ، المركز المالي الدولي الرابع المستوى، منذ سبعة أسابيع مظاهرات حاشدة سلمية ضد الحكومة، مع مواجهات متفرقة بين محتجين منظرين وعناصر مشروع قانون بات معلقا ويهدف إلى السماح بعمليات تسليم مطلوبين إلى الصين، ثم توسعت لتشمل مطالب أوسع لإصلاحات ديمقراطية. وارتدى الكثيرون قمصانا سوداء واقتنعوا وجهه وخوذات ومظلات - وهي المظاهر التي أصبحت شائعة في المسيرات، التي يتم تنظيمها منذ أكثر من شهر وتشارك فيها مئات الآلاف من المحتجين. واستمرت الاحتجاجات أمس رغم إعلان زعيمة هونغ كونغ، كاري لام «موت» القانون لكن برید المتظاهرون سحبه بشكل رسمي. وتحولت الحركة منذ ذلك الحين إلى مظاهرة أوسع نطاقا ضد الحكومة المحلية ويكين، دعما للديمقراطية. واحتشد المئات في محطة قطارات «بويون لونغ» متحدين

انشقاقات تضرب صفوف «الحركة القومية» حليف الحزب الحاكم

إردوغان يبدأ الحرب على رفاقه «المنشقين» بعد عودة من اختفاء مثير للتكهنات



غياپ إردوغان الذي اعتاد ألا تغيب صوره عن شاشات القنوات التركية دفع البعض إلى ترويج أخبار عن احتمالات مرضه أو حتى وفاته (أ.ف.ب)

مقربون من إردوغان، في مقدمتهم عبد القادر سيلفي، الكاتب في صحيفة «حرييت» الذي قال إن إردوغان أراد أن يخلو لنفسه لفترة للتفكير فيما سيفعله في المرحلة المقبلة، سواء من حيث التغيير في هيكل الحزب أو الحكومة. لإدراكه أن ما حدث في الانتخابات المحلية لا يجب أن يمر دون محاسبة، وكذلك الإعداد لحملة مضادة لرفاقه الذين أعلنوا تحركهم إلى تأسيس أحزاب سياسية.

وتوقع سيلفي تغييرا وزاريا محدودا في حكومة إردوغان، وتغييرا أوسع في تشكيلات الحزب الحاكم، كما أكد أن إردوغان جهز لحملة واسعة من اللقاءات الجماهيرية في أنحاء تركيا ستنتقل في سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو الموعد الذي ربما سيعلن فيه غل وباباجان تأسيس حزبهما، من أجل نسف هذه الجهود، حيث سيرفع شعرا وأرضا في هذه الحملة، وهو «الحياة»، في وصف الحركات نحو تأسيس أحزاب من رحم «العدالة والتنمية»، وسيركز على أن هؤلاء «يعرفون معنى الولفاء»، وأنهم يطعنون الحزب الذي أن ابن سبيا فيما حققوا في مسيرتهم في الظهور. وفي غضون ذلك، سرت عدوى الانقسامات في الحزب الحاكم إلى شريكه

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

ظهورا، وكان إردوغان توارى عن الأنظار مباشرة عقب إحياء الذكرى السنوية الثالثة لحالة الانقلاب الفاشلة، التي استهدفت إسقاط نظام حكمه في منتصف يوليو (تموز) 2016، ليصبح سؤال «ابن إردوغان؟» هو الأكثر بروزا والحاحا في الشارع التركي، وهو ما أجبر أحد مستشاريه في الحزب الحاكم لأنه يخرج

لم تعد الشعبية شعاراً فقط. إنها الآن برنامج حكم يتسع على امتداد عدد من الدول الغربية المؤثرة ويمتد صداه إلى دول أخرى. آخر الحصاد الشعبي تمثل بوصول بوريس جونسون إلى منصب رئيس الحكومة البريطانية. حدث كهذا كان يبدو مستبعداً قبل عقد من الزمن. أن يصل سياسي بمواصفات جونسون إلى قيادة إحدى أعرق الديمقراطيات الغربية. لا حزبه، حزب المحافظين، كان يتبع ذلك، نظراً إلى

ميل تقليدي في صفوفه إلى الاعتدال واتساع مساحة النقاش الداخلي، ولأ بريطانيا كانت تعرف عنها مسابرتها لسياسات هي أقرب إلى العنصرية والتماهي مع اليمين المتطرف، كما هي اليوم.

لكن هذا المد الشعبي الذي وصل إلى لندن كان قد سلك طرقاً أخرى بنجاح. أبرزها طبعاً طريقه إلى البيت الأبيض؛ حيث يحكم أبرز الشعوبيين، دونالد ترمب، الذي يفاخر بإطلاق

وعد بتحويل بريطانيا إلى «أعظم دولة على وجه الأرض»

جونسون أدخل الشعبية إلى داوونغ ستريت



بوريس جونسون بين مؤيديه خلال زيارة لمدينة برمنغهام بعد توليه رئاسة الحكومة (رويترز)

أساسية، وهي عزمهما على الدفاع عن بلديهما واتخاذ قرارات متخيرة للجدل أحياناً لتحقيق هذا الهدف». وتابع أن ما يثير إعجابهم في جونسون هو حنكته السياسية وقدرته على الفوز بحملات انتخابية صعبة، ضاربا المثل بفوزه برئاسة بلدية لندن أمام كين ليفينغستون رغم تأخره بـ17 نقطة في استطلاعات الرأي. وردا على ما إذا كان جونسون شعبويا، قال كازينسكي إن ما يسميه البعض شعبية هو في الحقيقة قدرة على تقديم سياسات تلقى إصداً إيجابية لدى الناخبين. وتابع أن «جونسون قادر على تغيير مزاج حزب المحافظين والبلاد بشكل عام. هناك حماس ملموس لتسلمه مهام رئاسة الحكومة».

ولعل أبرز اختلاف بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني هو أن الأول بنى شعبيته على انتقاد «النخب» السياسية و«مستنقع» واشنطن المؤسسي، فصنع لنفسه سمعة «ممثل الشعب» داخل البيت الأبيض الذي يسعى لانزعاج حقوق الطبقات العاملة من «شراة» سياسيي العاصمة. فيما يعد جونسون في المقابل رجلاً متواضعاً، فقد ارتاد كلية «إيتون» النخبوية التي أنتجت 20 رئيس وزراء بريطانيا، والتحق بجامعة «أوكسفورد» التي شارك صفوفها مع بيدفورد كامبرون، قبل أن ينضم إلى صحفيتين مرموقتين ويطلق مسيرة سياسية متعرة وصلت به إلى «10 داوونغ ستريت» هذا الأسبوع.

يقول النائب المحافظ وأحد أبرز الداعمين لجونسون، دانيل كانينسكي، إنه «بخلاف لون شعرهما، لا أرى كثيراً من أوجه التشابه بين الرجلين». وأضاف متحدثاً لـ «الشرق الأوسط» أن «الرجلين يتشاركان في نقطة

العجائب الشديد بتشيرشل وجيهما لمدينة نيويورك مسقط رأسهما، فإن وراء الشعر الأشقر وربطات العنق الطويلة وفضائح الخيانتات الزوجية، نجد اختلافات جوهرية بين ترمب و«سختته» البريطانية.

السياسية في البلدين الحليفين. وبينما تبقى أوجه الشبه بين الرجلين كثيرة، من الخطابات السياسية النارية التي كثيرا ما تحمل إساءات عنصرية أو دينية، إلى العود الغضاضة بالعظمة والأزهار، مروراً بمشاركتها

كما يذكر سجل جونسون كوزير للخارجية المليء بالزلات الدبلوماسية والمزحات المستفزة أحياناً بأسلوب الرئيس الأميركي المثير للجدل. وكان أسوأ خطأ اقترقه جونسون بحق السجينة نزانين زغاري بوريس جونسون، الذي فاز برئاسة الوزراء في بريطانيا. وهكذا اختصر ترمب قصة نجاح رئيس الوزراء الشاب، ونباهي بقوة تأثير ظاهرة أرادها مستشاره السابق ستيف بانون عبارة للقرارات.

في أول خطاب له رئيساً للوزراء، وعد جونسون بـ«عصر ذهبي جديد»، عبر «توحيد وتنشيط المملكة المتحدة، وجعلها أعظم دولة على وجه الأرض»، كما أولى اهتماماً خاصاً بتحقيق ازدهار اقتصادي باهر وتجاوز الاقتصادات من داخل الأوروبية بحلول 2050، كلها محاور اختارها جونسون بعناية. تعدينا أصدائها إلى خطاب الرئيس ترمب الشعبي المبني على «استعادة عظمة أميركا» و«السيطرة على الحدود» و«تحقيق أقوى اقتصاد في التاريخ».

ليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها خطابا ترمب وجونسون، المعروفان بميلهما لتزوير الحقائق لتعزيز موقفهما. فقد شاب فترة عمل جونسون في بروكسل صفته مراسلاً لصحيفتي «ذي تايمز» و«ذي ديلي تيلغراف»، كثير من التزوير وتحريف الحقائق والمبالغات، أدت إلى طرده من الأولى وشهرته في الثانية.

ماتيو سالفيني... عنصري يحن إلى الفاشية

روما، شوقي الرئيس

تحالفات مع الأحزاب الأخرى أو دعمها.

اللافت في شعبية سالفيني ليست سرعة صعوده التي تكاد تبدو طبيعية بل حتمية ضد الدولة أو خارجها». «بنيتو موسوليني»

مرّت مائة عام على نشوء الحركة الفاشية، كنظام سياسي وصيغة للدولة، على يد بنيتو موسوليني الذي ظهر للمرة الأولى في المشهد السياسي الإيطالي كعضو بارز في الحزب الاشتراكي الذي كان يمر بمرحلة من التراجع والانحلال والهزائم الانتخابية المتعاقبة. يومها كانت إيطاليا تتخبط في أزمة سياسية واجتماعية واقتصادية خائفة دفعت كثيرين إلى الالتفاف بسرعة حول القائد القوي الذي توّضعت فيه شخصية «المنقذ» من الانهيار والوعد بنهضة جديدة. بقية الحكاية باتت معروفة وانتهت بإعدام موسوليني إلى جانب عشيقته وبيض مساعديه على يد المقاومة الإيطالية وتعليق جثثهم أمام محطة للوقود وإزالة كل أنوع التنكيل بها.

ومنذ عامين تعيش إيطاليا على وقع جولات وصولات زعيم يميني متطرف، بدأ مسيرته السياسية في صفوف الشيوعية الشيوعية على مقاعد الجامعة التي غادرها قبل التخرج لينخرط في صفوف حزب «الرابطة» الانفصالي الذي يطالب باستقلال مقاطعات الشمال الغنية عن إيطاليا. مطلع العام 2014 حقق ماتيو سالفيني أول فوز سياسي كاسح له في معركة قيادة الحزب ضد مؤسسه أومبرتو بوشي. وقز إسقاط المطب الانفصالي واستبدال برنامج يقوم على مكافحة الهجرة والتمرد على المؤسسات الأوروبية التي تعانى منها إيطاليا به.

عندما تسلم سالفيني قيادة الحزب كانت شعبيته لا تتجاوز 4%، واليوم ترشح كل الاستطلاعات أن «الرابطة» قد تتجاوز 40% من الأصوات في هذا حال إجراء انتخابات مبكرة، مما يتيح لسالفيني تشكيل حكومة منفرداً من غير الاعتماد على



من لقاء بين فيكتور أوربان وماتيو سالفيني في بودابست في مايو (أيار) الماضي (غيتي)

بعض الباحثين والمؤرخين يعتبرون أن هذه القيادات الجديدة لا تستوفي شروط توصيفها بالفاشية التي أصبحت مصطلحاً فضفاضاً يفتقر إلى الدقة في الدلالة يعكس منذ سنوات مشاعر الهزيمة والإحباط والخيبة والنقمة والشديدة على الطبقة الحاكمة وعلى المؤسسات البرلمانية التي راكمت عقوداً من الفساد والفشل في إدارة الشأن العام ومعالجة الأزمات المعيشية. ظروف تلك تسود المجتمع الإيطالي اليوم وتولد شعوراً قوياً رافضاً للسياسة بمفهومها التقليدي، ولرموزها من أحزاب قيادات، وأيضا للمؤسسات الديمقراطية. وهو شعور لا يخضع لمعايير التحليل المنطقي والمفاضلة العقلانية، ويغذي التربة التي تفرخ فيها قيادات مثل سالفيني وأشباهه، تلعب على وتر الغرائز وتحرض ضد المهاجر المسلم أو صاحب البشرة السوداء، والذي يهدد بنظر هذه القيادات النقاء العرقي والديني للمجتمع الأبيض.

فقط هذه في إيجاد المنافذ التي تحول دون انجرافها بشكل غريزي وراء البطش والقوة. في مطالع القرن الماضي نما الفكر الفاشي الإيطالي في تربة كانت تخضبها منذ سنوات مشاعر الهزيمة والإحباط والخيبة والنقمة والشديدة على الطبقة الحاكمة وعلى المؤسسات البرلمانية التي راكمت عقوداً من الفساد والفشل في إدارة الشأن العام ومعالجة الأزمات المعيشية. ظروف تلك تسود المجتمع الإيطالي اليوم وتولد شعوراً قوياً رافضاً للسياسة بمفهومها التقليدي، ولرموزها من أحزاب قيادات، وأيضا للمؤسسات الديمقراطية. وهو شعور لا يخضع لمعايير التحليل المنطقي والمفاضلة العقلانية، ويغذي التربة التي تفرخ فيها قيادات مثل سالفيني وأشباهه، تلعب على وتر الغرائز وتحرض ضد المهاجر المسلم أو صاحب البشرة السوداء، والذي يهدد بنظر هذه القيادات النقاء العرقي والديني للمجتمع الأبيض.

أوربان يقود في شرق القارة تمرداً ضد الاتحاد الأوروبي

حسام عيتاني

منذ ذلك الحين، تصاعدت ميول أوربان اليمينية المتشددة، من خلال تأكيده على رفض سياسات الهجرة إلى أوروبا، ثم عبر تفكيكه للقضاء وتعيين موالين له في المناصب المهمة في كل الهيئات القضائية، ثم في استيلاءه على وسائل الإعلام الرئيسية، وإخضاعها لإشراف مباشر من مؤيدي «فيديز». مضمون المواقف المناهضة للاجانب تجسد في حملة قاسية على البليونير اليهودي الأميركي (من أصل مجري) جورج سوروس الذي صاغ أوربان حوله وحول نشاط المنظمة غير الحكومية التابعة له «المجتمع المفتوح» نظرية تامة تقول بانغراس سوروس ومنظفته في مخطط لتفجير الجريين من بلادهم، وجلب مستوطنين مسلمين من الشرق الأوسط للحلول مكانهم. واتخذت هذه الحملة بعداً معادياً للسامية، واتسعت خصوصاً عندما أضاف «فيديز» إلى قائمة أهدافه الفيلسوف اليهودية أغنيس هيللر التي توفيت في التاسع عشر من الشهر الحالي، والتي لم تبخل بالانتقادات الموجهة لأوربان وحكومته وسياسته. وقد أثارت هذه الحملة احتجاج السفير الإسرائيلي في بودابست، الذي وجه احتجاجاً شديد الهمجية ضدها، بيد أن المفاجأة كانت عندما تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للدفاع عن أوربان الذي زار إسرائيل في وقت لاحق، ما اعتبر علامة إضافية على تعاضد مجموعة «الرجال الأقوياء»، التي تشمل رؤساء من قارات ومن مشارب مختلفة، لكنها تتبنى نهج اليمين المتطرف والشعبوية، وتضم أشخاصاً مثل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والتي انضم إليها أخيراً رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

ومن أبرز الأسباب التي حملت أوربان على التمدلات المذكورة ما يحكى عن ولعه بالسلطة ورموزها، وإستعداده للسير في أي مسار أيديولوجي، إذا كان ذلك يؤمن له البقاء في الحكم. ومنحه الامتيازات المالية لأصدقائه وأقاربه، وتعزيز مواقع الموالين الشخصيين له، أمور تؤيد هذا التفسير. وقيل أيام، نشرت صحيفة «الأيبرزفر» البريطانية تحقيقاً عن استخدام أوربان للتردين المسيحي وسيلة لتعزيز قبضته على السلطة. وبحسب عدد من المشاركين في التحقيق، ترجع كل المشكلات الحالية في أوروبا إلى تجاهلها أصولها المسيحية، وقبولها بهوية تتعارض مع إيمانها المسيحي الأصيل الحقيقي. وينجس هذا الإيمان، بحسب «فيديز»، بتعزيز قيم العائلة، ورفع نسبة المواليد، ومقاطعة الأفكار الغربية. لكن تحقيق «الأيبرزفر» يلاحظ أن القيم المسيحية، التي تزعم حكومة أوربان تبنيها لم تمنع البرلمان من تجريم التشدد، ومنع تزويد مخيمات طالبي اللجوء والمهاجرين بالغاء، وهو ما اعتبرت إحدى منظمات حقوق الإنسان لجنحة هلستكي الجبرية، أنه «انتهاك غير مسبق في أوروبا في القرن الحادي والعشرين».

حسام عيتاني

تتسع صفوف الكتلة «المتردة» على الاتحاد الأوروبي في شرق القارة، وينضم إلى صفوفها رئيس وزراء الجمهورية التشيكية أندريه بابيس، فيما يظل عرابها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، المنتقل إلى المسيحية الأوروبية بعد رحلة قادته من الليبرالية الديمقراطية إلى الشعبية والديمقراطية غير الليبرالية». آخر إنجازات هذه الكتلة، التي تضم رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيسكي، إلى جانب أوربان وبابيس، كان الحيلولة دون انتخاب السياسي الاشتراكي الهولندي فرانك تيمرمانس لمنصب رئيس المفوضية الأوروبية بسبب توجهه لحاسبة الدول الأعضاء على انتهاكاتهما لمواثيق الاتحاد. في المقابل، ساندت الحكومات الثلاث التي يسيطر اليمين المتطرف عليها المرشحة الألمانية أورسولا فون دير لاين التي تعهدت «بعدم تقسيم أوروبا»، إلى إشارة إلى أنها ستحافظ على الاتحاد الأوروبي، بغض النظر عن الاعتراضات على السياسات الداخلية لأعضائه. أوربان وبابيس اعتبرا موقف فون دير لاين، التي ستستلم مهام منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تراجعاً عن طرح نقاش قضايا الهجرة على منبر الاتحاد الأوروبي، وهو ما يتيح لتلك الحكومات الاستمرار في نهجها المعادي للاجانب المتشدد في رفض المهاجرين.

حسام عيتاني

صعود المسيحية السياسية في لبنان وهبوطها



حازم صاعقة

والمقدس، كانت بيروت وجهتهم، وفسي 1963 كان «التقدمي الاشتراكي» كمال جنبلاط، كوزير للدخلة، من منع رقصة «التوبست» لـ«خلاعتها»، وطرد المطرب الفرنسي جوني هالديا.

مع هذا، لم تستغف المسيحية اللبنانية المرضوية أدوات تكيفها مع الحقبة القومية العسكرية. هكذا كانت المقاضبة الشهابية: تقلم الحرية لتحتل بالاستقرار. وإذا سقطت الناصرية في 1967 خرج المحبوت المسيحي، مدفوعاً بالفعل ورد الفعل، بأسوأ مما حصل في تزوير انتخابات 1957: تعبئة طائفية في الانتخابات 1968، ثم استدرج العقق الريفي إلى الرئاسة مملاً بسليمان فرنجية. والحال أن الطوائف بذاتها تنتج الرديء كقاعدة، والمفيد كاستثناء. وكى تتفقد هذه المهمة الأخيرة ينبغي أن تكون وثيقة بنفسها وبالعالم المحيط. هذا بات عملة صعبة في 1970.

الضربة التي لا قيامه بعدها كانت التسلسل الواسع الذي انفجر في 1973 حرباً صغرى مهدت لحرب 1975، القيادة صارت للمحاربين ولأرياف، بشير الجميل، كقائد ميليشيا، قضى على آخر احتمال لتحول «الكتائب» حزباً مسيحياً ديمقراطياً. وجه كريمون إده، عدو العنف الذي يضع «الندى في موضع السيف»، بات لنا لله!

الانسحاب السوري لم يحل المشكلة: نشأ التحالف الرباعي في 2006، وراح «14 آذار» يتداعى. وما بين شعور بفقان البلد و«استعادة» جلفة له، صعدت العونية معتزة عن القيم الأكثر محافظة، والوطنية الأكثر قومية وشكلية فيما تضخم جنبها المنعصري. عنف بشار الأسد وما أدى إليه من لجوء سوري كثيف، و«داعش» وأهوال مسيحي لشخصه ونهجه، وبدا أن شيئاً أساسياً في التعاقد الوطني قد انكسر. ذاك أن العروبة لم تعد ثقافية بل صارت سياسية، ولم تعد عنصراً لتوطيد الدول بل باتت أداة لتصديةها. هكذا غلب شعور بالحصر عززه لجوء مسيحيين من مصر وسوريا والعراق، وانتقال رساميل مسيحيين وغير مسيحيين هربوا من التناميات.

الصورة كما ارتسمت للبنانيين كثيرين كانت صورة الحرية مقابل السجن، مستلهمة حال أوروبا الديمقراطية حيال «الستار الحديدي»، المخفقون السوريون الذين عارضوا الناصرية والعروبة العسكرية، أو أتروا التجريب في الكتابة واللغة، أو الخروج على المألوف دائماً بوضوح كاف.

إبسان الحرب العالمية الثانية، مالت عواطف المسيحيين اللبنانيين إلى «فرنسا الحرة» وديغول. القوميون العرب والقوميون السوريون تعاطفوا مع حكومة فيشي. تسلك كانت إشارة إلى أن وعي المسيحيين اللبنانيين كان لا يزال أميناً لمحتبين تقدميين سابقين: الأولى ما عُرف بـ«النهضة العربية»، اللغوية والثقافية، التي بدأت أواخر القرن التاسع عشر في جبل لبنان. والثانية إنشاء «لبنان الكبير» في 1920، كإدارك مبكر لضرورة الدول - الأمم بعد انهيار الإمبراطوريات.

ذلك السجل لم يكن عسلاً خالصاً: تعددية الكيان الوليد لم تقم على المساواة بين مكوناته، والإحياء الثقافي مارس التمييز الذي كرسه مناهج التعليم، لصالح المسيحيين. لكن الماضي لا يُحاكم بمعايير اليوم، والأهم أن الأمور أوحث أنها مُشرعة على احتمالات: السياسة في الجبل، وفي لبنان، استقطبت الطوائف والجماعات ذات الانشقاقات المركبة: مسيحيون ودروز ومسلمون يؤيدون بشارة الخوري أو إميل إده أو لاحقاً كميل شمعون. الرأسمالية، في عهد شمعون، خصوصاً مع فؤاد شهاب، جعلت تتوسع نحو الأطراف، حاملة طريقتها ومدارسها وكهرباءها. وإذ تنامي التسليم الإسلامي ببلبنان وانكماش المطلب الوحدوي إلى مطلب «المشاركة»، لاقاهم المسيحيون بالإصرار على علاقات عربية قوية، أقله حرصاً على اقتصاد الوساطة والخدمات. شمعون، أبرز زعماء تلك الحقبة، كان «عروبياً» بالمعنى الذي كانه شكري القوتلي أو نوري السعيد. أما حياض إسرائيل، فتحت صيغة «الهدنة» والمقاطعة» الموقف العربي الذي يصون الحدود اللبنانية. «العرب» لم يكونوا حينذاك معنى مضاداً لـ«العرب».

والداخل بدأ على العموم معقولاً. في 1952 نشبت «ثورة بيضاء»، أظهرت الاحتمالات الخصبة للتغيير السلمي. وفي الحريات والاقتصاد والتعليم، تقدم لبنان أشواطاً على جوار يحكمه العسكر. رياح السموم هبت، من السويس، في 1956: إنبه التهديد الناصري وحرب 1958 الأهلية بعد أشهر قليلة على وحدة مصر وسوريا. شمعون كان زور انتخابات 1957 كي يجذد لشخصه ونهجه، وبدا أن شيئاً أساسياً في التعاقد الوطني قد انكسر. ذاك أن العروبة لم تعد ثقافية بل صارت سياسية، ولم تعد عنصراً لتوطيد الدول بل باتت أداة لتصديةها. هكذا غلب شعور بالحصر عززه لجوء مسيحيين من مصر وسوريا والعراق، وانتقال رساميل مسيحيين وغير مسيحيين هربوا من التناميات.

الصورة كما ارتسمت للبنانيين كثيرين كانت صورة الحرية مقابل السجن، مستلهمة حال أوروبا الديمقراطية حيال «الستار الحديدي»، المخفقون السوريون الذين عارضوا الناصرية والعروبة العسكرية، أو أتروا التجريب في الكتابة واللغة، أو الخروج على المألوف دائماً بوضوح كاف.

الصورة كما ارتسمت للبنانيين كثيرين كانت صورة الحرية مقابل السجن، مستلهمة حال أوروبا الديمقراطية حيال «الستار الحديدي»، المخفقون السوريون الذين عارضوا الناصرية والعروبة العسكرية، أو أتروا التجريب في الكتابة واللغة، أو الخروج على المألوف دائماً بوضوح كاف.

العلاقات العامة والاستعانة بتلك الشركات التي تفتتح لك الأبواب، ليكون لنا حضور على شاشاتهم، لتوظيف مثل هذه القصة، فأين جهودنا في خلق الترددات؟ لا شيء يذكر لأننا ببساطة لا نملك استراتيجية ورؤية واضحة للوصول والتأثير على الرأي العام هناك، رغم أن خصوصاً يملكون تلك الاستراتيجية وينفذونها بدقة، ونجحوا في اختراق كثير من القلاع المؤثرة (إعلام ونواب ومنظمات... إلخ).

ملف القصة القطرية في أفريقيا كاف وحده لفضحها في أوروبا، فالروابط والمصالح الأوروبية في أفريقيا جذرية بالاستفادة منها، وإيادي قطر ملطخة بالدماء التي سالت في أفريقيا كلها من مصر إلى ليبيا إلى تشاد إلى الصومال إلى السودان، وقصصها حاضرة حتى اللحظة، وإلى الآن مراسم العزاء في الصومال مقامة على ضحايا الأعمال الإرهابية التي ارتكبتها قطر.

وقصة تعاون قطر مع الجماعات الإرهابية في أكثر من دولة أفريقية بدأت تتحرك في الصحف الأوروبية، وقصتها في تشاد فضحتتها الصحافة الفرنسية؛ حيث

... وضاعت قصة الصومال أيضاً



سوسن التميم

«نيويورك تايمز»، لم نعمل مثلاً على التركيز على الدمار الذي خلفته حادثتا الإرهاب، لم نبحت عن أسر الضحايا، لم نستنطقهم ونجعلهم يتحدثون عن المهم. تلك القصص تجذب المشاهد وتجعل منها قصة أخرى، كنا نستطيع أن نبني على قصة «نيويورك تايمز» من أجل أن تستخدم المادة المذكورة في تقاريرنا في إعلامهم، ولكننا لم نحرك مزيداً من الاهتمام، لم نطالبهم بلغتهم مما يجري أياً من الوسائل الإعلامية الأميركية بالاستعانة بمجهودنا، والأهم لم نعمل على اختراق منظومتهم الإعلامية هناك.

على الصعيد الدبلوماسي لم نتحرك أيضاً، ولا حتى على صعيد

بالبحر ومواصله البحث والشبورة الأولى لواجهة من القصص المرعبة التي تظهر حقيقة دعم قطر للإرهاب. وتساءل مشاري الزايد في صحيفة «الشرق الأوسط» إن كانت الصحيفة التي أطلقت تلك الشبورة ستواصل الحفر والبحث الاستقصائي أم ستكون كيبضة الديك؟ خاصة أن تلك الصحيفة يسارية الهوى ولطالما اتخذت مواقف منتقدة للمملكة العربية السعودية.

أما نحن فلن نسال عن مصادقة الجريدة بل سنسال: ماذا عن جهودنا نحن - دول التحالف الرباعي - الذين نتصدى وحدنا للإرهاب القطري في توظيف مثل هذه الهبات الربانية لخدمة مصالحنا؟ أين جهودنا في خلق الترددات المطلوبة إعلامياً عند الرأي العام الغربي أميركياً كان أو أوروبياً أو كندياً أو حتى أستراليا في استثمار مثل هذه القصص؟

مع الأسف، كغيرها من الفرص، لم نحسن توظيفها بما يخدم مصالحنا، رغم أنها أتت لنا على طبق من ذهب، فمن كشفها صحيفة يسارية كـ«نيويورك تايمز» ولا نخلن أنها ستستمر

حالات مكروهة في صيف لاهب



فؤاد مطر

الدواعش محطات الكهرياء الرئيسية أو محطات التحويل، كما يكفي ذات ليل تقطيع أسلاك لتعطيل التيار الكهربائي في مناطق. وقانا الله من هذا الشر المستطير.

ثانية الحالات ذلك الفعل الداعشي الغرض إنما بتدبير إسرائيلي. ففي زمن الخطرة الإسرائيلية بأقصى درجاتها نجد الجرافات تدمر بيوتاً فلسطينيين تم تعميرها بجهد فلسطيني وعلى أرض فلسطينية أبا عن جد. وإلى هنا، يبدو الأمر طبيعياً ما دام الأمر والجارف إسرائيلياً،

من بينها إشعال النار من أجل شراب ساخن، أو للشواء، وحديثاً لتأمين جمرات لجلسات تدخين الشيعة. وتكفي شرارة طبخة لإحداث حريق. لكن الأمر المستغرب هو أن صحافة الإحراق المتعمد فعل إجرام شأنه شأن عمليات التفجير بمزام ناسف في جمع من الناس العاديين، أو رجال أمن يقومون بدورية للأطمئنان على حياة الناس.

والإحراق المتعمد هنا هو الأقل كلفة، فضلاً عن أن الأذى يصيب ملايين وليس فقط أفراداً، ذلك أن اطنان القمح التي تستخشا عن حصيد السنابل قتل إحراقها كانت ستصبح مصدر غذاء لملايين الكبار والصغار. وعملياً فإن الإحراق الداعشي الحق الأذى بأربعين مليون سوري وعراقي كرقم افتراضي وتقريبي يستهلك كل منهم بمعدل أربعة أرغفة في اليوم الواحد.

وحيث إن الداعشية لم ترمب تهاهي يوم الخميس الماضي (25 يوليو/ تموز) في احتفالية تنصيب وزير الدفاع الأميركي الجديد بأنه تم القضاء على «داعش» في سوريا والعراق، فإن جريمة إحراق المحاصيل التي أشرنا إليها تستوجب أقصى درجات الختبه من عمليات داعشية تتم في هذا الصيف المتهب حرارة، كان يستهدف

الإحراق الداعشي الأذى بأربعين مليون سوري وعراقي كرقم افتراضي وتقريبي يستهلك كل منهم بمعدل أربعة أرغفة في اليوم الواحد

وتحديداً نتخاهاهي النيات الشريرة والعدوانية، وما دام لا خشية من قرار إدانة صدره مجلس الأمن في حقه، لأن هذا القرار موضع رفض من أميركا الحاضنة لإسرائيل الخافرة لها أخطاهاها وخطاياها، الساكتة عن تجاوزاتها، المتفهمة أسلوب جزافاتها التي تحول منازل فلسطينيين إلى أنقاض. ولكنكم كان المرء يتمنى هذه

ليست أمراً مستغرباً الحرائق في أيام الصيف. ومثل هذا الأمر يحدث حيث هناك غابات ويستاتين، سواء في كاليفورنيا أو أستراليا، أو في غابات الصنوبر والأشجار على أنواعها في لبنان. وهذا على سبيل المثال لا الحصر. ونقول إن الأمر ليس مستغرباً على أساس أن لنزهات الناس في الأزمان الصيفية بالذات متطلبات،

وكيل التوزيع

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط
Arab Media Company
11585
هاتف: +966 12121774
بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com
وكيل التوزيع في بيروت
هاتف: +966 112128000
وكيل التوزيع في القاهرة
هاتف: +966 114429555
وكيل التوزيع في الكويت
هاتف: +966 2440076

الخليجية
Al-Khaleejiah
للإعلان والعلاقات العامة
هاتف: +966 4740 6950
هاتف: +966 1144 1444
www.alkhaleejiah.com

الرياض: +966 212 37282616
الكويت: +966 2997799
الرياض: +966 2997800
واشنطن DC: +1 202 6628825
دبي: +971 4 3916500
الرياض: +966 112128000
الرياض: +966 114401440
الرياض: +966 112128000
الرياض: +966 114401440
الرياض: +966 112128000
الرياض: +966 114401440
الرياض: +966 112128000
الرياض: +966 114401440

الشرق الأوسط
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أياد أبو شقرا



«حزب الله»... السلطة الحقيقية في لبنان

لقد أثنى الوجود الأمني لوجود طرف يحتفظ حصراً بسلاح أقوى من سلاح القوات المسلحة الشرعية، ويستخدمه في الداخل والخارج من دون العودة إلى مؤسسات السلطة التي هو جزء من مكوناتها. وعندما يكون وراء هذا الطرف دينياً وسياسياً ومزيفة كانت «أجهاث» تغطي التخبر السياسي المعمول عليه في العرق عبر جهود ما كان يُعرف بـ«الجهاز الأمني السوري اللبناني»، فإنه عمل على إضعاف القيادات المسيحية التقليدية، سجنياً ونفياً وتهميشاً واغتيالاً، واختراق أحزابها. كذلك، كان هو المبادر إلى «التفاهم» مع عون قبل عودته من منفاه الباريسي من أجل تفجير «14 آذار» وربط تياره بـ«حزب الله». كلمة الأمين العام لـ«حزب الله» بالأمس عن شلل الحكومة وعن أحداث قبرشمون كانت لافتة جداً. إذ تبني كليا موقف خصوم جنبلاط مع قوله إنه لا يتدخل. وواصل تحفظه مواقف باسيل داخل الحكومة، بما فيها موقفه حيال المادة 80 من قانون الموازنة وعرقلة تعيين 900 شاب وشابطة في القطاع العام رغم نجاحهم بمجلس الخدمة المدنية، لأن باسيل لاحظ أن عدد المسلمين الناجحين أكثر من عدد المسيحيين؛ إنه الحاكم الفعلي...

«حزب الغاء» سياسية وتفجير طائفية، بصفي فيها الحزب وحليفه نظام دمشق حساباتهما مع وليد جنبلاط، أحد قادة «انتفاضة 14 آذار» عام 2005. ثم، إن لبنان، كما نرى اليوم، وما رأينا بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، يعيش وضعاً غير طبيعي يصعب فيه تحقيق العدالة منزهة عن ضغوط السياسة ومؤثراتها، وللذكير، نظراً لتعذر ضمان مسار عدالة صحيح، اضطرت السلطات اللبنانية عام 2005 للجوء إلى القضاء الدولي عبر محكمة انشائها الأمم المتحدة للنظر

تداعياتها المحتملة، فقّر صرف النظر عنها. غير أن «مستضيفه»، وهو وزير درزي عينته «حزب الله» هم شركاء تياره «القوي» وعون ونظام الأسد حديثاً، ومن أبناء كفرمتى، اعتبر أن من حقه دعوة باسيل. ولكن عندما وصل موكب هذا الوزير إلى قرية قبرشمون فوجئ بالجمهور الراض للزيارة، فنزل شبان متحمسون كانوا يرافقونه وبدأوا بإطلاق النار لتفريق الناس وشق الطريق. وينتجة إطلاق النار سقط شابان كانا مع الوزير قتيلين وأصيب آخرون من الأهالي. استغلال الحادث بدأ فوراً.

الحكومة اللبنانية مشلولة راهناً بسبب أزمة مفتعلة، الغاية منها أكبر بكثير من متاجرة البعض بمقتل شابين في قبرشمون، إحدى قرى قضاء عاليه بمحافظة جبل لبنان. الغاية الحقيقية للأزمة نسف «حكومة توافقية» انتفت الحاجة إليها عبر إخراج رئيسها لإجرائه. ومن ثم، إما فرض الحكم الرئاسي عبر رئيس حليف لـ«حزب الله»، أو «الفرع» الذي لا تملأه إلا قوة «الأمر الواقع»... التي هي «حزب الله»!

نحن أمام تلاعب بمسار يفترض أن يكون قضائياً بحتاً غايته إطلاق «حزب الغاء» سياسية وتفجير طائفية

وصار الإصرار على إحالته إلى «المجلس العدلي» سلاح ابتزاز سياسي وأمني في يد أتباع «حزب الله» وعون... هدفه شق الدرور وإدانة الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيمه وليد جنبلاط. وللعلم، «المجلس العدلي» هيئة تنظر الجرائم السياسية الكبرى، ولا تقض ولا مراجعة لإحكامها.

هنا نحن أمام تلاعب بمسار يفترض أن يكون قضائياً بحتاً، غايته إطلاق

الحدود بين بلفاست وديبل سيكون بسيطاً. من جهة أولى، الوجود المعسولة التي تقدم خلال الحملات الانتخابية معروفة، لكنها تتبخّر سريعاً في الهواء، وتبقى المشاكل عاقلة كشوكة في حلق، خاصة إذا كانت في تعقيد المشكلة الحدودية الأثمة الذكر وصعوبتها، التي كانت عتبة كاداء، حتى الآن، في عدم مصادقة البرلمان البريطاني على الاتفاق الذي أنجزته السيدة ماي مع الاتحاد الأوروبي.

لقد ورت لبنان ما بعد الحرب (1975-1990) عن تلك الحرب أقتين: السلاح، وثقافة حرب، الغائبة طائفية. ومع أنه أمكن بعد «الطائف» إعادة بناء الدولة من حيث الشكل، استمر انعدام التوافق على القضية الدولية والمصير وأسس التعايش ومفهوم الشرعية. إيران.

فشل مغامرة إيران تجاه ناقلات النفط

الذي حرص الإيرانيون على تجنبه ومن المفترض ذلك أن الإيرانيين لا يرغبون حقاً في أن يظهروا للعالم قدرتهم على إغلاق مضيق هرمز، خاصة أنهم في كل مرة يطلقون هذا التهديد يسارعون لإضافة عبارة: «لكننا لا نرغب في ذلك». المؤكد أن إغلاق ممر مائي ثمر من خلاله ربع تجارة النفط العالمية لن يقتصر ضرره على الاقتصاد العالمي والخصوم الإقليميين مثل المملكة العربية السعودية

الهند وروسيا ولاتفيا والفلبين، حرم أفراد الحرس الثوري من جائزتهم الكبرى، وهي خروج وسائل الإعلام حاملية صورة بحارة الأسطول البريطاني وهم جاثون على ركبهم وأيديهم خلف رؤوسهم في إذعان. وبالتالي عجز النظام الإيراني عن إصدار نسخة مكررة من الصور التي التقطت لبحارة أميركيين في هذا الوضع عام 2016، والتي أعاد الإيرانيون طرحها بسعادة خلال مسيرة «يوم الثورة» ذلك العام.

إذا حكمنا على الأمور بالاعتقاد على دعايات النظام الإيراني، فسندج أن «المقاتلين الشجعان للحرس الثوري الإسلامي اختجزوا مدمرة تابعة للأسطول البريطاني مزودة بصواريخ موجهة». وتكشف مقاطع مصورة جرى تداولها رسالاً تابعين للحرس الثوري يهبطون على متن سفينة، بينما يتابع زملاء لهم الأمر من على متن قوارب سريعة تسير إلى جانب المدمرة الكبيرة، ويشجعونهم بصيحات «الله أكبر» وتكشف صور أخرى للرجال وهم يتقدمون بحذر وفضول على ظهر السفينة، شاهرين أسلحتهم الآلية استعداداً لخوض معركة حامية وطويلة.

الذين أسروا «ستينا إمبيرو» و«الجنرال العبقرة» خلفهم؛ إنهم الآن يواجهون إمكانية تدفق مزيد من سفن الأساطيل الغربية نحو منطقة الخليج، بهدف توفير حماية أفضل للملاحة المدنية. وتدعو بريطانيا، من جانبها، إلى تشكيل تحالف أوروبي لحماية الناقلات في مواجهة أي عدوان إيراني.

مهاجمة المدمرة «إتش إم إس دنكان» التابعة للأسطول البريطاني مثلاً أو سفينة للأسطول الأميركي ستثير رد فعل انتقامياً قوياً ضد إيران

الذكر أكبر بطاقة يمكن للجمهورية الإسلامية اللعب بها في مواجهة قوى غربية. وبعد أن لعب بهذه البطاقة بالفعل، لم يعد أمام الحرس الثوري الآن أي خطوة أخرى يمكنه اتخاذها. بالتاكيد سيحمل الاستيلاء على سفينة مدنية أخرى بعد اليوم مكاسب دعائية أقل، بينما من شأن مهاجمة المدمرة «إتش إم إس دنكان» التابعة للأسطول البريطاني أو سفينة تتبع الأسطول الأميركي، استنارة رد فعل انتقامي قوي، الأمر

الذي يمكن القول إن بريطانيا يجب أن تترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي. 2 - عدم وضع حواجز حدودية بين أيرلندا الجنوبية والشمالية، كما كانت قبل اتفاق السلام. 3 - أن أيرلندا الشمالية يجب أن تكون في العلاقة نفسها مع الاتحاد الأوروبي كبقية مناطق بريطانيا الأخرى. المسؤولون البريطانيون، استناداً إلى توني بلير، كانوا على علم، أن مطلبهم الأول، بترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي يتضمن إما أن تعامل شمال أيرلندا معاملة مختلفة عن بقية بريطانيا، من قبل الاتحاد الأوروبي. أو أن تقبل كل بريطانيا النقاء في الاتحاد الجمركي، على الأقل، فيما يخص السلع والبضائع، أو في السوق الموحدة.

مغامرة بريطانيا لتفافية الاتحاد الجمركي، ستكون سبباً لعودة الحاجز الحدودي بين دبلن وبلفاست. ولهذا السبب، جاء الوفد التفاوضي الأوروبي بفكرة (The backstop) للخروج من مأزق إعادة الحاجز الحدودي. أي قبول بريطانيا الاستمرار في تطبيق وتنفيذ ما وضعه الاتحاد من لوائح ونظم تنظيمية تتعلق بحرية التجارة والمعايير السلعية بين الدول الأعضاء.

هذه الفكرة لم تقبل من جانب النواب البريطانيين المؤيدين للخروج، لأنها لا تضع حداً زمنياً محدداً، وبالتالي تضطر بريطانيا لاستمرار قبولها وتعاملها بلوائح وقوانين الاتحاد الأوروبي المنظمة للتبادل التجاري، مما يعني أنها لن تتمكن من قطع جسورها نهائياً مع الاتحاد.

والآن: ماذا أمام «الأبطال المغاوير»

ونظراً لأن أفراد الطاقم كانوا من

جمعة بوكليب



القمر أقرب من بروكسل... أحياناً!

جرت العادة، أن توفر الدولة البريطانية سكناً لرئيس الوزراء وعائلته، لكن تأليفه ليس من مسؤولية الدولة بل على الساكن. وفي هذا السياق، يقال إن رئيس الوزراء إدوارد هيث لدى فوزه بالانتخابات عام 1970 واستعداده للدخول منتصراً إلى 10 داوننج ستريت، قام شخص بإلقاء دهان ملون عليه تلخ ملابسه، عقب تلك الحادثة، سئل السيد هيث عن مدى انزعاجه من إلقاء الدهان عليه وهو يهم بدخول مقر رئيس الحكومة؟ فأجاب بما معناه أن الدهان، وإن كان مزعجاً، لم يزعجه كثيراً بقدر ما أزعجه اكتشافه لدى دخوله الشقة التي سيقم بها أن السيد هارولد ويلسون، الذي كان يقيم بها قبل خسارته الانتخابات، لم يترك أي طعام في الثلاجة. وبالتالي، فإن السيدة ماي، رئيسة الوزراء السابقة، لن تفعل ما فعله السيد ويلسون، لكن الطعام الذي تركته في الثلاجة، «بريكست»، من مذاق، وغير قابل للبلع، رغم كل المحاولات والجهود التي بذلت طيلة ثلاث سنين.

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوصول أول إنسان إلى سطح القمر، قال السيد جونسون في تصريح قبل ظهور النتائج، إنه إذا كان بإمكاننا وضع رجل فوق سطح القمر، فإن حل مشكلة الحدود بين بلفاست وديبل سيكون بسيطاً.

من جهة أخرى، فإن الوصول إلى القمر ومشكلة الحدود مختلفتان كاختلاف التعقيد الصعب، والتعقيد الناعم. فالوصول إلى القمر، تعقيد صعب، يحل عن طريق آلة حاسبة قوية، ومشكلة الحدود تعقيد ناعم يظهر إلى السطح حينما تنتش مشكلة بين عدة أطراف مختلف على تعريفها. وما يخص مشكلة الحدود، بل «البريكست»، فإن بعض تلك الأطراف لا يعترف أصلاً حتى بوجود مشكلة.

أضف إلى ذلك، أن بروكسل حاولت إيجاد حل لمشكلة ليست من صنعها، بل جاء بها محملاً الوفد البريطاني، ووضعها على مائدة التفاوض. والمتابعون لقضية «البريكست» يعرفون أن بريطانيا تقدمت منذ بداية المفاوضات بحزمة متناقضة من المطالب في الوقت نفسه:

1 - أن بريطانيا يجب أن تترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي. 2 - عدم وضع حواجز حدودية بين أيرلندا الجنوبية والشمالية، كما كانت قبل اتفاق السلام. 3 - أن أيرلندا الشمالية يجب أن تكون في العلاقة نفسها مع الاتحاد الأوروبي كبقية مناطق بريطانيا الأخرى. المسؤولون البريطانيون، استناداً إلى توني بلير، كانوا على علم، أن مطلبهم الأول، بترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي يتضمن إما أن تعامل شمال أيرلندا معاملة مختلفة عن بقية بريطانيا، من قبل الاتحاد الأوروبي. أو أن تقبل كل بريطانيا النقاء في الاتحاد الجمركي، على الأقل، فيما يخص السلع والبضائع، أو في السوق الموحدة.

مغامرة بريطانيا لتفافية الاتحاد الجمركي، ستكون سبباً لعودة الحاجز الحدودي بين دبلن وبلفاست. ولهذا السبب، جاء الوفد التفاوضي الأوروبي بفكرة (The backstop) للخروج من مأزق إعادة الحاجز الحدودي. أي قبول بريطانيا الاستمرار في تطبيق وتنفيذ ما وضعه الاتحاد من لوائح ونظم تنظيمية تتعلق بحرية التجارة والمعايير السلعية بين الدول الأعضاء.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,57	9,60	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,66	4,52	0,48	4,56	0,47	0,38	0,89	20,62	11,99	1883	3,60
يورو	€	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,45	10,70	1680	3,20

النفط
(برنت)

أمس 63,26 \$
السابق 63,57 \$

الذهب

أمس 1419,63 \$
السابق 1413,10 \$

بتكوين

أمس 9825,04 \$
السابق 9990,90 \$

توقعات بموجة إقالات جديدة بعد عزل محافظه ومساعديه

إردوغان يفرغ «المركزي» التركي من معارضي سياساته



البنك المركزي التركي (رويترز)

أفقره، سعيد عبد الرازق

توقعت مصادر تركية استمرار موجة الإقالات في صفوف البنك المركزي بعد عزل محافظه السابق مراد شتيكاييا للقضاء على وجود أي مسؤولين بالبنك يعارضون توجهات الرئيس رجب طيب أردوغان وصهره برات البيراق وزير الخزانة والمالية أو يرفضون تنفيذ أوامره.

ونقلت وسائل إعلام تركية، عن هذه المصادر دون الإفصاح عنها بناء على طلبها، أن أردوغان سيواصل تفرغ البنك المركزي من كل المعارضين لتوجهاته. وعقب قراره بعزل محافظ البنك، وتعيين نائبه مراد أويصال بدلاً منه في 6 يوليو (تموز) الحالي، أقال أردوغان يوم الثلاثاء الماضي 4 مديرين في البنك، كانوا مسؤولين عن عدد من الاختصاصات، وذلك قبل 48 ساعة فقط من اجتماع لجنة السياسات النقدية يوم الخميس، والذي أقر فيه خفض حاد على سعر الفائدة الذي جرى تخفيضه 425 نقطة أساس دفعة واحدة.

وأشارت المصادر إلى أن هؤلاء المسؤولين الأربعة كانوا من أعضاء لجنة السياسات النقدية الذين تمسكوا ببقاء سعر الفائدة الرئيسي عند مستوى 24 في المائة ووافقوا على الإبقاء عليه عند هذا المستوى، مضيفة أن الإقالات في الهيكل الإداري للبنك المركزي التركي على مستوى المديرين ستتواصل بعد صدور تقرير التضخم المرتقب في 31 يوليو الحالي.

وأثار قرار عزل شتيكاييا، الذي كان مقرراً أن يستمر في منصبه حتى العام المقبل، بسبب رفضه أوامر أردوغان بخفض سعر الفائدة، مخاوف كبيرة بشأن استقلال البنك. وكان قرار رفع سعر الفائدة إلى مستوى 24 في المائة في سبتمبر (سبتمبر) 2018 أحد الإجراءات التي اتخذها البنك للسيطرة على التضخم الجامح،

الذي تخطى حدود 25 في المائة في أعقاب هبوط الليرة بنسبة 30 في المائة. في السياق ذاته، حذر المحلل الاقتصادي التركي، إسفندر كوركمان، من تبعات قرار البنك المركزي الذي صدر الخميس الماضي بخفض سعر الفائدة إلى 19,75 في المائة، مشيراً إلى أن وكالات التصنيف الائتماني الدولية ستواصل خفض تصنيف الدين السيادي لتركيا بعد هذا الإجراء.

وقال كوركمان إن المؤسسات الاقتصادية ترى أن خفض الفائدة بهذا المقدار الذي لم يحدث منذ عام 2002، وبالطريقة التي تسبب بها أمر مبالغ فيه. وأضاف أن «وكالات التصنيف الائتماني الدولية أصبحت متأكدة من حقيقة مفادها أن البنك المركزي التركي فقد استقلاله، وبهذا الشكل قد تصل تركيا إلى مرحلة لا تستطيع معها دفع ديونها».

لأفقا إلى أن هذا الخفض الحاد في أسعار الفائدة سيكون له تأثير سلبي على أسعار الصرف، وسيكثف الضغوط على الليرة، وواصل أن الحكومة التركية لا تعبا باستقلالية البنك المركزي، وقد أعلنت عن ذلك من خلال تصرفاتها وهذا النهج يعصف بالبنك في اقتصاد تركيا بالكامل».

كانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية اعتبرت قرار محافظ البنك المركزي التركي الجديد مراد أويصال بخفض الفائدة بنسبة فاقت كل التوقعات «مفاجئاً» بسبب تجاهل تحركات التضخم. وقالت إنه «بعد مرور أقل من 3 أسابيع على تنصيبه من قبل أردوغان، أشرف أويصال على خفض بنسبة 425 نقطة أساس في سعر الفائدة الرئيسي في تركيا، وجاء ذلك وسط انقسام الاقتصاديين حول إلى

أي مدى سيذهب البنك المركزي في الخفض... وكان متوسط 34 خبيراً توقعوا خفض الفائدة التركية إلى 21,5 في المائة». في السياق، قال فائق أوزترك، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض المتحد باسم الحزب، إن البنك المركزي التركي «لم يعد له أي اعتبار» بعد أن أعلن أردوغان سيطرته عليه.

وأضاف أوزترك أن قرار البنك المركزي، الصادر الخميس الماضي، ربح الصورة الموجودة لدى المؤسسات الدولية سابقاً عن فقد البنك استقلاله وتبعيته لإردوغان... «العالم بأسره يقول إن البنك المركزي فقد اعتماده واستقلاله، نعم لهم الحق في قول ذلك بعد إقالة محافظ البنك السابق لرفضه الضغوط المطالب أردوغان، واستبدال محافظ يلبي مطالبه به».

من جانبه، هاجم رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو، ما وصفه بـ«نظام السلالة الحاكمة» الذي أرساه أردوغان في تركيا عبر التحول إلى النظام الرئاسي، وتعيين صهره برات البيراق وزيراً للخزانة والمالية، «بينما لا يصلح الأخير لإدارة محل بقالة»، وقال كليتشدار أوغلو، خلال اجتماع مع رؤساء البلديات المنتمين لحزبه مساء أول من أمس، إن النظام الرئاسي حشد كل الصلاحيات في يد أردوغان، الذي نقض مبدأ الفصل بين السلطات، واعتدى على استقلال القضاء والبنك المركزي. وأضاف أن شمولية أردوغان أفقدت المستثمرين ثقتهم بالاقتصاد التركي، كما أفقدت الأتراك ثقتهم بالعملة الوطنية (الليرة التركية)، وبالتالي استغللت الأزمة الاقتصادية الطاحنة بينما تقف الحكومة

عاجزة عن الحل. وتابع: «في ظل نظام الرجل الواحد الذي سنه أردوغان، فقد الاقتصاد قدرته على النمو وانكمش الناتج الإجمالي بدرجة مفرغة، وبالتالي تقلص نصيب الفرد من الدخل القومي... ولم تعد هناك أي ثقة بالليرة التركية من قبل المواطنين الذين حرصوا على أن تكون ودائعهم بالدولار، وهذا بالتأكيد يسبب نظام الرجل الواحد وتداعياته التي أثرت على كل مناحي الحياة بالبلاد». وقال زعيم المعارضة التركية إن «الضعف انتاب اقتصاد البلاد التي اهتزت قدرتها على الإنتاج، وفقدت احترامها بين الأمم، ويأتى أكثر اعتماداً على الاستيراد، وبخاصة في القطاع الزراعي الذي انهار بشكل كبير، بينما ضربت البطالة جنبات البلاد، بعدما قفز عدد العاطلين إلى 8,5 مليون شخص».

نقلدهم



علي الزيد

قرأت كتاب «العمل الصهيوني في فلسطين»، مؤلفة إسرائيل كوهين، وترجمه وعلق عليه المترجم محمد بن عودة المحميد. ولإمانة، هو مترجم متمكن أمين، وقد ترجم الكتاب لا كما نريد عرب، بل كما يبدو... وقد ترجم الكتاب العام الماضي، أي سنة 2018 ميلادية. وما يهمني في الكتاب الجانب الاقتصادي، وبدا ذلك جلياً من خلال الصندوق القومي اليهودي، فما هو الصندوق القومي اليهودي؟ إنه صندوق أقامه الشعب اليهودي للشعب اليهودي، هدفه الحصول على أرض في فلسطين والبلدان المجاورة، لتكون ملكية دائمة خاصة بالشعب اليهودي لا يمكن تحويلها.

طبعاً هذا هو هدف الصندوق الذي أنشئ في ديسمبر (كانون الأول) 1901 ميلادية، وقد بلغ رأس ماله 120 ألف جنيه إسترليني، وكلها جهود تطوعية.

لتحقيق الهدف، بدأ الصندوق عمله في فلسطين، طبعاً قبل عام 1948، فماذا حقق؟ امتلك الصندوق 6 آلاف دونم من الأرض المثمرة في المنطقة التي يصب فيها نهر الأردن في بحيرة طبريا. وفي المستعمرة اليهودية حديرا، يمتلك الصندوق القومي اليهودي بستاناً هو «جان شمولي» (حديقة صامويل)، وكذلك مزرعة زيتون، هذه نماذج مما استطاع الصندوق عمله لتحقيق هدفه، طبعاً غير إنشاء المدارس وغيرها. وتعرفون أن المدارس لها أهمية غير عادية، ومن أمثلة هذه المدارس مدرسة «بتسلييل»، حيث اشترى الصندوق عام 1905 منزلاً كبيرين في موقع جيد. وهذه المدرسة توظف بضع مئات من العاملين اليهود، رجالاً ونساء، وقد أوجدت موارد جديدة لسبل عيش كثير من اليهود في أرض فلسطين، ممن كانوا يعيشون حتى ذلك الوقت على الصدقات. وقد وفر الصندوق القومي اليهودي أيضاً الأرض وبناء راعياً «جمنازيوم العبرية» المقامة حديثاً، وهي مدرسة ثانوية في يافا. ومنحت المدرسة الفنية التي ستشأ في حيفا ذلك الوقت، أي قبل إعلان قيام دولة إسرائيل، مبلغ 100 ألف فرنك لشراء الموقع.

وما بلغ النظم أن الصندوق، بالإضافة إلى قبوله التبرعات النقدية، يقبل التبرع بالأشياء القديمة، مثل الطوابع القديمة والأواني وغيرها. جيراننا في الشمال، وبصندوق خيري، ساهموا في إنشاء وطن... ونحن نكرب على فترة جمعياتنا الخيرية وكثرة رجال أعمالنا لم نستطع إنشاء صندوق خيري يشار إليه بالبنان، ونسمع من منجزاته، وإن نتواكب مع العصر. ونصرف أعمالنا الخيرية لتعليم الأيتام وأبناء الفقراء... فيطردهم الجهل تنهض الأمم.

واشنطن توافق على اندماج «تي موبايل» و«سبرينت» بقيمة 26 مليار دولار

واشنطن: «الشرق الأوسط»

للسماح بقيام منافس جديد، وكذلك سحب بعض أصولها. وتقول «تي موبايل»، التي تملكها «دويتش تيليكوم»، ومقرها ألمانيا، و«سبرينت» التي يسيطر عليها «سوفت بنك» الياباني، إن الدمج سيمسح لهما بمنافسة أفضل ضد الشركات الكبرى.

ومهدت وزارة العدل الأميركية الطريق للاندماج، في خطوة ستنشئ منافساً للشركات الكبرى المهيمنة على السوق، وتعطي بشكل محتمل دفعة لتطوير تكنولوجيا الجيل الخامس.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وافقت سلطات مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة على عملية دمج بين شركتي الاتصالات «تي موبايل» و«سبرينت»، بقيمة 26 مليار دولار، في صفقة تجمع ثالث ورابع أكبر مشغلي هذا القطاع. وتهدف الصفقة إلى إنشاء مشغل يحتل المرتبة الثالثة في الولايات المتحدة للتنافس مع رواد القطاع «فيرزون» و«إيه تي أند تي». وتخش الصفقة على بيع «سبرينت»، بعض عملياتها المدفوعة مسبقاً لشركة «ديش».

تراجع نسبة النقد المزيّف من اليورو في الأسواق خلال النصف الأول

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال البنك المركزي الأوروبي إنه تم سحب 251 ألف ورقة نقدية مزيفة من عملة اليورو من التداول في النصف الأول من العام الجاري، أي بانخفاض 4,2 في المائة عن النصف الثاني من عام 2018.

وحسب بيان البنك المركزي الأوروبي فإن «احتمال تلقي ورقة نقدية مزيفة ضئيل، ففي الواقع لا يزال عدد الأوراق النقدية المزيفة منخفضاً جداً مقارنة بعدد الأوراق النقدية المتداولة»، ويضيف: «حالياً، هناك أكثر من 22 مليار ورقة نقدية متداولة من اليورو، بقيمة ما يقرب من 1,2 تريليون يورو».

ويقول البنك في بيانه إن معظم الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو بنسبة 54,2 في المائة، تليها الأوراق النقدية من فئة 20 يورو (27,9 في المائة)، وأخيراً الأوراق النقدية من فئة 100 يورو وتمثل 10,4 في المائة. وتم ضبط غالبية الأوراق النقدية المزيفة (97,2 في المائة) في بلدان منطقة اليورو، بينما في البلدان غير الأعضاء في منطقة اليورو بأوروبا كانت النسبة 2,1 في المائة، ومنطقت أخرى من العالم بنسبة 0,7 في المائة.

وحسب تقارير إعلامية متعددة، عثرت الشرطة وتجار التجزئة والبنوك على نحو 251 ألف ورقة مالية، في تراجع بنسبة 16,6 في المائة عن العام الماضي. وانخفض حجم الأضرار التي تسببت فيها هذه الأوراق المزيفة إلى 13,5 مليون يورو (بقيمة 17,4 مليون يورو العام الماضي).

بروكسل: عبد الله مصطفى

ورغم هذه الاتجاه الإيجابي على المستوى الأوروبي، وجد البنك المركزي الألماني «بونديسبانك» زيادة طفيفة في الأوراق المالية المزيفة في ألمانيا مقارنة بالعام الماضي. وسجل البنك المركزي الألماني (بونديسبانك) في النصف الأول من العام نحو 27 ألفاً و600 ورقة مالية مزورة من اليورو، تصل قيمتها إلى 1,6 مليون يورو، في زيادة بنسبة 2,5 في المائة في الأموال المزيفة، على أساس سنوي.

ولاحظ «بونديسبانك» أيضاً زيادة في العملات المعدنية المزورة، حيث تم اكتشاف 19 ألفاً و800 عملة معدنية مزورة خلال عام 2019 حتى الآن، مقارنة بـ 16 ألفاً و100 عملة في نفس الفترة العام الماضي.

وفي مايو (أيار) الماضي، طرحت ألمانيا ورقتين مائتين فئة 100 و200 يورو، وتحتوي كل منها على موصاف أمنية تجعل من الصعب تزوير أي منهما. ومنذ طرح الورقتين، زاد معدل تزوير الورقة المالية فئة 100 يورو.

وفي وقت سابق من العام الجاري، جرى الإعلان في بلجيكا عن انخفاض مقدار النقد المزيّف المتداول إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، «في المتوسط، فقط 35 ورقة نقدية في المليون هي مزورة اليوم»، والصناعة الألمانية، الحكومة الاتحادية، باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة لجذب العملة الماهرة من الخارج، وقال رئيس الغرفة إريك شفاينسر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «من المهم الآن بالنسبة للشركات المحلية أن تكون هناك إجراءات سريعة في توظيف عمالة ماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020»، وذكر شفاينسر أن هذا يتطلب من الحكومة زيادة العمالة الماهرة، المترجم بوضوح في السفارات، وقال: «يتعين أن يكون الهدف تقليص فترات الانتظار للحصول على موعد في السفارة، وإصدار التأشيرة، إلى أسابيع قليلة، وهو الأمر الذي يستغرق نحو عام في الوقت الحالي».

برلين: «الشرق الأوسط»

بينما أشارت توقعات الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا إلى غياب تأثير التباطؤ الاقتصادي المتوقع للعام الحالي على سوق العمل في البلاد، على نحو واسع النطاق، تزايدت المطالبات للحكومة الألمانية باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة للتيسير وجذب المزيد من العمالة الماهرة من الخارج.

وطالبت غرفة التجارة والصناعة الألمانية، الحكومة الاتحادية، باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة لجذب العملة الماهرة من الخارج، وقال رئيس الغرفة إريك شفاينسر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «من المهم الآن بالنسبة للشركات المحلية أن تكون هناك إجراءات سريعة في توظيف عمالة ماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020»، وذكر شفاينسر أن هذا يتطلب من الحكومة زيادة العمالة الماهرة، المترجم بوضوح في السفارات، وقال: «يتعين أن يكون الهدف تقليص فترات الانتظار للحصول على موعد في السفارة، وإصدار التأشيرة، إلى أسابيع قليلة، وهو الأمر الذي يستغرق نحو عام في الوقت الحالي».

وأشارت توقعات الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا إلى غياب تأثير التباطؤ الاقتصادي المتوقع للعام الحالي على سوق العمل في البلاد، على نحو واسع النطاق، تزايدت المطالبات للحكومة الألمانية باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة للتيسير وجذب المزيد من العمالة الماهرة من الخارج.

وطالبت غرفة التجارة والصناعة الألمانية، الحكومة الاتحادية، باتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة لجذب العملة الماهرة من الخارج، وقال رئيس الغرفة إريك شفاينسر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «من المهم الآن بالنسبة للشركات المحلية أن تكون هناك إجراءات سريعة في توظيف عمالة ماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020»، وذكر شفاينسر أن هذا يتطلب من الحكومة زيادة العمالة الماهرة، المترجم بوضوح في السفارات، وقال: «يتعين أن يكون الهدف تقليص فترات الانتظار للحصول على موعد في السفارة، وإصدار التأشيرة، إلى أسابيع قليلة، وهو الأمر الذي يستغرق نحو عام في الوقت الحالي».

ويأتي القرار في وقت تتخذ فيه الولايات المتحدة إجراءات ضد شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي»، كما تتطلع إلى محفزات لتعزيز الابتكار المحلي بشأن الجيل الخامس، وهو مجال تتخلف فيه البلاد مقارنة بالعراقين الآسيوي.

وأعلنت الوزارة، يوم الجمعة، سماحها باندماج بين شركتي «تي موبايل» و«سبرينت»، ولكن الاندماج لا يزال يتعرض لعراقيل من بينها دعاوى قضائية، وبعضها قد تم رفعها من قبل ممثلي الادعاء العام لدى أكثر من عشر ولايات

أميركية، وقد لا يتم حلها حتى نهاية العام الحالي. وقال مكان دلهاريم، رئيس إدارة مكافحة الاحتكار بوزارة العدل، إنه «بهذا الاندماج والفصل بشأن الجيل الخامس، بتوسيع الناتج بشكل كبير عبر ضمان إتاحة الأعداد الكبيرة للجيل الخامس غير المستخدم أو الأقل استخداماً للمستهلكين الأميركيين في شكل شبكات من الجيل الخامس ذات جودة عالية»، وأعلن جون ليجيري رئيس «تي موبايل» أن الاندماج الضخم «سيقدم شبكة من الجيل الخامس أكثر تحولا في البلاد».

وأعلنت الوزارة، يوم الجمعة، سماحها باندماج بين شركتي «تي موبايل» و«سبرينت»، ولكن الاندماج لا يزال يتعرض لعراقيل من بينها دعاوى قضائية، وبعضها قد تم رفعها من قبل ممثلي الادعاء العام لدى أكثر من عشر ولايات

رواتب التقاعد تثير جدلاً برلمانياً

مطالبات بتيسير جذب العمالة الماهرة في ألمانيا

شيله، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إلى أن الطلب على الوظائف، والتربية والرعاية والخدمات اللوجستية وقطاع المعادن، لا يزال مرتفعاً للغاية. وأعرب عن طيف في البطالة خلال الأشهر المقبلة بعد أخذ العوامل الموسمية في الاعتبار، لكن في الوقت نفسه ستواصل عدد الوظائف ارتفاعها، خصوصاً في قطاع الخدمات غير المرتبط بالعمالة الاقتصادية. وتوقع شيله في المقابل أن يسري الارتفاع البطيء في البطالة، المرتبط بالطلب الاقتصادي على أصحاب أنصاف الخبراء، وقال: «سيترى عدد العاطلين للناس الذين يعملون كمساعدين، وهذا ينطبق بالدرجة الأولى على العمالة المؤقتة... لكن في الوقت نفسه ستواصل حركة

التوظيف ارتفاعها بالنسبة للعاملين المؤهلين». وقال شيله إنه لا توجد مدعاة للقلق على ميزانية الوكالة في ظل التراجع الذي تلوح مؤشراتته للحالة الاقتصادية، وأعرب عن تأثيرات لهذا الأمر على ميزانية الوكالة الاتحادية للعمل. وأشار شيله إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف الوضع الحالي مقارنة بما كان عليه إبان ذروة الأزمة المالية في 2009، حيث كانت العمالة المؤقتة مرتفعة وقت الأزمة، لكنها بقيت في العام الحالي «عند مستوى متدنٍ للغاية»، إذ بلغ عدد العاملين المؤقتين مؤخرًا 44 ألف شخص. في سياق منفصل، كشفت بيانات حكومية في ألمانيا أن أكثر من نصف رواتب المعاشات في البلاد تقل عن 900 يورو، جاء ذلك في رد من الحكومة على سؤال من نقابته في

حزب اليسار في البرلمان الألماني، ونشرته صحف «شبكة التحرير» (دويتشلاند) الصادرة الجمعة. وأكدت الحكومة، في ردها، أن قيمة هذه الرواتب لا تدل على فقر أصحابها في سن الشيخوخة، مشيرة إلى وجود مصادر أخرى للدخل في هذه المرحلة العمرية، كما أن الحالة المعيشية لهؤلاء الناس لم يتغير أحدًا في الاعتبار. وحسب هذه البيانات، فقد بلغت نسبة رواتب التقاعد التي تقل عن 900 يورو في العام الماضي 51,4 في المائة، ويسري ذلك على 9,4 مليون شخص. وأضافت الحكومة، في ردها، أن 58,6 في المائة من رواتب المعاشات في العام الماضي قلت عن 1000 يورو، فيما تدنت في المائة من هذه الرواتب عن 1200 يورو. يذكر أن هذه القيم تم احتسابها بعد اقتطاع اشتراكات التأمين الصحي ورعاية الشيخوخة. وحسب تقرير عن

«بوست» و«فيرجين». كما يتعين على «تي موبايل» أن تنتج «دش» إمكانية الوصول إلى شبكتها المحملة لمدة سبع سنوات، في الوقت الذي تقوم فيه «دش» بإنشاء شبكتها الخاصة من الجيل الخامس، وفقاً لبيان وزارة العدل.

وبشكل منفصل، تعهدت «دش» بإنشاء شبكة ضخمة من الجيل الخامس في غضون خمس سنوات أو أن تتعرض لغرامات، وبالإضافة إلى الطيف الترددي، ستشتري «دش» شركتي الخدمات المدفوعة مقدماً لشركة «سبرينت»، وهما

تأمين المعاشات في العام الماضي، فقد وصل صافي الدخل الشهري للزوجين الذين دخل أحدهما مرحلة التقاعد إلى 2572 يورو في الولايات الغربية في عام 2015، مقابل 2257 يورو في الولايات الشرقية.

وواصل دخل الرجال المقيمين بمفردهم إلى 1593 يورو، فيما بلغ دخل النساء المقيمت وحدهن 1422 يورو في الولايات الغربية، مقابل 1389 يورو للرجال المقيمين وحدهم في الولايات الشرقية. من جانبها، قالت النابية مقدمة الاستجواب، إنه ليس من الممكن إنكار أن المعاش القانوني لم يعد «حامياً من الفقر»، مشيرة إلى أن الكثيرين من هؤلاء يتغلبون على مصاعب الحياة فقط لأنهم اضطروا للعمل للحصول على أجر إضافي مع رواتب التقاعد.

«المحافظ الإلكترونية» في السعودية تسجل 21 مليون عملية

الرياض، «الشرق الأوسط» شهدت السوق السعودية توسعاً كبيراً في توفير أجهزة نقاط البيع التي تعمل بخاصية الاتصال قريب المدى (NFC)، حيث بلغ عددها أكثر من 360 ألف جهاز، في الوقت الذي بلغ فيه عدد العمليات عبر «المحافظ الإلكترونية» في المملكة أكثر من 21 مليون عملية، بقيمة إجمالية تزيد على مليار ونصف ريال (400 مليون دولار) تقريباً، وأضاف المستخدمون ما يقارب 2,5 مليون بطاقة إلى «المحافظ الإلكترونية». وتعرف «المحفظة الرقمية» بأنها سجل يُنشأ في جهاز إلكتروني من خلال برمجيات أو تطبيقات محددة، بحيث يكون لهذه المحفظة الرقمية قابلية حفظ قيمة واستخدامها لغرض الدفع مثل شراء السلع أو الخدمات عبر نقاط البيع أو المتاجر الإلكترونية.

وتهدف «المحافظ الإلكترونية» إلى إنعاش بيئة المدفوعات الرقمية وتعزيز الشمول المالي في المملكة وتوفير طرق دفع ميسرة وأمنة للوصول إلى شريحة من العملاء الذين لا تغطيهم الخدمات المصرفية، وتنوع قنوات الدفع الإلكتروني للمتاجر المتوسطة والصغيرة والمساعدة على انتشارها، وتقليل الاعتماد على التعاملات بالنقد في الاقتصاد المحلي. وتدعم مؤسسة النقد العربي السعودي المصارف المحلية وشركات التقنية المالية لطرح التطبيقات والخدمات في هذا القطاع الجوي امتداداً لما هو موجود حالياً من خدمات في القطاع المصرفي. ويأتي تعزيز خدمات «المحافظ الإلكترونية» في المملكة بفعل ازدهار قطاع التقنية المالية والمدفوعات الرقمية، حيث أطلقت خلال العامين الماضيين عدة محافظ تعمل عبر الهواتف الذكية، مثل تطبيق «مدى» Pay، و«محفظة Apple Pay»، وتطبيق «STC Pay»، وتطبيق «همللة»، وتطبيق «بيان Pay».

وتختلف أنواع «المحافظ الإلكترونية» بحسب التقنية المستخدمة، فقد تكون المحفظة تطبيقاً إلكترونياً لحفظ البطاقات البنكية، مثل تطبيق «madaPay» وتطبيق «Apple Pay» وفي هذه الحالة يكون الحد الأعلى للدفع بواسطة المحفظة هو ذاته الحد الأعلى المسموح به للبطاقة البنكية. كما توجد أنواع أخرى لتعزيز عمق المعروضات وتمثل في سجل إلكتروني لرصيد تتم تغذيته بقيمة محددة بواسطة الحساب البنكي، ويمكن من خلاله الدفع للمشتريات في مواقع وتطبيقات التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت دون الحاجة لاستخدام البطاقات، ومثال ذلك في المملكة حساب «سداد».

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتبني الابتكار أكثر أهمية لقادة الشركات من ذي قبل. وأخيراً، لا بد من اعتماد منهجية التفكير التعاوني، فمن شأن تبني فكر التعاون بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب السياسات التي تدعم النمو وتضمن المساءلة والشفافية فيما يتعلق بالحكومة، أن يضمن استدامة الشركات العائلية.

وقد شارك أمين ناصر، المستشار الأول للشركات العائلية في «بي دبليو سي»، بعض آرائه بشأن العمل مع الشركات العائلية، حيث قال: «التحديات المتعلقة بالأعمال أكثر أهمية من التحديات التقليدية المتعلقة بالعائلة، ولذلك ينبغي على الشركات العائلية العمل على جميع الجبهات في نفس الوقت. وينبغي على قادة الشركات الحرص أيضاً على إعداد جيل من القادة للمستقبل والذين يتمتعون بالقوة والحماس، إذ يعتبر ذلك أساساً لنجاح المراحل الانتقالية. ولا يجب أن ننسى أن القيم التي تتمتع بها الشركات العائلية من بين المزايا التنافسية للشركات العائلية، إذ إن العائلتين المشتركة التي تنمي شعوراً بالواجب والانتماء والمسؤولية والغاية تظل راسخة لدى أفراد العائلة من جيل إلى آخر».

وفي واقع الأمر، يشير استطلاع داخلي، عليهم الارتقاء بمستوى المهنية والاحترافية في شركاتهم ووضع نماذج حوكمة مؤسسية أكثر قوة وفاعلية، وإعداد خطة للتعاقد الوظيفي لضمان سلاسة انتقال المسؤولية إلى الأجيال القادمة. ثانياً، ومن منظور الأعمال، عليهم دراسة ربحية المجالات التي تعمل بها شركاتهم بموضوعية وفاعلية، ذلك أن الإلمام الكامل بواقع الأرباح الصافية وحجم نمو الإيرادات أو إجمالي المبيعات هو ما سيميز الشركات العائلية في المستقبل.

ويتمثل العامل الثالث في تأخير الابتكار والرقمنة، باعتبارهما من الأدوات التنافسية دون أدنى شك - وقد أصبح نمط التفكير الرقمي

وقد أشار 47 في المائة من المشاركين إلى إمكانية تأثير شركاتهم بالتحوّل الرقمي، كما أشارت نفس النسبة إلى مخاوف بشأن الهجمات الإلكترونية. وفيما يتعلق بالتخطيط للمستقبل، يتخذ 66 في المائة من المشاركين خطوات جادة لتحسين القدرات الرقمية لشركاتهم. في حين يتوقع 34 في المائة تغيير نموذج أعمالهم وفقاً لذلك خلال العامين القادمين.

من المواضيع الأخرى التي برزت هذا العام، إدراك أهمية البيئة الاقتصادية الداعمة والمواتية. فبعيداً عن العوامل الاقتصادية، هناك عوامل خارجية أخرى، مثل تغير اللوائح التنظيمية، تبرز مدى تأثير السياسات الحكومية على تحفيز أو تثبيط نمو الشركات العائلية في المنطقة. ومن جانبه، قال عدنان زبيدي، الشريك في «بي دبليو سي» والمسؤول عن إدارة الأعمال الريادية والخاصة في «الشرق الأوسط»: «يهدف التقرير الذي أصدرته الشركة إلى تقديم تحليل شامل لجميع



قال «بي دبليو سي» للاستشارات إن الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وضعت خططاً طموحة للنمو في العام الحالي (رويترز)

عن طرق جديدة للعمل في بيئة دائمة التطور». وفيما يلي أبرز نتائج الاستطلاع:

أشار 78 في المائة من المشاركين إلى أن البيئة الاقتصادية تعتبر من أبرز التحديات، ولا تزال التحديات التقليدية التي تواجهها الشركات العائلية فيما يتعلق باستقطاب الكفاءات والتخطيط للتعاقد الوظيفي والإعداد المهني للأعمال، على رأس جداول أعمال قادة تلك الشركات. وعند مطالبتهم بتحديد أبرز خمسة تحديات تواجه الشركات العائلية خلال العامين القادمين، جاءت البيئة الاقتصادية في المقدمة، يليها الحاجة إلى استقطاب الكفاءات المناسبة (66 في المائة) وتأثير اللوائح التنظيمية (63 في المائة) والتخطيط للتعاقد الوظيفي (53 في المائة). وأظهر الاستطلاع أيضاً أن الشركات العائلية تُدرك ضرورة العمل من أجل الحفاظ على قدرتها على المنافسة وترسيخ إرثها ومكانتها في هذا العصر الرقمي.

بعدها تراجعت معدلات نموها العام الماضي

الشركات العائلية في الشرق الأوسط تواجه 4 تحديات صعبة

لندن، مطلق منير

أصدرت شركة «بي دبليو سي» العالمية للاستشارات نتائج استطلاعها السنوي عن الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط، والذي يظهر في 2019 أن هذه الشركات وضعت خططاً طموحة للنمو، ولكن عليها العمل بجداً جديد في ظل التحديات المتزايدة. وأكد التقرير أنه لطلما حققت الشركات العائلية في المنطقة معدلات نمو قياسية، وذلك بفضل روح الريادة التي تمتع بها الجيل المؤسس لتلك الشركات والرؤية المستقبلية الواضحة لديها. وقد حققت الشركات العائلية في المنطقة في الفترات السابقة أعلى معدلات نمو مقارنة بنظيراتها على الصعيد العالمي. ورغم استمرار الشعور بالتفاؤل لدى قادة تلك الشركات، فإن استطلاع هذا العام يوضح أن معدل النمو كان أكثر تواضعاً، حيث أشار 53 في المائة فقط من المشاركين إلى تحقيق نمو في العام الماضي، مقارنة بـ 74 في المائة منذ عامين. ويرجع ذلك في الغالب إلى تغير ظروف السوق والتحوّل التقني الذي تشهده المنطقة، وقد أدرك قادة هذه الشركات الآن حاجتهم إلى مواجهة تلك التحديات.

وفي تعليقه على التقرير، قال هاني أشقر، الشريك المسؤول في الشرق الأوسط في «بي دبليو سي»: «الطالما حققت الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط أعلى معدلات النمو الاقتصادي، ولطالما ساهمت أيضاً بقوة في إجمالي الناتج المحلي وتوفير فرص العمل، أما الآن، فمن المتوقع أن تواجه تغيرات في البيئة الاقتصادية أسرع من ذي قبل. ورغم ذلك، فإن تغير الظروف يتطلب التأقلم وتكريس الجهد للعمل حتى يمكن تحويل التحديات إلى فرص. ولذا، يتعين على الشركات العائلية تسخير قوتها وولائها والخزائنها للبحث

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بخالص العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

فاروق محمد علي لقمان

رئيس تحرير صحف عرب نيوز و ماليالم نيوز و أردو نيوز سابقاً

والعزاء موصول إلى أبنائه وبناته

الدكتورة وحي فاروق لقمان، ظافر فاروق لقمان، يمن فاروق لقمان

عبدالله فاروق لقمان، ماهر فاروق لقمان

«سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيد بواسع

رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان»

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

كانت الغالبية نباتية حتى عام 1920

اليابان استوردت الأرز وجعلته سيدة مائدتها

في اليابان، إذ كان أبناؤها من أصحاب المهن التي تعتبر نجسة أو ملوثة بالموت كالجزائريين والديباغين وأصحاب المسالخ والعاملين فيها.

وفي هذه الفترة أيضا انتشرت ظاهرة الأطباق الصغيرة والكثيرة، أو الرافض لوضع الطعام كله في صحن واحد أو قدر واحد خلال الوجبة اليابانية ويأتي هذا من تبني أسلوب الأكل الصيني الكلاسيكي وأداب حفلات الشاي التي يطلق عليها اسم تشاغي.

وفي فترة إيدو (1603 - 1868) التي تمتعت بالنمو الاقتصادي والنظام الاجتماعي الصارم والسياسات الخارجية الانعزالية والاستقرار السكاني



المعروفة أو النودل والخبز وقل الاعتماد على الأرز.

تعود جذور النباتاتية في اليابان إلى فترة كوفون (بين القرن الثالث والسابع ميلادي) وبالتحديد نهاية القرن السابع ميلادي التي

انتقلت فيها البوذية من الموصفات والعلامات الفارقة والمهمة لهذا المطبخ مثل الصينيين إلى

آداب الطعام وأدواته ومكوناته الأساسية كالسوشي والأرز والسمك والصويا والتافو والطحالب البحرية. فما جذور هذه الفوارق والمميزات والمحطات التاريخية لهذا



تندن، كمال قدورة

للطعام والمطبخ في اليابان دور كبير وتاريخي في التراث الياباني، وهما جزأ لا يتجزأ من حياة الناس اليومية. وهناك كثير من الموصفات والعلامات الفارقة والمهمة لهذا المطبخ مثل الصينيين إلى آداب الطعام وأدواته ومكوناته الأساسية كالسوشي والأرز والسمك والصويا والتافو والطحالب البحرية. فما جذور هذه الفوارق والمميزات والمحطات التاريخية لهذا

المطبخ

الرافضي

والفريد؟

كثير من الناس

والخبراء يقولون إن اليابان

جزيرة ولذا درج الفقراء وعامة

الناس على أكل الأرز والسمك

وكانت مواد الطعام المكلفة

والمختلفة حكرا على الطبقات

العليا والأغنياء، وتؤكد

الحفريات والأثار هذه المسألة، إذ

تشير إلى أن اعتماد اليابانيين

على الأرز والسمك في طعامهم

يعود إلى العصر الحجري

الجديد. وهذا صحيح إلى حد ما

وفي فترات معينة، إذ تشير كثير

من المعلومات المتوفرة أيضا إلى

أن 90 في المائة من السكان كانوا

نباتيين حتى عام 1920، ولم

يأكلوا السمك إلا في المناسبات

المهمة والأعياد إما بسبب الفقر

وإما بسبب الفلسفة البوذية. كما

أن الأرز لم يكن المادة الأساسية

للإيطاليين في كثير من الفترات،

إذ كان من الصعب استيراده من

المناطق التي يزرع فيها بكثرة

وكان الناس يخلطون الأرز بالذرة

البيضاء تعويضاً لهذا النقص

في القرن التاسع عشر، وبعد

ذلك ازداد استهلاك

والغنون والثقافة وحفلات الشاي، كان الأرز عماد الاقتصاد إذ كان 80 في المائة من السكان من مزارعيه.

ومع هذا، انتشرت المطاعم

الفخيرة، ومع الطفرة في

عدد السكان انتشرت أسواق

الشارع على نطاق واسع

ولعبت دورا كبيرا في تطوير

تقنيات المطبخ الياباني عامة

مع ازدياد التنافس. وعلى هذا

كثرت الوجبات الجاهزة أيضا

وأصبح طعام المعابد (الصويا)

مقارنا للجمع. ويقال إن الملوك

الأربعة للمطبخ في هذه الفترة:

الحنكليس والصويا والتامبورا

والسوشي.

ورغم الانفتاح التجاري في

منتصف القرن التاسع عشر

الذي سمح للسفن الغربية بزيارة

اليابان وإدخال البريطانيين

الكاري إلى اليابان ووصول بعض

المكونات الجديدة، فلم يتعرض

المطبخ الياباني لتغيرات كبيرة

وبقي على جوهريه بشكل عام.

لكن مع ظهور التسويق

التجاري في القرن الماضي أصبح

الطعام الياباني أكثر تخريبا

ودخلت كثير

المطبخية وتغيرت طبيعة الماد، وفي هذه الفترة كانت الولايم الكبيرة مكروهة وأصبحت قناديل البحر والمخللات والأرز شعبية لبساطتها وتوافرها لعامة الناس. يمكن وصف هذه الفترة بفترة العسكر أو فترة الساموراي ذي الجذور الفلاحية. ولهذا ركز المطبخ على البساطة، وتجنب الدقة والغرامة والاحتفالية.

وفي هذه الفترة توغلت الفلسفة البوذية في النسيج الاجتماعي وترسخت وقويت في أوساط الفلاحين ومع اقتراب الطبقات من بعضها تعرض أصحاب المسالخ للاضطهاد وكثر التمييز ضدهم. وقد أدى هذا التمييز إلى إيجاد طبقة جديدة وهي

ال«زن»، كانت طاولات الفقراء من دون أرجل وتسمى أوشيكوي، كما كان لكل فرد طاولته الخاصة به.

في فترة تانغ الصينية في القرن التاسع، بدأت ملامح المطبخ الياباني بالبروز مع انتشار السمك المشوي والخضار المبخر والمخللات، وانحسر استخدام الملاعق المعدنية لحساب عيدان الأكل.

بعد القرن التاسع، كثر استخدام السمك واللحم المشوي (ياكيمونو) وشوربات الخضار والأطعمة المطبوخة على البخار (موشيمونو)، والأطعمة

المطهية (نيمونو) والأسماك الهلامية (نيكوجوري). كما بدأ اليابانيون يتناولون شرائح السمك النيئ مع الخل، وكثر استخدام الطحالب البحرية والمخللات وقل استخدام الزيوت خصوصا زيت السمك. كما اعتمد الناس على ثلاثي الملح

الذي كان له دور كبير في تطوير المطبخ الياباني عامة مع ازدياد التنافس. وعلى هذا كثرت الوجبات الجاهزة أيضا وأصبح طعام المعابد (الصويا) مقارنا للجمع. ويقال إن الملوك الأربعة للمطبخ في هذه الفترة: الحنكليس والصويا والتامبورا والسوشي.

ورغم الانفتاح التجاري في منتصف القرن التاسع عشر الذي سمح للسفن الغربية بزيارة اليابان وإدخال البريطانيين الكاري إلى اليابان ووصول بعض المكونات الجديدة، فلم يتعرض المطبخ الياباني لتغيرات كبيرة وبقي على جوهريه بشكل عام.

لكن مع ظهور التسويق التجاري في القرن الماضي أصبح الطعام الياباني أكثر تخريبا ودخلت كثير



المناطق الحضرية بالطلع.

في فترة هيان (794 - 1185 ميلاديا) التي طغت عليها البوذية والتاوية، تحول المجتمع الياباني من شبه مجتمع صيادين إلى مجتمع مزارعين، وبشكل خاص بدأت عمليات زرع الأرز واستحصاله على نطاق واسع. وفي منتصف القرن الثامن، حرمت الإمبراطورة كوكين كل أنواع الصيد وعضت الصيادين الذين فقدوا سبل العيش عن خسارتهم بالأرز. وبين القرنين الثامن والتاسع، بدأت طبقة النبلاء باستخدام الطاولة والملاعق المعدنية وبينما كان يطلق على طاولات النبلاء ذات الأرجل اسم

كانت جزءا من الحمية اليابانية

أنداك.

تحريم لحم الثدييات

وغيرها، لم يمنع سكان الجبال

من مواصلة صيد الطيور

وإدخالها في حياتهم، وكانت

بعض من لحوم هذه الطيور

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.



المناطق الحضرية بالطلع.

في فترة هيان (794 - 1185 ميلاديا) التي طغت عليها البوذية والتاوية، تحول المجتمع الياباني من شبه مجتمع صيادين إلى مجتمع مزارعين، وبشكل خاص بدأت عمليات زرع الأرز واستحصاله على نطاق واسع. وفي منتصف القرن الثامن، حرمت الإمبراطورة كوكين كل أنواع الصيد وعضت الصيادين الذين فقدوا سبل العيش عن خسارتهم بالأرز. وبين القرنين الثامن والتاسع، بدأت طبقة النبلاء باستخدام الطاولة والملاعق المعدنية وبينما كان يطلق على طاولات النبلاء ذات الأرجل اسم

كانت جزءا من الحمية اليابانية

أنداك.

تحريم لحم الثدييات

وغيرها، لم يمنع سكان الجبال

من مواصلة صيد الطيور

وإدخالها في حياتهم، وكانت

بعض من لحوم هذه الطيور

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

تصل لبعض سكان

البرية.

طبقة البوراكومين (أهالي القرى). وكانت تعتبر هذه الطبقة من الطبقات المنبوذة في أسفل النظام الاجتماعي التقليدي

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

من معالم المطابخ الغربية، وخصوصا الأميركية، على المشهد العام.

أحدث عنوان إيطالي في «فيتزروفيا» اللندنية

«شيركولو بوبولاري»... صقلية على مدار السنة



بوراتا مع البيستو



من العصائر المبتكرة في المطعم



جلسة في الخارج تتسع لسنتين شخصاً



تندن، جوسلين إيليا

في كل مرة تتسع عن افتتاح مطعم جديد في لندن نظن أنها قد تكون المرة الأخيرة ولو لفترة قصيرة من الزمن، إلا أن وتيرة افتتاح المطاعم في لندن وسرعتها الفائقة وعدها الذي يتحدى غلاء أسعار العقار في العاصمة يجعلك تتساءل عن السبب، والدليل شركة «بيغ ماما» الفرنسية التي تضم تحت رايبتها مطاعم كبرى في لندن بعد الشهرة الواسعة التي لاقتها في فرنسا وكان آخرها مطعم «غلوريا» شرق لندن، وسبق أن كتبتا تقييما عنه واليوم تفتتح الشركة معلما جديدا في منطقة «فيتزروفيا» اللندنية تحت اسم

«شيركولو بوبولاري» Circolo Popolare على مساحة 9 آلاف قدم مربعة، يتسع لـ 280 مقعدا بالإضافة إلى مساحة خارجية تتسع لـ 60 مقعدا، وهذا الحجم يعتبر كبيرا بالنسبة لأحجام المطاعم في وسط لندن.

المطعم إيطالي ويشهد بديكورات الصارخة التي تجذب المشاة بمجرد المرور بالقرب منه، وهنا يجب التشديد على الأثاث والديكور لأن التصميم دراماتيكي، وعند دخولك من الباب الرئيسي تجد نفسك مذهولا من كثرة اللوحات وزجاجات المشروبات التي يزيد عددها على 20 ألفا، تكسو الجدران من الأرض إلى السقف، وجلسات تتقسم ما بين طاولات

المرج الجريء للنكهات «خبرة وتذوق»

عامر منصور... فلسطيني يبهز الدنماركيين بأطباقه

كلام في الطهاة

غزة، هديل عطا الله

من تحت يديه تخرج أطباق ليست للشعب والسلام؛ بل كي تندن حاسة الذوق أغنية المرح ومعها بقية الحواس، ولعل طبق زهرة الكوسا المحشية بقطع الدجاج والخضار واحد من أفضل الأمثلة.

عامر منصور شيف فلسطيني يعيش منذ سنوات طويلة في الدنمارك التي أحب أهلها ما يقدمه من وصفات عربية تراثية خرج فيها عن القوالب الثابتة إلى مساحة من الابتكار، محاولاً إظهار ما يحمله طعام الشرق من جمال جريء.

الطبخ يُسيه نفسه

يلعب في النكهات كما لو أنها صلصال ليخلق من مزيجها علاقة لطيفة غريبة مهما بدت متضاربة، وبين الحقول الخضراء يمشي الرجل الذي عانى كثيراً في الحياة باحثاً عن ثمار العليق (التوت البري) ليحضّر معها قطعة ستيك مشوية مع بطاطا حلوة وكوسا، حالة نقاء كهذه لا يجوز له إلا أن يستجيب لإلهام الطبيعة فيها من دون تلوّك. فلسفة عامر تتلخص في التركيز على نوع الطعام بعيداً عن كفه، إذ يتحرى الصحي منه «لأن المعدة مسؤولة»، كما يقول، مما يزيد حرصاً على استخدام كثير من الخضراوات لأجل أطباق تحفظ «تاج الصحة»، وبقيل من التفحص فإن منها ما يناسب المرضى، مثل وصفات خاصة يحضرها من دون طحين.

يقول في حديث مع «الشرق الأوسط»: «أندفع بشغف نحو مزج النكهات مع بعضها، الحامض مع الحار والحمو والبر، هذا الاندماج يخبر بداخلي التحدي يتلخص في أن يلتبس الأمر على ضيفي من أول لقمة يضعها في فمه إلى درجة ألا يميز ما يأكله على وجه التحديد. وذلك يتطلب إجراء عدة تجارب لاستكشاف النكهات، وبطبيعة الحال لا أنجح في الوصول إلى المذاق المطلوب من المرة الأولى، وبإلحاحي حين أتى به».

يتجاوز عامر ظروفه الشخصية فإزاء بنفسه إلى المطبخ، لعل أوجاعه في الحياة تُشفي، وحينها ينسى ما حوله عندما يحلّق إلى

عصير السبانخ مع المانجو



عامر منصور



عجة الخضار والبيض



ماكولات تغري العين قبل المعدة



قرع محشو بالحمص



تيراميسو مع الفستق الحلبي

ويُعطي أحياناً حصصاً في الطهي العربي للراغبين، مع العلم بأنه يُحضّر مأكولاته الشهية في البيت، متحفظاً على ذكر سبب عدم عمله في المطاعم الدنماركية. يواصل حديثه بعد استراحة قصيرة: «لو كان لي مطعمي الخاص لأبدعُ بلا حدود، ومع ذلك متفاعل باني سأقدم كثيراً من هذا المجال، لا سيما في تحضير المعجنات الصحية، في الفترة الأخيرة تشرفتُ بمتابعة طهاة كبار لأعمالي... وهذا مؤشر جيد».

وبالنظر إلى أسلوب تقديمه وتصويره، فله لمسة رشيقة عدم عمله في المطاعم الدنماركية. يواصل حديثه بعد استراحة قصيرة: «لو كان لي مطعمي الخاص لأبدعُ بلا حدود، ومع ذلك متفاعل باني سأقدم كثيراً من هذا المجال، لا سيما في تحضير المعجنات الصحية، في الفترة الأخيرة تشرفتُ بمتابعة طهاة كبار لأعمالي... وهذا مؤشر جيد».

شخص إيجابي مثله يُمسك

بمصيص السنور ولا يفلته، فيلقت الأنظار إليه قائلاً: «بعد دخولي عالم (الاستغرام) دعيتُ اعترف أنني اندهشتُ من مواهب فلسطينيات وعربيات ليس على صعيد الطهي وحسب، وإنما في تصوير الطعام أيضاً... (شغلهم بجنن)، أذكر منهن سوسن أبو فرحة وفداء حداد وأسيا عثمان وليلى الهاشمي وأخريات». «العم عامر» وفقاً للنداء الذي يحب مناداته به، يرى نفسه مُلُكاً في الأسماك واللباسات

بابتكاره مشروبات صحية تنفعنا وتنعشنا، لناخذ منه نصيحة نجرب بمنحنا أكثر من خيار: «قد تترددون أمام عصير السبانخ والمانجو، لكن يكفي أن تغضوا عيونكم وتشربوه دفعة واحدة، ولا بأس إن جربتم عصير الأناناس مع الكركم، أو عصير الشندر وبرقلا دم الزغول، أما خليط الأفوكادو مع الكزبرة وبذور الشيا بمنتهى الأمانة لا يُفوتُ».

يبحث عميق في نهاية

الحديث موجزاً قسمته مع مزج

النكهات بحلوها وحامضها

ومرهما: «الداقع عندي يُؤلد من

جديد كلما قيلت هذه الجملة:

«لو طبخ عامر الأحجار ستكون

طيبة».

صائباً اهتمامه على

نوعية الأطباق.

ومن العلامات

الفارقة

التي قدّمها

على مدار

السنوات

شغفه

بوصفات

فاكحة الرمان،

حتى إنه جمع

ما يرتبط بها من

سلطات وطبخات في

كتاب يكشف عن جانب جديد

من التراث الفلسطيني، وبانتظار

أن تتهيا الظروف المناسبة

لطباعته، نتعلّم له.

يخبر «الشرق الأوسط»

عن «الحمراء الفاتحة» فيقول:

«الرمان إرث رائع اشتهرت به

قريتي (كفر كنا)، وقد حرصت في

كل عام على زيارتها خصيصاً

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

بالفطرة وخبرة متراكمة أكثر من

مجرد تعليم رسمي، ووفقاً لذلك

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

وانكبّ على تحضير سلطات

للرمان المتنوعة، ثم يأتي دوري،

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

تعاكس شرائح اللحم الطرية.

سافر عامر إلى دولة الإمارات

في عمر التاسعة عشر، منضمّاً

إلى إخوته للعمل في مطعمهم

وحينها بدأ يتعلّم الأبدجيات، ثم

عمل نادياً في أحد الفنادق وإثناء

ذلك بدأ يفكر بشكلٍ آخر، حقاً

لقد غيّرت هذه المهوية منظوره

للطعام، فبات يراه فناً وتذوقاً

مضيفاً إليها أفوكادو وبعصلاً

أخضر وماتنجو حامضة،

والمانجو نفسها من الممكن أن

الفيلس المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم... وتزكيته الشهر المقبل

مواجهات ساخنة في دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية

حافراً كبيراً ودفعة هائلة مواصلة التميز والتفاني من أجل تقديم نسخة رائعة كونها تحمل اسماً قديراً في الوطن العربي.

وأشار إلى أن النسخة الحالية من بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال شهدت تعديلات واسعة على قوائم التسجيل وإمكانية استبدال اللاعبين، فضلاً عن أنه بإمكان أي نادٍ عربي تسجيل 7 لاعبين أجانب، لكن في كل مباراة لن يلعب سوى 5 لاعبين أجانب.

وأعلن آل الشيخ أن تقنية الفيديو المعروفة بـ«فار» التي طبقت في الموسم الماضي بدءاً من دور النصف النهائي من بطولة كأس الشيخ زايد للأندية العربية الأبطال ستكون مطبقة اعتباراً من دور الربع النهائي من البطولة الحالية.

وشدد المدير التنفيذي على أن اكتشاف عدم عمل تقنية الفيديو - (فار) خلال مباريات أي مباراة لا يعني تأجيلها كما تم في أحد الاتحادات الوطنية الأعضاء.

وتابع: «نشكر أيضاً الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة لأعمال الاتحاد وحرصه على نجاح النسخة الحالية».

إلى ذلك، كشف طلال آل الشيخ المدير التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم أن البطولة السابقة أعطتهم



جانب من سحب مراسم قرعة دور الـ32 لكأس محمد السادس في الرباط أمس (تصوير: المركز الإعلامي للاتحاد العربي)

موضحاً أن هذا الفوز دليل على عافية الكرة العربية وقدرتها على تصدق المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي بعد استقالة المستشار تركي آل الشيخ من منصبه، حيث ستتم تزكية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الشهر المقبل. وقدم السلمي شكره وتقديره للمسؤولين المخاربه نظير الاهتمام الكبير بالنسخة الحالية التي تحمل اسماً عالياً وعزيماً على كل العرب ممثلاً بالملك محمد السادس. وبارك فوز الجزائر بكأس أمم أفريقيا لكرة القدم مؤخراً في مصر،

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد واطلع على تقارير اللجنة القانونية بشأن المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي بعد استقالة المستشار تركي آل الشيخ من منصبه، حيث ستتم تزكية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الشهر المقبل. وقدم السلمي شكره وتقديره للمسؤولين المخاربه نظير الاهتمام الكبير بالنسخة الحالية التي تحمل اسماً عالياً وعزيماً على كل العرب ممثلاً بالملك محمد السادس. وبارك فوز الجزائر بكأس أمم أفريقيا لكرة القدم مؤخراً في مصر،

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد واطلع على تقارير اللجنة القانونية بشأن المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي بعد استقالة المستشار تركي آل الشيخ من منصبه، حيث ستتم تزكية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الشهر المقبل. وقدم السلمي شكره وتقديره للمسؤولين المخاربه نظير الاهتمام الكبير بالنسخة الحالية التي تحمل اسماً عالياً وعزيماً على كل العرب ممثلاً بالملك محمد السادس. وبارك فوز الجزائر بكأس أمم أفريقيا لكرة القدم مؤخراً في مصر،



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة هو المرشح الوحيد لمنصب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم عبر لجنة المسابقات مواعيد البطولة المقررة في دور الـ32 حيث ستجرى مبارياته في شهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين فيما سيكون نهائي البطولة في شهر أبريل (نيسان) المقبل في المغرب.

وكانت قرعة التصفيات التمهيديّة للبطولة قد سحبت مكرراً أمس إذ أوقعت الزوراء العراقي مع البنزرتي التونسي فيما يلتقي بطل الصومال مع نظيره بطل جيوتي، أما اتحاد طنجة المغربي فيواجه بطل جزر القمر ويواجه الرقاع الغربي البحريني نظيره الساورة الجزائري.

من ناحية، أعلن الدكتور رجاء الله السلمي أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم أمس أن الأمير عبد العزيز

النجمة اللبناني ويلتقي الجزيرة الإماراتي نظيره النصر العماني. وسيحسم الاتحاد العربي لكرة القدم عبر لجنة المسابقات مواعيد البطولة المقررة في دور الـ32 حيث ستجرى مبارياته في شهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين فيما سيكون نهائي البطولة في شهر أبريل (نيسان) المقبل في المغرب.

وكانت قرعة التصفيات التمهيديّة للبطولة قد سحبت مكرراً أمس إذ أوقعت الزوراء العراقي مع البنزرتي التونسي فيما يلتقي بطل الصومال مع نظيره بطل جيوتي، أما اتحاد طنجة المغربي فيواجه بطل جزر القمر ويواجه الرقاع الغربي البحريني نظيره الساورة الجزائري.

من ناحية، أعلن الدكتور رجاء الله السلمي أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم أمس أن الأمير عبد العزيز

الرياضة، الشرق الأوسط،

أوقعت قرعة دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال النجم الساحلي التونسي حامل اللقب في مواجهة شباب الأردن، حيث سيواجهه ذهاباً على أرض الأخير، فيما يستضيفه إياباً.

وستكون انطلاقاً الاتحاد السعودي سهلة نسبياً، إذ سيلتقي العهد اللبناني فيما سيواجه الشباب السعودي المتأهل من التصفيات في المجموعة الثانية بينما سيواجه الرجاء البيضاء المغربي نظيره هلال القدس الفلسطيني، أما قسطنطينية الجزائر فيلتقي المحرق البحريني.

وسيواجه الوصل الإماراتي نظيره الهلال السعودي في مباراتين متتبعين بينما اصطدم نادي ظفار العماني بمولودية الجزائر. وستكون هناك مواجهات عراقية - كويتية، إذ سيلتقي القوة الجوية نظيره السالمية الكويتي فيما الشرطة العراقي نظيره الكويت الكويتي، أما العربي الكويتي فيلتقي الاتحاد السعودي.

وسيلعب نادي نوانيبو الموريتاني نظيره الجيش السوري، أما الإسماعيلي المصري فيواجه أهلي بنغازي الليبي.

وتتربع الجماهير المغربية - السودانية مباراة قوية ستجمع الوداد البيضاوي والمريخ السوداني فيما يواجه أولمبيك أسفي المغربي نظيره المتأهل من التصفيات للمجموعة الأولى فيما يلتقي الترجي التونسي أحد أعرق الأندية الأفريقية نظيره

القائمة تجاوزت لاعبي الأندية المشاركة في «دوري الأبطال»

أسماء شابة تمثل الأخضر في «غرب آسيا»

الهلال يقرب من حسم صفقة المحور الأجنبي

الرياض: فارس السبيعي

يقرب الهالليون الإعلان الرسمي عن الرباعي الأجنبي الذين سيمثلون الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال في الدور 16 من دوري أبطال آسيا أمام الأهلي والمقبل وإياباً في الرياض يوم الثلاثاء 13 أغسطس، وذلك قبل إغلاق الفترة بيومين.

وتشير المصادر إلى أن الجهاز الفني كان قد أقر بالرباعي الكوري جانغ هيون سو والفرنسي بافيتيمي غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو والبرازيلي كارلوس إدواردو ولكن التعاقد مع البيروفي أندري كاريلو جعل الجهاز الفني يعيد النظر حيث أشارت المصادر إلى دخول الأخير بدلاً من إدواردو في ظل تشابه الأدوار الفنية بين ما يقدمه كل من جوفينكو وإدواردو وحاجة الفريق للاعب يمثل مواصفات كاريلو.

وفي ظل الاهتمامات والضغوط الجماهيرية التي تمارس على إدارة الهلال قبل مواجهة الأهلي كان هناك تريب كبير قبل اعتماد الرباعي الأجنبي في الآسيوية والتي ستعقد يوم الاثنين. وينتظر أن يلعب الهلال مباراة ودية خلال اليومين المقبلين مع أحد الفرق المحلية كما هو جدول من قبل الجهاز الفني.

من جانب آخر، تواصل إدارة الهلال اتصالاتها مع أكثر من وسيط للإسراع في تسويق المحترفين الإسبانين البرتو بونيا وجوانتان سوربانو اللذين باتا خارج حسابات الفريق الأول للموسم المقبل حيث يعزز النادي استبدال المدافع بونيا بلاعب محور أجنبي اقتربت الإدارة مع الاتفاق معه وإعلان هذه الصفقة خلال الفترة المقبلة.

إلى وجود برنامج إعدادي قوي سيقام للاعبين، رغم ضيق الفترة، كون البطولة تبقى عليها أقل من 10 أيام، إلا أن ذلك لا يعني المشاركة الشريفة دون السعي لتحقيق نتائج لافتة.

وأشار إلى أهمية الاستفادة من هذه المنافسات في سبيل تطوير اللاعبين، ورفع مستوى جاهزيتهم، وتجهيزهم لمنافسات أكثر قوة وأهمية، مشيراً إلى أن اختيار اللاعبين كان وفق معطيات محددة من قبل الجهاز الفني، تتناسب مع مصلحة الكرة السعودية، كمنخب وأندية، حيث إن هناك أندية سعودية تنتظرها منافسات قارية، ومن المهم الأخذ بجميع الأمور في الاعتبار. وشدد الغدير على أن الكرة السعودية زاخرة بالمواهب والأسماء البارزة من لاعبي الخبرة والشباب الذين ينتظرهم مستقبل كبير، وستكون هذه المشاركة إيجابية لهم من عدة نواحي، حيث الاحتكاك واكتساب الخبرة.

وبين أن وجود طاقم فني سعودي متكامل عامل مساعد للاستعداد المناسب والانسجام، لسهولة توصيل الرسائل الفنية للاعبين، مشيراً إلى أن الكرة السعودية لها صولات وجولات بوجود المدربين الوطنيين، مقدماً شكره للاتحاد السعودي لكرة القدم على الثقة التي منحت لهم من أجل قيادة الأخضر في هذه البطولة.



محمد المجدد لاعب الفتح أحد أبرز خيارات الأخضر (الشرق الأوسط)

من جانبه، أكد يوسف الغدير، مساعد مدرب المنتخب السعودي المشارك في النهائيات، أن الهدف هو تحقيق

التي تنتظرها مشاركات في دوري أبطال آسيا، حيث تم استدعاء اللاعبين من انديتهم التي تقيم هذه الأيام معسكرات خارجية تاهياً للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (آب) المقبل. وتم تقسيم منتخبنا غرب آسيا إلى مجموعتين: الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء، جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي.

أما المجموعة الثانية، فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل، شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل.

وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات.

ومن المقرر أن ينهي المنتخب السعودي معسكره القصير في الرياض في الأول من أغسطس (آب) المقبل، والتوجه إلى محافظة أربيل لخوض المباريات هناك، حيث إن هدف معسكر الرياض يرتكز على تجميع اللاعبين لسفر إلى العراق لخوض هذه البطولة.

الدمام: علي القطان

يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم، اليوم (الأحد)، في العاصمة الرياض، معسكراً إعدادياً، تاهياً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) الجاري، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني، مكون من يوسف غدير، ويساعده يوسف الغدير ومشتب الزباد، واللياقة عبد اللطيف الحسيني، فيما سيتولى تدريب الحراس عادل المويجد، وكان المعسكر قد تم تأجيله عدة مرات لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالمنتخب السعودي.

ويستدعي مدرب المنتخب السعودي، يوسف غدير، مجموعة من اللاعبين الشباب، خصوصاً الذين قدموا مستويات فنية مع انديتهم والمنتخبات الوطنية في الفئات السنية، مثل اللاعب عبد المحسن القحطاني من نادي القادسية، ومحمد المجدد من نادي الفتح، وكذلك اللاعب الخبرة محمد الفهد من الفريق نفسه، والحارس عبد الله الصالح من نادي الاتفاق، وعبد الله الشامخ وحسان تمبكتي من الشباب، وريان الموسى وطلال العبيسي من التعاون، وغيرهم من اللاعبين الذين لا يملكون انديتهم بشكل أساسي لعدم إخراج فرقهم، خصوصاً من الأندية السعودية

مدرب الاتحاد يحسم خياراته الأجنبية لـ«أبطال آسيا»

ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا على ملعب آل مكتوم بنادي النصر الإماراتي، في الوقت الذي سيلتقي الفريقان مجدداً في الإياب 12 أغسطس.

وسيقوم فريق الاتحاد في حال تأهله لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا بمواجهة سعودية خالصة، حيث سيلتقي أحد الفريقين: الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما في المواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

وينظر أن يخضع التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد للاعبين المغربيين كريم الأحدي ومروان كوستا مع انضمامهما للمعسكر والفريق دبي، لبرنامج إعدادي مكثف قبل الدخول في تدريبات الفريق الجماعية؛ تاهياً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

إلى ذلك، يحسم المدرب سييرا خلال الساعات المقبلة خياراته الأجنبية بصفة نهائية للقائمة الآسيوية، لينسنى للإدارة الرفع بها رسمياً لاعتمادها من الاتحاد القاري.

ويطلع الاتحاديون موسم رياضي جديد استثنائي تعيد من خلاله الكتابة الصفراء توهج الفريق مجدداً والمنافسة على حصد الألقاب المحلية والدولية، في ظل العمل الدؤوب من إدارة ناديهم لإعداد الأمل للموسم الرياضي المنهوض بالفريق.



سييرا مدرب الاتحاد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الاتحاد على عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي الاعتماد على تطبيقها في الموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد وقوفه على خياراته العنصرية الأساسية التي سيعتمد عليها بعد إلمامه بصورة نهائية على إمكانيات لاعبي الفريق مع احتقار المباريات الودية.

ويستهل الاتحاد الموسم الرياضي الجديد بمواجهة آسيوية أمام فريق ذوب هن أصفهان في 5 أغسطس (آب) المقبل

على بوري الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف وكذلك الفوز على فريق ليند يوناتيد الإنجليزي بأربعة أهداف مقابل هدفين، فيما خسر آخر تجاربه الودية أمام إثيرتون بهدفين نظيفين.

وسيقوم فريق الاتحاد الثلاثة المقبل بمواجهة ودية أمام الوحدة الإماراتي في ظل استعدادات الفريق لانطلاق الموسم الرياضي والذي سيحرص خلالها التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب

استأنف فريق الاتحاد أمس المرحلة الأخيرة من الإعداد للموسم الرياضي الجديد بمدينة دبي الإماراتية بحصتين تدريبيتين؛ صباحية ومسائية، تركتزا على الجوانب اللياقية والفنية بمشاركة اللاعبين كافة، حيث احتضنت صالة اللياقة البدنية التابعة لمقر إقامة البعثة المران الصباحي والذي شهد التركيز على الجانب اللياق، فيما احتضن ملعب نادي الوصل الإماراتي الحصة المسائية والتي تركتزا على الجوانب الفنية والمهارية، قبل أن يختم المران بتقسيم اللاعبين لمجموعتين خاضتا مناورة كروية مصغرة. وعقد التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد قبل انطلاقاً تحضيرات الفريق اجتماعاً باللاعبين حثهم خلالها على مضاعفة الجهد والتركيز العالي خلال المرحلة الإعدادية الأخيرة للموسم الرياضي الجديد، كما حفز رئيس النادي أنصار الحائلي اللاعبين وطلبهم ببذل قصارى الجهد لإسعاد جماهيرهم.

وكان المدرب التشيلي خوسيه لويس سييرا منح لاعبي الفريق إجازة من التدريبات تزامناً مع احتقار مرحلة الإعداد التي أقيمت في بريطانيا وتخللتها أربع مواجهات ودية، حيث حقق الفوز في ثلاث منها وخسر واحدة، واستهلها بالفوز على فريق بولتون الإنجليزي 3 - 2 والفوز

الفريق يبدأ مرحلته التحضيرية الأخيرة اليوم

مساع طبية أهلاوية لتجهيز تفاريس والمولد

جدة: إبراهيم القرشي

المولد بعد تعرضهما للإصابة أثناء وجودهما في المعسكر الإعدادي الخارجي بالنمسا.

وشخصت الإصابة للثنائي من قبل طبيب الفريق بناء على الكشف الأولي في النمسا بأنها تمزق عضلي خفيف يحتاج معها اللاعبين برنامج علاجي وتأهيلي خاص يمتد بين عشرة أيام إلى أسبوعين.

وانتظم الثنائي دجانيني تفاريس وسعيد المولد ابتداءً من أمس الأحد في تنفيذ برنامج مكثف والوجود بمقر عيادة النادي لاستكمال برنامجهما العلاجي الموضوع من قبل الطبيب على أن يقوم اللاعبان بإجراء كشف واسعة نهاية الأسبوع الجاري للتأكد من زوال الإصابة من عدمه قبل منحهما الضوء الأخضر للعودة إلى تدريبات الكرة مع بقية زملائهما اللاعبين.

ويامل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي في إمكانية لحاق اللاعبين بالمواجهة الآسيوية المنتظرة أمام الهلال الثلاثاء بعد المقبل في ظل بحثه عن تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب بجدة قبل مواجهة الإياب بين الفريقين بالرياض في الثالث عشر من شهر أغسطس الجاري.



تفاريس

جدة: محمد بآسني

يستأنف فريق الأهلي لكرة القدم مساء اليوم الأحد تدريباته على ملعب الأمير محمد البدر في جدة بعد تمتع اللاعبين بيومي راحة أعقب وصولهم إلى جدة يوم الخميس الماضي وختام معسكرهم الإعدادي الخارجي في النمسا.

ويبدأ الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش في المرحلة الثالثة والأخيرة من التحضيرات استعداداً لأولى مواجهات الموسم الجديد والتي يستهلها فريقه بمواجهة هامة عندما يلاقى مواطنه الهلال في السادس من شهر أغسطس (آب) المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة ضمن ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا. وينتظر أن يعمل مدرب فريق الأهلي على النواحي الفنية المكثفة استعداداً للقاء الآسيوي خلال الأيام المقبلة والوقوف على القائمة التي سيعتمد عليها في المواجهتين وجاهزة من جهة أخرى، بيد الجهاز الطبي لفريق الأهلي جهوداً حثيثة للعمل على تجهيز الثنائي دجانيني تفاريس مهاجم الفريق وزميله سعيد

العطوي طالب إدارة النادي بالبحث عن مهاجم الاتفاق مهتم بالتعاقد مع فرانس البريكان



البريكان يدخل اهتمام الاتفاقين لضمه للفريق (الشرق الأوسط)



خالد العطوي خلال تدريبات الاتفاق (الشرق الأوسط)

اللاعبين الأورغوانيين؛ المدافع رامون أرياس وصانع الألعاب برايان اليمان، ضمن خياراتها، لإعادتهما مجدداً للفريق في حال عدم وجود بدلاء أكفاء عنهما، وكذلك عدم الوصول إلى رقم مالي لبيع عقديهما.

بينما تتجه الأمور نحو الشكوى المضادة ضد وكيل أعمال اللاعبين، في حال تأكد رفعه شكوى نادي الاتفاق، بدعوى عدم تسليمها جميع حقوقها، وإعادتها بشكل غير قانوني عن التدريبات، مع سريان عقديهما مع النادي لعامين مقبلين.

أما الحارس الجزائري رايس ميولحي، فسينضم مباشرة لتدريبات الفريق في الدمام، في السادس من أغسطس (آب) المقبل، بعد أن أعفى عن اللحاق بالمعسكر الخارجي الحالي في سلوفينيا بسبب الإرهاق من المشاركة في بطولة كأس أفريقيا، حيث قاد منتخب بلاده لإحراز اللقب.

وسيقوم الاتفاق اليوم ثاني مبارياته الودية ضد فريق قاسم باشا التركي على أن يخوض في الأول من أغسطس مباراة ضد فريق تريغلاف السلوفيني، لتعثر خوض مباراة ودية ضد الفتح «المرتبط» مباراة مع العين الإماراتي، كما أشارت «الشرق الأوسط» في وقت سابق.

التونسي نجيم السليتي، لعدم التوصل إلى اتفاق مع ناديه ديجون الفرنسي على رقم عرض للاتفاقين. وفيما يخص بقية اللاعبين الأجانب، فقد وضعت الإدارة

والتونسي أسامة حدادي، إضافة إلى البرازيلي روجيرو الذي لا يلعب في مركز الهجوم الصريح، بل الوسط المتقدم كما عرف عنه في نادي الفيصلي، فيما تعثرت المفاوضات مع

صالح العمري مع نادي الوحدة، وتركزت تعاقدات الاتفاق الأجنبية للموسم الجديد على لاعبين في خط الدفاع والوسط من خلال التعاقد مع اللاعبين يامبيري من أفريقيا الوسطى،

بعد تألقه في فريق الحزم، الذي ذهب له معاراً حيث شغقت له مستوياته الفنية، ليكون المهاجم الوحيد الذي نال ثقة المدرب السابق للمنتخب السعودي خوان بيتزي، وتم ضمه للقائمة

العاصمة. وفقد الاتفاق عدد من الأسماء الهجومية بداية من جوانكا ومن ثم اللاعب محمد الصبيعي الذي كان متوقفاً عودته بقوة التشكيلة الاتفاقية

مدرب فريق النصر البرتغالي فيكتوريا، وتوصيته إدارة ناديه بقبول إعارته لأحد الأندية في دوري المحترفين السعودي من أجل تطوير مستواه الفنية والعودة بشكل أقوى لأصفر

الدمام؛ علي القطان

بواجه خالد العطوي مدرب فريق الاتفاق مصاعب لحل الأزمة في خط هجوم فريقه، الذي سيقتد في الموسم الجديد المهاجم الأرجنتيني الهداف جوانكا المنتقل لنادي الشباب، حيث لم يجد المدرب الوطني أي إمكانية في تعويض رحيل جوانكا في أي من اللاعبين المستمدين في صفوف الفريق، سواء التونسي فخر الدين بن يوسف، أو هزاع الهزاع، أو البقية من الأسماء الموجودة، مما يجعله يطلب من الإدارة التعاقد مع مهاجم صريح في مركز رأس الحربة، سواء من الأسماء المحلية أو الأجنبية.

ومع ضعف الخيارات الهجومية المتوافرة من اللاعبين المحليين طلب المدرب خدمات اللاعب الشاب فرانس البريكان الذي قدم مستويات مميزة في نهائيات كأس العالم الأخيرة للشباب التي أقيمت في بولندا حيث قدم البريكان مستويات كبيرة، وسجل أحد أجمل الأهداف في المونديال الأخيرة قبل أقل من 3 أشهر.

ودعم المدرب العطوي طلبه للبريكان على وجه التحديد في ظل استعداده من حسابات مدرب فريق النصر البرتغالي فيكتوريا، وتوصيته إدارة ناديه بقبول إعارته لأحد الأندية في دوري المحترفين السعودي من أجل تطوير مستواه الفنية والعودة بشكل أقوى لأصفر

الأهلي الفائز باللقب سيلتقي الزمالك اليوم في ختام المنافسات

إسدال الستار على الدوري المصري بعد موسم طويل ومربك



الأهلي نجح في تحقيق اللقب بعد أحداث مليئة بالإثارة مع منافسيه (الشرق الأوسط)

يتعلق بتوقيعي على عقود تدريب نادي الزمالك، لكن هذا لم يحدث». وتابع: «إذا تمت مراجعة تصريحاتي السابقة بخصوص ترشيحي لتدريب الزمالك، فقد أكدت خلالها أن أبناء الزمالك أحق بتدريبه. مرة أخرى، لم أوقع لنادي الزمالك، وإن ترشيحي لهذا المنصب شرف كبير ووسام على صدري». وتوج الأهلي يوم الأربعاء الماضي بلقب الدوري للمرة الـ 41 في تاريخه، عقب فوزه (3/1) على المقاولون العرب، رغم فوز منافسه التقليدي الزمالك بالنتيجة ذاتها على الإسماعيلي.

وتعد خسارة الدوري، ذكرت وسائل إعلام محلية أن إدارة الزمالك تبحث التعاقد مع مدرب جديد خلفاً لجلال الذي سبقه الفريق أمام الأهلي في ختام المسابقة اليوم، لقيادة الفريق الموسم المقبل.

بابرز لاعبيه الأساسيين، باستثناء يوسف إبراهيم (أوباما) الذي سيغيب بسبب الإيقاف. وقال جلال في رسالة للاعبين: «عليكم أن تدركوا مدى ارتباط الجماهير باسم الزمالك. يجب أن تقاوتوا في الفترة المقبلة لحصد البطولات لتعويض الجماهير». وكان الدوري قد انطلق في 31 يوليو (تموز) 2018، بينما حدثت خلافات كثيرة بين الأندية والمسؤولين حول تأجيل المباريات بشكل متكرر، وهو ما كان يهدد بإلغاء الموسم قبل استئنافه بعد كأس الأمم الأفريقية.

ومن جهته، نفى حسام البديري، رئيس إدارة الكرة السابق في نادي بيراميدز، تعاقد مع الزمالك، وصرح بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، لتدريب الفريق الموسم المقبل.

واستقال البديري، مدرب الأهلي السابق، من رئاسة إدارة الكرة في بيراميدز في وقت سابق من الأسبوع الحالي، ليتبرّد اسمه لتدريب الزمالك الموسم المقبل، خلفاً لخالد جلال، المدرب الحالي.

وأضاف البديري، في بيان: «تداولت وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة أمراً

وتوترت العلاقة بين لاسارتي والجماهير بعد خسارة الأهلي (5/3) أمام صن داونز الجنوب أفريقي، وخروجه المبكر من دوري أبطال أفريقيا، إضافة إلى الإخفاق في الانتصار في أغلب المباريات المحلية. وقال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، موقع النادي: «هناك تحضير وتركيب من أجل مباراة الزمالك التي تبقى مهمة جداً على الصعيد الرقمي والإحصائي والجماهيري، خصوصاً أننا نرغب في إنهاء الموسم بشكل جيد من خلال مواصلة الانتصارات».

وذكرت تقارير أن لاسارتي سيجري تغييرات طفيفة على تشكيلة الأهلي، وربما يدفع بصاحب الخبرة أحمد فتحي كظهير أيمن، إلى جانب أيضاً صالح جمعة صانع اللعب الذي شارك كبديل، والذي صنع هدفاً رائعاً أمام المقاولون.

ولا يبدو حال خالد جلال، مدرب الزمالك، أفضل من لاسارتي، إذ انتهت أماله في قيادة ناديه إلى اللقب بعد تعيينه بشكل مؤقت.

وربما يفقد جلال منصبه سريعاً، ولا يستكمل حتى كأس مصر في الأيام المقبلة، إذا خسر أمام الأهلي، لذا سيلعب

بعد نحو عام كامل من المباريات والتوقيعات والتأجيلات، سيسدل الستار أخيراً على الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بمباراة بين الأهلي (البطل) والزمالك، اليوم (الأحد)، لكنها لن تؤثر تقريباً على أي شيء. وضمن الأهلي إحراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي، ليعزز رقمه القياسي بحصد اللقب 41 مرة، بعدما فاز (3/1) على المقاولون العرب يوم الأربعاء، ليحافظ على تقدمه بخمس نقاط على الزمالك قبل مباراة القمة، إذ يملك 77 نقطة مقابل 72 لخصمه.

وستقام المباراة بحضور العشرات من المشجعين في استاد برج العرب على مشارف مدينة الإسكندرية، بينما ضمن الزمالك التأهل لدوري الأبطال بعد الفوز (3/1) على الإسماعيلي يوم الأربعاء، والتقدم للمركز الثاني.

ولا ينوي مارتين لاسارتي، مدرب الأهلي، الدفع بلاعب الصف الثاني أمام الزمالك، خصوصاً أنه لم يضمن بعد الاستمرار في منصبه بسبب انتقادات مستمرة من المشجعين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بطل العالم البريطاني أثار إعجاب منافسيه خلال انطلاقته هاميلتون يتألق ونكسة لفيراري في جائزة ألمانيا الكبرى

وأبلغ السائق الألماني، عبر دائرة الاتصال مع فريقه، عن وجود مشكلة في المحرك خلال الفترة الأولى من التجارب التأهيلية. وأبلغ فيتل شبكة سكاى سبورتنس التلفزيونية: «لا أعلم ماذا حدث. حدثت مشكلة في الشاحن التوربيني وانتهى الأمر عند ذلك. بالتأكيد أشعر بمباراة. اعتقد أن السيارة كانت رائعة وفرطنا في فرصة كبيرة لكن أتمنى أن نحظى بأخرى اليوم».

وأضاف: «أتطلع لسباقين لكن بالتأكيد كان من الأفضل كثيراً لو انطلقنا من الأمام وليس من الخلف لكننا سنرى ماذا سيحدث». ويحتل فيتل المركز الرابع في بطولة السائقين متأخراً بفارق 100 نقطة عن غريمه لويس هاميلتون سائق مرسيدس بعد عشرة من 21 سباقاً.

وحل بيير جاسلي سائق ريد بول في المركز الرابع، يليه كيمي رايكونن سائق ألفا روميو في المركز الخامس، يليه رومان جروجان في المركز السادس، ثم كارلوس ساينز في المركز السابع، وسيرخيو بيريز في المركز الثامن، ونيكو هلكنبيرج في المركز التاسع.

في محركه خلال التصفيات، بعد جائزة النمسا في بونو (حزيران) عندما عجز عن الانطلاق في الفترة الخالفة الحاسمة من تجارب السبت. ويصر فيتل حالياً بأسوأ فترة في مسيرته في الفئة الأولى، إذ لم يحقق أي فوز في 18 سباقاً على التوالي، كما يحتل المركز الرابع في ترتيب السائقين (123 نقطة) بفارق 100 نقطة عن هاميلتون المتصدر (223)، فيما يحتل بوتاس المركز الثاني (184) وفيرشتابن الثالث (136).

أما لوكليز، فعانى مشكلات كهربائية في وحدة تحكم نظام حرق الوقود والتي حرمت من الفوز في جائزة البحرين الكبرى في نهاية آذار-مارس الماضي.

وقال فيراري إن فيتل بطل العالم أربع مرات عانى من مشكلة في تدفق الهواء إلى الشاحن التوربيني.

ولم يحقق فيتل، الذي انطلق الموسم الماضي على أرضه من الصدارة لكنه تعرض لحادث أثناء وجوده في المركز الأول، أي فوز منذ سباق جائزة بلجيكا الكبرى في أغسطس (آب) الماضي.

مكلارين سابعا، وسينطلق سيرجيو بيريز سائق ريسنج بوينت من المركز الثامن. وتأتي مشكلات فيراري بعد سيطرتها على تجارب يومي الجمعة والسبت على الحلبة البالغ طولها 4,574 كلم.

وهذه المرة عقب خسارة الدوري، ذكرت وسائل إعلام محلية أن إدارة الزمالك تبحث التعاقد مع مدرب جديد خلفاً لجلال الذي سبقه الفريق أمام الأهلي في ختام المسابقة اليوم، لقيادة الفريق الموسم المقبل.

وأضاف البديري، في بيان: «تداولت وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة أمراً

وتوترت العلاقة بين لاسارتي والجماهير بعد خسارة الأهلي (5/3) أمام صن داونز الجنوب أفريقي، وخروجه المبكر من دوري أبطال أفريقيا، إضافة إلى الإخفاق في الانتصار في أغلب المباريات المحلية.

وقال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، موقع النادي: «هناك تحضير وتركيب من أجل مباراة الزمالك التي تبقى مهمة جداً على الصعيد الرقمي والإحصائي والجماهيري، خصوصاً أننا نرغب في إنهاء الموسم بشكل جيد من خلال مواصلة الانتصارات».

وذكرت تقارير أن لاسارتي سيجري تغييرات طفيفة على تشكيلة الأهلي، وربما يدفع بصاحب الخبرة أحمد فتحي كظهير أيمن، إلى جانب أيضاً صالح جمعة صانع اللعب الذي شارك كبديل، والذي صنع هدفاً رائعاً أمام المقاولون.

ولا يبدو حال خالد جلال، مدرب الزمالك، أفضل من لاسارتي، إذ انتهت أماله في قيادة ناديه إلى اللقب بعد تعيينه بشكل مؤقت.

وربما يفقد جلال منصبه سريعاً، ولا يستكمل حتى كأس مصر في الأيام المقبلة، إذا خسر أمام الأهلي، لذا سيلعب



جانب من السباق في ألمانيا أمس (رويترز)

بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون (أفب)

وكان لوكليز الأسرع في التجارب الحرة الجمعة وأمس السبت وبدأ في طريقه مركز أول المنطلقين وسط معاناة مرسيدس في الفترة الأولى من التجارب التأهيلية قبل أن تنهار أحلام الفريق الإيطالي.

وقال السائق القادم من موناكو «هذا يوم صعب للفريق وأتمنى أن تكون الأمور إيجابية اليوم. شعرت بحالة رائعة في

أمام فيرستابن و100 نقطة أمام فيتل.

واكتفى سائق فيراري شارل لوكليز (موناكو) بمركز عاشر بعد مشكلات في التزود بالوقود، فيما سينطلق زميله الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، من المركز الأخير لعدم مشاركته في التجارب بسبب مشكلات في شاحن الهواء (توربو).

وحقق هاميلتون رقماً قياسياً جديداً في مسيرته الرياضية قبل نحو أسبوعين، حيث توج بلقب السباق البريطاني للمرة السادسة.

وأحرز هاميلتون لقب السباق للمرة السادسة متفوقاً بهذا على شريكه السابقين في صدارة أكثر السائقين فوزاً بهذا السباق وهما مواطنه جيم كلارك والفرنسي آلان بروست.

ورفع هاميلتون رصيده من الانتصارات في سباقات الموسم الحالي إلى سبعة انتصارات كما حققه في سباقات الموسم الماضي.

وقال توتو وولف مدير فرق مرسيدس لسائقه البريطاني البالغ 34 عاماً: «تهانينا لويس، لا تتوقف عن إدهاشنا»، فأجابه البريطاني الذي عانى من ارتفاع حرارته: «شكراً، توتو. عمل رائع إذ أعرف كيف قمنا بذلك». وبعد هاميلتون الذي سجل 1:11,767 دقيقة، سينطلق الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن (ريد بول) من المركز الثاني (1:12,113)، أمام الفنلندي فالتييري بوتاس (مرسيدس) والفرنسي جيار غاسلي (ريد بول).

وسمع هاميلتون الفارق الذي يفصله في صدارة الترتيب العام للبطولة هذا الموسم إلى 39 نقطة عن زميله بوتاس.

واقترح هاميلتون خطوة جديدة من الترويج باللعب السادس له في بطولات العالم، حيث رفع رصيده إلى 223 نقطة في صدارة الترتيب العام بفارق 39 نقطة أمام بوتاس و87 نقطة

وحقق هاميلتون رقماً قياسياً جديداً في مسيرته الرياضية قبل نحو أسبوعين، حيث توج بلقب السباق البريطاني للمرة السادسة.

وأحرز هاميلتون لقب السباق للمرة السادسة متفوقاً بهذا على شريكه السابقين في صدارة أكثر السائقين فوزاً بهذا السباق وهما مواطنه جيم كلارك والفرنسي آلان بروست.

ورفع هاميلتون رصيده من الانتصارات في سباقات الموسم الحالي إلى سبعة انتصارات كما حققه في سباقات الموسم الماضي.

وقال توتو وولف مدير فرق مرسيدس لسائقه البريطاني البالغ 34 عاماً: «تهانينا لويس، لا تتوقف عن إدهاشنا»، فأجابه البريطاني الذي عانى من ارتفاع حرارته: «شكراً، توتو. عمل رائع إذ أعرف كيف قمنا بذلك». وبعد هاميلتون الذي سجل 1:11,767 دقيقة، سينطلق الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن (ريد بول) من المركز الثاني (1:12,113)، أمام الفنلندي فالتييري بوتاس (مرسيدس) والفرنسي جيار غاسلي (ريد بول).

رباعية لكوستا قبل طرده... وهدف أول لفيليكس... وزيدان يتحسر على الهزيمة الثقيلة أتلتيكو يسحق ريال مدريد بسباعية استعداداً للموسم الجديد



شباك ريال مدريد امتزت 12 مرة في 3 مباريات ودية بالولايات المتحدة (أ.ب)

نشرها الموقع الرسمي للنادي: «سكنون متحمسين، لا أشك في ذلك. إنني واثق من أننا سنقدم موسماً جيداً. لا يمكن أن تكون راضين بهذه الهزيمة، هو أمر واضح للغاية. واثق أن لدي فريقاً سيتمكن من المنافسة على أعلى المستويات».

وشهد اللقاء الأول خارج أوروبا بين قطبي مدريد اللذين احتلوا المركز الثاني (أتلتيكو) والثالث (ريال) خلف البطل برشلونة في الموسم الماضي من الدوري الإسباني (الليغا)، خروج المهاجم الجديد لريال فريق العاصمة الإسبانية، بينما كانت لزميله ديفغو كوستا حصة الأسد برباعية أهداف بينها «هاتريك» في الشوط الأول، قبل أن يطرد من أرض الملعب، مثله مثل لاعب ريال داني كارفاخال إثر تدافع بينهما.

وأبدى زيدان خيبة أمهله إثر الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق أمام جاره أتلتيكو. وقال زيدان عقب المباراة التي شكلت أول تدريبي مديريتي في خارج القارة الأوروبية: «ما حدث هو أننا قدمنا بداية متواضعة للغاية في المباراة. في مباراة على مستوى عالٍ كهذه، بدأنا ببدء سببي للغاية. تأخرنا بهدفين خلال 8 دقائق ولم نبد أي مؤشرات لتغيير شيء. كان الشوط الأول صعباً للغاية ولم ندخل في أجواء المباراة. لقد افقدنا القوة المطلوبة في هذا المستوى».

وأضاف: «نعرف أنهم سجلوا 7 أهداف وما كان يفترض أن نسبح بحدوث ذلك. اللاعبون مدركون لما حدث ويشعرون بخيبة أمل. لكن لا نريد التوقف كثيراً عند ذلك، فهي مباراة تحضيرية للموسم». وعن حماس الفريق الملكي قبل الموسم الجديد، قال زيدان في تصريحات

يفوز بركلات الترجيح. وسيتسبب مستوى خط الدفاع في شعور زيدان بالقلق بكل تأكيد إذ استقبل 12 هدفاً في 3 مباريات ودية بالولايات المتحدة، بينما كان هناك قليل جداً من الإيجابيات. وسدد الثنائي المنضم في صفتين ضخمين إيدن هازارد ولوكا يوفيتش، الذي شارك في المباريات الثلاث، كرتين فقط على المرمى فيما بينهما في الولايات المتحدة.

ورغم أن النتائج في المباريات الودية غير مؤثرة بالفعل على شكل المنافسات الرسمية، فإن استعدادات ريال للموسم سارت بالفعل بشكل سيئ. وازداد الحديث في كل مؤتمر صحفي حول مستقبل غاريت بيل بعدما اعترف المدرب الفرنسي أن النادي يحاول بيع اللاعب الويلزي. ولا تزال هناك بعض المباريات الودية الأخرى لريال قبل انطلاق الموسم الإسباني في 17 أغسطس (آب)، لكن حتى الآن لا يبدو أن هذا الصيف يسير بشكل جيد لريال أول زيدان.

زيدان ومساعده وخيبة الأمل (أ.ب)



ورفع أتلتيكو غلته إلى 7 أهداف عبر فيتولو في الدقيقة 70 بمجهود فدردي، قبل أن يسجل ريال هدفين في الدقائق الخمس الأخيرة عبر ركلة جزاء للفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 85 والإسباني خافيير هرنانديز كاريرا في الدقيقة 89. وفي نصف الساعه الأخير، دفع زيدان إلى أرض الملعب بالويلزي غاريت بيل الذي لم يخف المدرب الفرنسي أن النادي يعمل على رحيله. وسيعود ريال إلى إسبانيا بعد الإخفاق في تحقيق أي فوز

الشخصي بتمريرة حاسمة من فيليكس، إنهاها بكرة مرفوعة من فوق حارس ريال مدريد الكوستاريكي كيلور نافاس في الدقيقة 51. وبعد 8 دقائق، قلص ناتشو مونريال الفارق إلى 1 - 6 بتمريرة من النجم البلجيكي الوافد حديثاً لريال إيدن هازارد، قبل أن يشهد المستطيل الأخضر إشكالاً بين اللاعبين بدأ بين كارفاخال وكوستا الذي دفع لاعب ريال بعد خطأ ارتكبه على زميله الفرنسي توما ليمان، ما أدى لطردهما في الدقيقة 65.

الصين ومليون جنيه إسترليني أسبوعياً يفسحان الطريق لبيل خارج مدريد

تصريحات الأسبوع الماضي أن بيل بقي خارج تشكيلة ريال مدريد لمباراته الأولى في كأس الأبطال الدولية الودية التي خسرها أمام بايرن ميونيخ الألماني 1 - 3 في هيوستن الأمريكية، السبت الماضي، «لأن النادي يعمل على رحيله، لهذا السبب لم يشترك». وأضاف: «سنرى ما سيحصل في الأيام القليلة المقبلة»، معتبراً أنه سيكون من الأفضل حسم هذه المسألة في أسرع وقت ممكن. ولعب بيل الثلاثاء دوراً في تجنب ريال هزيمة ثانية على التوالي في كأس الأبطال، بعدما مهد الطريق أمامه للعودة، وإدراك التعادل أمام أرسنال 2 - 2، ثم الفوز بركلات الترجيح في لقاء الفريقين في لاندوفر (الأميركية) ولاية ماريلاند. وأكد زيدان بعد اللقاء أنه «سعيد» من أجل مشاركة بيل وهدفه، لكنه شدد على أنه «لم يتغير أي شيء» بالنسبة لوضعه.

وفي المباراة ضد الغريم أتلتيكو مدريد، الجمعة، شارك بيل كبديل في الشوط الثاني، من دون أن يتمكن من إنقاذ فريقه من خسارة قاسية 3 - 7. وفي حال انتقاله إلى الصين، سينضم بيل إلى أسماء بارزة جعلت من المارد الآسيوي محطة لهم في مسيرتهم الكروية، لا سيما في المراحل

الختامية منها، مستفيدين من القدرة المالية للنادية الصينية والعقود المغرية التي تتوفر لهم، على رغم تشدد السلطات في هذا المجال في الآونة الأخيرة، سعياً لتعزيز الاستثمار في الواهب المحلية. وسبق لأسماء مثل البلجيكي مروان فلايني، والسلوفاكي ماريك هامسيك، والبرازيليين أوسكار وهولك، أن وجدت طريقها إلى الدوري الصيني. لكن بيل سيكون الاسم الأبرز بين النجوم الأجانب، لا سيما أن انتقاله - حال حصوله - سيكون في مرحلة غير متأخرة من مسيرته، وسجله من الألقاب يفوق نظراءه، إذ يشمل مع ريال دوري أبطال أوروبا أربع مرات، وكأس العالم للأندية أربع مرات، والدوري الإسباني مرة واحدة (2016).

ونقلت شبكة «سكاى» عن الدنماركي ماتس ديفيدسن، المسؤول السابق في نادي شنغهاي سبيغ، قوله إن انتقال بيل سيكون الأكبر في تاريخ كرة القدم الصينية، وأوضح: «لا أشك أنه (في حال حصوله على الإطلاق في الصين، وتابع: «ليس فقط على الصعيد الإعلامي والترويجي، لكن أيضاً نسبة إلى متواه. سيكون عامل جذب هائلاً بالنسبة إلى كرة القدم في الصين».



منتخب ويلز احتضن بيل دولياً في الوقت الذي قلت فيه حظوظه في الدوري الإسباني (أ.ب)

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

أن الاتفاق بين الطرفين بات شبه منجز، وتتلقى بعض التفاصيل الصغيرة لإنجازه. من جهتها، كشفت شبكة «سكاى سبورتنغ» الإنجليزية أن ممثلي بيل يجرون مباحثات مع النادي الصيني، وأن الأخير

«وإثارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن اللاعب الويلزي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غيانغسو سونينغ الصيني، حيث سيبلغ 22 مليون يورو (نحو 5.24 مليون دولار) في الموسم الواحد، مشيرة إلى

أن الاتفاق بين الطرفين بات شبه منجز، وتتلقى بعض التفاصيل الصغيرة لإنجازه. من جهتها، كشفت شبكة «سكاى سبورتنغ» الإنجليزية أن ممثلي بيل يجرون مباحثات مع النادي الصيني، وأن الأخير

لندن، «الشرق الأوسط» باتت الصين الوجهة المتوقعة للنجم الويلزي، غاريت بيل، مع تأكيد تقارير صحافية إسبانية وإنجليزية أن اللاعب غير المرغوب به في ريال مدريد الإسباني، اقترب من الانتقال إلى أحد أندية الدوري الصيني الممتاز، وأن هذه الصفقة ستدر عليه عائدات مالية مغرية قد تبلغ مليون جنيه إسترليني (نحو 1.24 مليون دولار) أسبوعياً.

وشكل المهاجم عنواناً أساسياً لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد تأكيد الفرنسي زين الدين زيدان، العائد إلى الإدارة الفنية للنادي الملكي، منتصف الموسم المنصرم، أن الويلزي (30 عاماً)، لا يشكل جزءاً من خطته لإعادة بناء الفريق بعد الموسم الخيب الذي عرفه محلياً وقارياً. ولا يخفى أن علاقة زيدان بمهاجمه لم تكن على أفضل ما يرام خلال العهد الأول للفرنسي كمدرّب لريال بين مطلع 2016 ونهاية موسم 2017 - 2018، وسط تقارير عن أنه كان يفضل النجم البرتغالي السابق



ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة (أ.ب)

نفى رغبة الفريق الكاتالوني في عودة نيمار

رئيس برشلونة: ضم غريزمان ضمن خطط مرحلة ما بعد ميسي

كرة القدم، إنه أمر يحدث بين الأندية. لا أرى في ذلك أي مشكلة على الإطلاق». وقال بارتوميو إن صفقة غريزمان كان يعمل عليها النادي منذ فترة طويلة. ويوجد لاعب آخر ربطته تقارير إعلامية بالانتقال إلى برشلونة هو البرازيلي نيمار الذي رحل عن النادي الكاتالوني قبل عامين إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو (247 مليون دولار). لكن بارتوميو رفض مناقشة أي احتمال لعودة اللاعب البرازيلي وقال: «طوال الصيف أقرأ موضوعات صحافية عن نيمار لكن في النهاية نحترم باريس سان جيرمان كثيراً ونيمار لا يزال لاعباً في الفريق الفرنسي ولا يوجد شيء آخر نتحدث عنه في هذا الشأن».

طالب الرابطة بمنع انتقال المهاجم الفرنسي إلى برشلونة عقب نشوب نزاع بين النادييين بسبب قيمة الصفقة. وأعلن برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى ضم غريزمان الشهر الحالي مقابل 120 مليون يورو (133 مليون دولار). وقال بارتوميو إن أتلتيكو ليس لديه أي حق.

وأضاف: «قبل بضعة أيام سئلت السؤال ذاته في برشلونة وقلت: (لا يوجد شيء. الأمر طبيعي تماماً). عادة عندما يغير اللاعب ناديه فإن النادي الذي لا يريد خساره لا يبيع بصفقة بهذا الشكل. مثلما يحدث معنا عندما نريد لاعباً وهو يرغب في الرحيل ونتمسك ببقائه». وأوضح: «لكن لا يوجد شيء. هذه أمور تحدث في

بعد ميسي. نفكر في مرحلة ما بعد اعتزال ميسي لأننا نجلب لاعبين مميزين... علينا أن نفكر في هذه المرحلة. أتمنى بصفتي رئيساً للنادي أن يظل معنا لأطول فترة ممكنة». وميسي ليس موجوداً مع برشلونة في اليابان بعد أن حصل على راحة طويلة عقب مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس كوبا أميركا لكنه سينضم للفريق في النصف الثاني من فترة الاستعداد للموسم الجديد في الولايات المتحدة الشهر المقبل. ونفى بارتوميو ادعاءات أتلتيكو مدريد بأن النادي الكاتالوني لم يدفع قيمة الشرط الجزائي بالكامل لانتقال غريزمان. وقال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني الأربعاء الماضي إن أتلتيكو مدريد

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد.

وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد.

وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

صفقات بين أضخم ست صفقات على الإطلاق. وكانت أحدث صفقة لبرشلونة التعاقد مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد.

وقال بارتوميو إن هذه الصفقات تأتي ضمن خطة برشلونة لتعويض غياب ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، عند اعتزاله. ورغم أنه لا يوجد ما يشير إلى أن ميسي البالغ من العمر 32 عاماً يرغب في الاعتزال قريباً فإن النادي الكاتالوني يصر على أنه قادر على مواصلة النجاح بمجرد اعتزال مهاجمه الأرجنتيني.

وقال بارتوميو في كوبي في اليابان: «نرى أنه من واجبنا العمل من أجل مرحلة ما

كوبي (اليابان) «الشرق الأوسط»

قال جوسيب ماري بارتوميو رئيس برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن النادي يعمل على خطة للتعامل مع الموقف في مرحلة ما بعد اعتزال ليونيل ميسي قائد الفريق. ونشط برشلونة للغاية خلال فترات الانتقالات السنوية الأخيرة وأبرم بارتوميو ثلاث

اللاعب ليس ضحية لكن «النادي الملكي» هو المسؤول الأول عن هذه المسيرة المؤسفة لنجم يمتلك فنيات كبيرة

لماذا تعثرت مسيرة غاريت بيل مع ريال مدريد؟

أدى ذلك إلى مشكلة خطية وتكتيكية في الفريق، حيث كان بيل يقدم مستويات رائعة للغاية في موسمه الأخير مع توتنهام هوتسبير عندما كان يلعب ناحية اليسار، ثم يدخل إلى عمق الملعب، لكن المشكلة كانت تكمن في أن رونالدو يقوم بالدور نفسه في المكان نفسه مع ريال مدريد. وانتهى الأمر بأن يلعب بيل في الناحية اليمنى، وهو الأمر الذي أشار العديد من علامات الاستفهام بشأن السبب الذي يجعل ريال مدريد يتعاقد مع لاعبين مقابل مادي هو الأعلى في التاريخ رغم أنه بحاجة إلى لاعب واحد فقط منهما في هذا المركز.

ومع تقدم رونالدو في السن، وتغير مركزه، أصبحت فرص بيل في أن يلعب في المركز نفسه الذي كان يلعب فيه مع توتنهام هوتسبير محدودة بشكل متزايد. لقد كان بيل بحاجة إلى أن يلعب الفريق بطريقة 4 - 3 - 3 في ظل وجود مهاجم صريح يلعب في الأمام، ويخلق مساحة له ينطلق بها على الأطراف. لكن ريال مدريد كان يلعب بطريقة 4 - 2 - 4 التي كانت تعطي مساحات أكبر لظهري الجنب وتقيّد لاعبي خط الوسط بصورة أكبر. وفي غضون 6 سنوات، أنفق ريال مدريد نحو 300 مليون جنيه إسترليني على بيل، في صورة رسوم انتقال ورواتب، لكنه لم يشكره في المركز الذي كان يتألق فيه مع توتنهام هوتسبير!

هذا لا يعني بالضرورة أن بيل كان ضحية، خصوصاً في ظل التقارير التي تشير إلى أن زيدان يتخذ موقفه المتشدد من اللاعب بسبب تخاذله في الجزء الأخير من الموسم الماضي، وعدم انتهازه فرصة رحيل رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق في المكان الذي كان يتألق فيه في الأساس. وفي حين أنه لا يمكن إلقاء اللوم على بيل بسبب إصراره على احترام عقده مع النادي، فإن الشيء المحبط يمثل في أن هذا الأمر بعد أولوية بالنسبة لبيل، وربما أكثر من تفكيره في استغلال مهاراته وإمكاناته للعب على أعلى مستوى خلال الفترة المقبلة. لكن يمكن القول بأن ريال مدريد هو الذي أدى إلى حدوث هذه المشكلة من الأساس، لأنه عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة، فيعني عليك ألا تشعر بالدهشة عندما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى للحصول على الأموال في المقام الأول!



لندن، جوناثان ويلسون

في البداية، تجب الإشارة إلى أن الاختلالات الهائلة للثروة في عالم كرة القدم تعد شيئاً مريعاً ومرعباً، ويمكن أن تؤدي إلى الكثير من المشكلات الأخلاقية المخيرة للسخرية، عندما يتم إغراء اللاعب بالدخول إلى مملكة اللاعب مستويات جيدة فور انتقاله، لكن ليس بالمستوى نفسه الذي كان يتوقعه النادي منه، وبالتالي يقرر هذا النادي البحث عن لاعب آخر بديل، وهو ما يعني ضرورة رحيل اللاعب الأول، الذي يعيش حياة مرفهة ولا يريد الذهاب إلى أي مكان آخر.

وقد ينطبق هذا الأمر على النجم البرازيلي نيمار مع نادي باريس سان جيرمان، لكنه ينطبق بصورة أكبر على اللاعب البولندي غاريت بيل مع نادي ريال مدريد. وتتكسر هذه القصة بشكل منظم ومتكرر، وهو ما يشير إلى أن القضية لا تتعلق بالأفراد. لقد أدت ثقافة الأندية الكبرى إلى تقديس اللاعبين البارزين، لكن المشكلة التي تواجه هؤلاء اللاعبين تكمن في أن عدداً قليلاً من الأندية الكبرى، من بينها الأندية الصينية، هي التي يمكنها التعاقد معهم بهذا المقال المادي المرتفع. وبالتالي، عندما تتدهور علاقة أي لاعب بارز بشبابه، فلا يكون أمامه سوى عدد محدود من الخيارات والأماكن التي يمكنه الذهاب إليها.

وحتى بعد الإصابة القوية التي تعرض لها اللاعب الإسباني ماركو أسبينسيو بقطع في الرباط الصليبي، هذا الأسبوع، فكل المؤشرات تؤكد رحيل الجناح البولندي غاريت بيل عن ريال مدريد قريباً. ورددت تقارير إخبارية أن بيل بات يصعد غيانغسو سونينغ الصيني بعقد لمدة ثلاثة أعوام، وأكدت مصادر مقربة من بيل ما ذكرته تقارير إسبانية حول أن اللاعب بات «قريباً للغاية» من الانتقال، رغم أنه لم يجر الإعلان عن أي صفقة.

احتل بيل مقاعد البدلاء كثيراً في الفترة الأخيرة

بشكل رسمي. وأشار التقرير إلى أن بيل سيحصل على راتب أسبوعي يبلغ مليون جنيه إسترليني، بموجب الصفقة المرتقبة. وكان بيل قد انضم إلى ريال مدريد قادماً من توتنهام الإنجليزي في عام 2013 في صفقة قياسية عالمية، حينها، بلغت قيمتها 85 مليون جنيه إسترليني. ويرتبط بيل بعقد مع ريال مدريد يحصل بمقتضاه على 600 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة، وبالتالي يمكن أن نتفهم عدم حاجته إلى اتخاذ أي قرارات متسارعة. لكن لا شيء من هذا يفسر سوء العلاقة بين بيل من جهة، والمدير الفني لريال مدريد زين الدين زيدان، وجمهور النادي من جهة أخرى.

إن الحجة القائلة بأن بيل لم يتكيف مع الحياة في إسبانيا تبدو غير منطقية إلى حد بعيد، خصوصاً أن عدداً كبيراً من اللاعبين الذين يعانون من اختلاف اللغة المحلية قد نجحوا في تقديم مستويات جيدة، لكن ماذا عن قضائه الكثير من

الوقت في ممارسة لعبة الغولف؟ في الحقيقة، هناك العديد من الأنشطة التي يمكن لأي لاعب أن يشارك فيها، وبالتالي لا يمكن أن نلوم أي لاعب على ممارسته لنشاط رياضي آخر خلال أوقات الفراغ.

ومع ذلك، عندما ننظر إلى الأمر للوهلة الأولى سنجد أن مسيرة بيل مع ريال مدريد كانت ناجحة. صحيح أن اللاعب كان يتألق على فترات، ولم يحافظ على ثبات مستواه لفترة طويلة، لكنه بكل تأكيد يمتلك القدرات والفنيات التي جعلت النادي الإسباني يقدم له عقداً لمدة 6 سنوات بقيمة تتجاوز 150 مليون جنيه إسترليني في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وعندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

وربما تكمن المشكلة في حجم التوقعات التي كانت مطلوبة من اللاعب، فورا انضمامه للفريق في عام 2013 كأعلى لاعب في العالم، على أمل أن يكون خليفة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد ذلك. لكن بيل فشل في أن يكون رونالدو الجديد، في الوقت الذي واصل فيه رونالدو التآلق وسرعة الأضواء من الجميع. وقد

عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

عندما تتعامل مع اللاعبين على أنهم سلعة فليس غريباً أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم آلات تسعى أولاً للحصول على الأموال

السياسة الفوضوية التي اتبعتها النادي في التعاقد مع اللاعبين استبدلت بتخطيط جيد

فولهام قادر على العودة إلى دوري الأضواء بعد التعلم من أخطاء الموسم الماضي

فيما يتعلق بضم صفقات جديدة، كما كان كاس العالم عائقاً آخر في ذلك الوقت، عندما كان مجلس إدارة النادي يسعى لتدعيم صفوف الفريق الذي كان يعتمد بشدة على كثير من اللاعبين على سبيل الإعارة. ومع ذلك، إذا قدم كل من ميتروفيتش وأنغويسا وماوسون وجوي بريان، وجميعهم تعاقد معهم النادي بشكل دائم هذا الصيف، مستويات جيدة، فمن الممكن أن ينتقل النادي إلى مستوى مختلف تماماً. وقد يتمكن الفريق حتى من تقديم مستويات مبهره في الدوري الإنجليزي الممتاز، في حال الصعود، كما هو الحال مع فولفرهامبتون واندرزير الآن. وفي الحقيقة، هناك ما يبرر الشعور بالتفاؤل بين جمهور فولهام، في ظل رغبة أكاديمية الناشئين بالنادي في رعاية المواهب الشبابية، وتقديمها للفريق الأول، وإعادة تطوير ملعب الفريق، وقبول نائب رئيس مجلس إدارة النادي: «ما حدث في نادي فولهام، لكننا حافظنا على الفكر للفريق قوي حقاً، تمكن قبل موسمين من خوض 23 مباراة من دون هزيمة. لقد كان أفضل يوم في حياتي هو اليوم الذي ذهبت فيه إلى ملعب ويمبلي، وضمت فيه الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في نهائي ملحق الصعود، لكن هدفاً هذا العام هو الصعود المباشر للدوري الإنجليزي الممتاز».

على أحد العاملين في النادي. ولم يعد النادي ولا الشرطة يتابعان هذه القضية، بعد عودة اللاعب إثر انتهاء إعارته في تركيا، بمباركة مجلس إدارة النادي وكبار لاعبي الفريق. ومن المؤكد أن كامارا يمكنه أن يضيف الكثير للنادي خلال المرحلة المقبلة. وأصبح ألفي ماوسون لاعباً الآن، بعد تعافيه من الإصابة التي أثرت عليه كثيراً في الفترة الأخيرة. وكان أندريه فرانك زامبو أنغويسا، الذي عانى كثيراً في البداية لكي يثبت أنه يستحق الـ30 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد معه، قد قدم مستويات جيدة في الأسابيع الأخيرة من الموسم الماضي، ومن الواضح أنه يمتلك القدرات التي تمكنه من التنسب في متاعب كبيرة للفريق المنافسة، وكان خان يطمح إلى «تشكيل فريق أقوى من الفريق الذي لم يخسر في 23 مباراة متتالية»، خلال النصف الثاني من العام الذي شهد صعود الفريق للدوري الإنجليزي الممتاز، حيث قال: «يمكننا أن نفعل ذلك، فلدنيا لاعبين أفضل ممن كانوا لدينا في تلك السنة، وأشعر بأننا في وضع أفضل عما كنا عليه في العامين السابقين».



مدرب فولهام سكوت باركر (وسط) يقود فريقاً قادراً على العودة لدوري الأضواء رغم رحيل كثيرين

على كثير من العروض من أندية أخرى. لقد أصبح خان قريباً من وكيل اللاعبين البرتغالي جورج ميندينز، كما استغل علاقته الجيدة بمسؤولي نادي فولفرهامبتون واندرزير للحصول على خدمات إيفان كافابرو، على سبيل الإعارة. كما تعاقد فولهام مع أنثوني كوكيرت من نادي برايتون، على سبيل الإعارة، مع وضع بند في عقد اللاعب يسمح بالتعاقد معه بشكل دائم مقابل

ساعة النادي على الترقى تحت ليدري باركر، مثله في ذلك مثل خان، أنه من المهم للغاية الحفاظ على القوام الأساسي للفريق الذي حقق نتائج جيدة في دوري الدرجة الأولى في المرة الأخيرة. ويفضل هذه الرؤية، تمكن النادي من تمديد عقد قائد الفريق توم كابرني، والكسندر ميتروفيتش، بموجب عقود جديدة لمدة 5 سنوات، وهو ما يعد نجاحاً كبيراً للنادي، في ظل حصول اللاعبين

ات بشكل ميك. ويغض النظر عن أي شيء، يبدو أن النادي مستعد بشكل جيد. وفي ظل وجود سكوت باركر، بات فولهام يتفاخر بأن لديه مديراً فنياً لديه قدرات وإمكانات كبيرة، يعرف النادي جيداً، ولديه رؤية ثابتة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة، وسوف يكون قادراً على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، من أجل تقديم الأداء نفسه الذي

فيليكس ماغات بشدة، ودخل في دائرة مغلقة من المشكلات. ربما كان النادي يعاني آنذاك من نقص الخبرة وبعض المشكلات المالية، لكن هذه المرة أدى هبوط الفريق، الذي تأكد في الأسبوع الأول من شهر أبريل (نيسان)، إلى تخفيض الرواتب في عقود اللاعبين، بنسبة قد تصل إلى 50 في المائة، لضمان خفض فاتورة الأجور من نحو 70 مليون جنيه إسترليني إلى 28 مليون جنيه إسترليني في الأول من يوليو (تموز). وقد ساعد ذلك في التخلص من اللاعبين الذين كانوا يلعبون للنادي على سبيل الإعارة، بما في ذلك أندريه شورليه الذي قد يتم إغراء إعارته لمدة عامين من بوروسيا دورتموند الألماني نتيجة لخفض راتبه.

لندن، دومينيك فيشيلد
كان نائب رئيس فولهام الإنجليزي مدير الكرة بالنادي، توني خان، يتحدث في أواخر الشهر الماضي عن الأسباب التي أدت إلى هبوط النادي إلى دوري الدرجة الأولى، بعد موسم واحد من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسط شعور نادر بالتفاؤل من جانب جمهور النادي، نظراً لتحرك النادي المدروس في سوق انتقالات اللاعبين، حيث تم التعاقد مع لاعبين جدد، حسب احتياجات الفريق، وتم تمديد عقود اللاعبين الأساسيين. وقال خان: «لدينا مجموعة ممتازة من اللاعبين الذين يرغبون حقاً في اللعب لنادي فولهام، ويهتمون بالنادي، ويهتم بعضهم ببعض أيضاً. لقد كان عاماً صعباً على الجميع، لكن الاستراحة التي حصلنا عليها قد عادت علينا بالخير. والآن، الجميع في قمة تركيزه، وعلى استعداد للصعود من دوري الدرجة الأولى». وبعد مرور شهر على تلك التصريحات، يبدو أن هذه الثقة لها ما يبررها على أرض الواقع، صحيح أن نادي فولهام قد فشل في البقاء بين الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم إنفاقه 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، وسط تغييرات مزعومة على مستوى الإدارة، لكن يبدو أن النادي قد بات في وضع أفضل مما كان عليه في عام 2014، عندما تراجع النادي تحت قيادة

يوميات الشرق

مجهزة بأدوات العميل السري «007» من مسدسات مخفية وأزرار لثفت الدخان وأدوات لتمزيق العجلات

سيارة جيمس بوند تعرض للبيع في نيويورك بنحو 6 ملايين دولار



أداة لتمزيق إطارات السيارات المطاردة من أهم مواصفات سيارة جيمس بوند «ستون مارتن دي بي 5» (رويترز)



لوحة تحكم بمواصفات جيمس بوند (رويترز)



مسدس مخفي تحت مصباح السيارة الأمامي (رويترز)

وأضاف أنه يتذكر بعض الإضافات مثل خاصية تمزيق إطارات العربات المطاردة وغيرها من المبتكرات التي حملتها، وختم تعليقه بأنه ابتاع سيارة من ذات السلسلة دي بي 5 مؤخرا.

صيانة على مستوى عالٍ وعلق النجم الشهير شون كونري على أقدام جيمس بوند على السيارة التي استخدمها في أفلامه بأنها «مدهشة».

عرضت السيارة للبيع في عام 2006 وأجريت لها عملية

تحديدا كانت مختلفة في أن الأدوات والمبتكرات فيها صممت لتستخدم أكثر من مرة.

نجاح فيلمي «ثندر بول» و«غولد فينغر» الساحق انعكس على أستون مارتن التي حصلت على دفعة إعلامية قوية حول العالم، وحسب البيان فإن السيارة التي صنعت لفيلم «ثندر بول»

خصيصا لاستخدام جيمس بوند من لوحة تحكم بها أزرار مخصصة لثفت الدخان من الخلف للتمويه على الأعداء المطاردين، زر آخر يحمل كلمة «سامير» وأخر «مسدس» وغيره. في مقدمة السيارة ومؤخرتها تحت المصابيح تخفي مواسير حديدية تعمل فوهات لمسدسات نارية، وفي مؤخرة السيارة هناك فتحة لتشغيل لوحة مضادة للرصاصة لحماية سائقها الشهير، وهناك أيضا الأدوات المعدنية التي تخرج من عجلات السيارة لتمزيق إطارات السيارات المعادية.

محبو السيارات. وهذا الأسبوع سيستطيع أحد هؤلاء الهواة محاولة شراء سيارة أستون مارتن دي بي 5 التي ظهرت في ثمانية أفلام من سلسلة أفلام بوند، والسعر؟ هو سعر لا يقدر عليه الأغلبية ويتراوح ما بين 4 ملايين دولار إلى 6 ملايين دولار. السيارة معروضة للبيع ضمن مزاد لدار سوذبي في نيويورك، وحسب ما تذكر الدار فالسيارة صممت خصيصا لفيلم «ثندر بول» في عام 1965، وتتمتع السيارة بحالة جيدة جدا كما يشير بيان الدار، وأيضا تحمل جميع الابتكارات التي صنعت

لندن، الشرق الأوسط

أن تتركب سيارة جيمس بوند يعني أكثر من مجرد الاستمتاع بقطعة من تاريخ السينما العالمية والتي ظهرت في سلسلة أفلام العميل 007، ولكن أيضا أن تضع يدك على بعض الابتكارات التي ظهرت في الأفلام واستخدمها الجاسوس البريطاني لهزيمة أعدائه. سيارة أستون مارتن ارتبطت بالعميل السري بوند وتغيرت مواصفاتها وأشكالها ولكن بعض النماذج تحولت لقطع يتهافت على اقتنائها



حفلات الصيف تشهد إقبالا كثيفا حمافي و«ياني» يطربان جمهور «الساحل الشمالي» في مصر



محمد حمافي في حفله بالساحل الشمالي

القاهرة، محمود الرقاصي

أنعش الفنان المصري، محمد حمافي، والموسيقي العالمي ياني، وعدد من المطربين المصريين الآخرين موسم حفلات الصيف بمصر، مساء أول من أمس، بمنطقة الساحل الشمالي التي تضم عشرات القرى السياحية الشاطئية (شمال القاهرة)، والتي يقصدها آلاف المصريين والساحين خلال إجازة الصيف، وشهد حفلا لخمسة الكبار بحضور جماهيريا كبيرا وتفاعلا لافتا مع الأغاني والفقرات الموسيقية التي قدمت بالحفلين.

وفي أولى حفلاته الصيفية، أحيا الفنان محمد حمافي، حفلا غنائيا بإحدى قرى منطقة الساحل الشمالي السياحية، بحضور جماهيري تخطى الطاقة الاستيعابية للمكان المخصص للحفل، الذي حضره نحو 5 آلاف شخص، وصعد حمافي على المسرح على نغمات أغنيته الشهيرة «نفسى أبقي جنبه»، والتي تفاعل معها الجمهور ورددها معه، قبل أن يكمل وصلته الغنائية بتقديم عدد من أغنيات اليوم الأخير

عددا من أهم وأشهر مقطوعاته الموسيقية والتي كان يعرب بين فواصلها عن حبه وعشقه لمصر والشعب المصري. وقال ياني خلال الحفل: «عندما أنظر إلى الشوارع والبيوت المصرية، أشعر بانني في بلدي اليونان، ولا أشعر تماما بأنني غريب عن هذا البلد».

وأضاف ياني: أن «زيارته الأولى لمصر قبل عامين كانت من أجمل رحلاته الفنية حول العالم لتمكنه من زيارة الأهرامات، وعدد من المزارات السياحية المميزة والتي تجرز الحضارة المصرية القديمة».

في السياق نفسه، أحييت فرقة «وسط البلد» الغنائية حفلا غنائيا على المسرح الروماني الأثري بمنطقة كوم الدكة بمدينة الإسكندرية، تضمنت حفلات مهرجان الأوبرا الصيفي، وعلى مدار أكثر من ساعتين، قدم الفرقة الذي يضم عدة مطربين أبرزهم الفنان المصري هاني عادل، عددا من أشهر أغانيها على غرار «بيجلي»، و«وسط البلد»، و«انتىكا» و«هيا هوب» و«سبيلفى» و«مجننون» و«اتكلمى» و«شمس النهار»، وقال هاني عادل خلال الحفل الذي أقيم مساء أول من أمس،

وقدم ياني خلال الحفل

ولتعلق اليسا: «بدون فيروز ما بيمشي الحال». كما استعانت صاحبة لقب «ملكة الإحساس» بفريق راقص قادم بعض اللوحات الفنية الراقصة على الخشبة لعدد من الأغاني التي أدتها. فألف مشهدية جديدة وحديثة معا على إطلالة اليسا في «أعياد بيروت».

وكسرت بعدها سبحة الأغاني لتتضمن أخرى عديدة كـ «كرمالك» و«أسعد واحدة» ولتنسحب عن المسرح لدقائق معدودة في استراحة قصيرة بذلت خلالها فستانها الفضى باخر ذهبي بعد أن لحق بها اختصاصي التجميل بسام فتوح لتثقيب ماكياجها. وخلال هذه الوقفة اعتمد أفراد الصليب الأحمر اللبناني الموجود في مكان الحفل فرصة التقاط صورة تذكارية مع المغني ناصيف زيتون الذي تفاجأ باقترابهم منه بالعشرات فبادرهم بالقول «ولكنني لا أشكو من شيء» وليعرف لاحقا بان الأمر مجرد فرصة رغبوا بتوثيقها بصورة تذكارية.

وانتهت اليسا السهرة بـ «ميدلي» منوع من أغانيها الشهيرة لتختتمها بـ «سهرنا يا ليل» مرة جديدة، مستودعة الحضور على أمل اللقاء به على نفس المسرح الصيف المقبل.

في حفلات نجوم الغناء. فدعت ماريانا الحلاني (ابنة عاصي الحلاني) الجالسة بين الحضور لمشاركتها من على الخشبة أغنيتهما «يا مرايتي» معلنة «وعدت أمك تغنيها معي». وبعدها توجهت إلى ناصيف زيتون تطالبه باعتلاء المسرح ليشاركها أداء أغنيتهما الرومانسية الشهيرة «عابالي حبيبي». فقدم معا ديو غائيا من مزج ما بين الروح الشبابية والأصالة معا.

ومع «سهرنا يا ليل» التي طلبت في بدايتها من فرقته الموسيقية عدم عزف أي نوتة منها، بل ترك المجال أمام الجمهور ليؤديها، اتخذت السهرة منحى حماسيا كبيرا. وترجم على الأرض بمشاركة جماعية من قبل الحضور الذي وقف يرقص ويغني ويرد كلماتها بعد أن حفلتها كغيرها من الأغاني المقدمة وكانها خبزه اليومي. وأثر مطالبتها بأداء أغنية «عايشالك» قامت الدنيا ولم تقعد على مدرج غض وطرايس وبلدان عربية مختلفة ليحضرها الحفل. وتلونت السهرة بعدها بأغنية «سالتك حبيبي»

حفلة في 14 الجاري على المسرح نفسه. ومنذ الدقائق الأولى للحفل بدت اليسا متوهجة ومتعشقة لإبراز حبها للحياة وشوقها للقاء جمهورها بعد غياب، إن من خلال وصلات طربية صدى فيها صوتها، وإن بتفاعلها مع الحضور رقصا وحركة دائمة على الخشبة. وبرزت مشاعرها الجياشنة وخطبوط شخصيتها الناضجة بفعل تجربة مريرة مرت بها. فتركت العنان للتعبير بأسلوبها عن حبها لصفاة جديدة من حياتها يشاركها فيها أقرب الناس إلى قلبها وبينهم جمهور فاق عدده 4 آلاف شخص.

وبعيد إهدائها لوالدتها أغنية «سلم على» التي كانت قد أصغتها بغنائها على المسرح، تلونت الأسمية بمشهدية فنية قلما تحدث

غنت أشهر أغانيها وأخرى لفيروز أليسا تتألق في آخر حفلات «أعياد بيروت»



أليسا في «أعياد بيروت» (إبأ)

بيروت، فيزيان حداد

ابتهجت بيروت ليل أول من أمس، عندما وقفت اليسا على مسرح «أعياد بيروت» تقدم آخر حفلات هذا المهرجان، الذي حمل ببرنامجه المنوع وعلى مدى 6 ليال متتالية أجمل السهرات على مسرح واجهة بيروت البحرية.

وقوف اليسا على هذه الخشبة العام الماضي كان بمثابة احتفالها بالحياة ويعودتها إليها، بعد معاناتها من مرض خبيث أصابها. هذه السنة انقلبت الأدوار لتحفل بيروت بها سيما وأن إطلالتها تعد الوحيدة ضمن مهرجانات لبنان الفنية خلال موسم الصيف.

حفل أولي تجمع فيه حشد من محبي اليسا سبق هذه الأمسية. فقد وقف وراء الحواجز الحديدية التي تفصل ما بين المدخل الرئيسي والمدرج المخصص للحضور، يسترق السمع لآخر التمرينات الصوتية لصاحبة لقب «ملكة الإحساس» والتي كانت تقوم بها مباشرة على المسرح. ومن هناك بدأت لوح معالم أمسية غنائية لا تشبه غيرها، إذ كان الحماس قد ملأ قلوب محبيها يمينون النفس بتمضية أوقات ممتعة مع مطربتهم المفضلة. وعلى وقع تصفيق حار حماسي وهتافات التصريح باسمها، أطلقت اليسا على خشبة المسرح، ترتدي زيا فضيا براقا يذله باخر ذهبيا قبيل ختام السهرة. ولتسقط حفلة باغنية تحمل الأمل والتفاؤل للرحلة صباح بعنوان «يكرا بتشرق شمس العيد» تبعها بأخرى «إلى كل اللي بحبوني» لتنتقل هذه الأمسية الغنائية التي تالأت بها سماء بيروت فرحا.

جميع الذين تحبهم اليسا والفقرين منها كوالدتها يمينى، وكلودين زوجة المصمم العالمي إيلي صعب، والمخرجة انجي جمال، وغيرهم من الذين جلسوا في المقاعد الأمامية، رخت بهم اليسا فردا فردا شاكرا لهم حضورهم. وتوجهت إلى الفنان ناصيف زيتون الذي كان من بينهم بكلمة ترحيبية خاصة واصفة حضوره بـ «رد الأجر»، كونها حضرت



أطل على قراء النشرة الوسط عبر عالم بلا حدود

العدني فاروق لقمان... «سندباد» مهنة المتاعب و«عراب» الصحافة الإنجليزية غطى قلمه ورحل



إنعامه جيه

صورة صدام

ما عقوبة نزع صورة رئيس الجمهورية من مكان عام؟ السؤال مطروح في فرنسا بعد تكرار عمليات اختطاف الصور الرسمية للرئيس ماكرون من أماكنها في مباني البلديات. أكثر من 700 شاب وشاببة من أنصار حماية البيئة، شكلوا فرق «كوماندوس» في مختلف المدن وتمكنوا خلال الأشهر الستة الماضية من إزالة 65 صورة لرئيس البلاد. هي عمليات «سلمية» كما يقول الناطق باسم المجموعة هدفها القريب نزع 125 صورة قبل انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في مدينة بياريتز الفرنسية، أواخر الشهر المقبل. أما الهدف الأبعد فهو نزع الرئيس نفسه. والطريف أن القانون لا يلاحق هؤلاء بتهمة التعرض للرئيس الجمهورية بل بتهمة إتلاف ممتلكات عامة.

ما أكثر حكايات تغيير صور الرؤساء والزعماء في العالم، كنا في رام الله، منتصف الشهر الحالي، لحضور ملتقى فلسطين للربابة. ذهبنا لزيارة متحف الرئيس عرفات. مبنى حديث أنيق بالغ التنظيم.

وتفرجتنا، خلال الجولة، على المكتب البسيط لصاحب المتحف وعلى سريه السفري الذي كان ينام عليه طوال حصار الإسرائيليين له. وكانت هناك صالة تعرض آلاف الصور لعرفات مع كل من يخطر على البال من قادة العالم وزعماء حركات التحرر. قضى أبو عمار نصف عمره في الطائرات. والنصف الثاني في المفاوضات العسيرة والأحضان والقبلات.

ومن فرائد المتحف صورة له مع اللواء محمد نجيب، عام 1953. وكان عرفات، مع وفد من طلاب فلسطين الدارسين في القاهرة، يقوم بتسليم خطاب تأييد إلى أول رئيس لمصر بعد الثورة.

من بين كل الصور مع زعماء العرب وآسيا وأفريقيا واليهود الأميركيين السود ومناضلي القارة اللاتينية، لم تكن هناك صورة لعرفات مع صدام حسين. سألت البنت الدليقة فقالت إن هناك صورة بالتاكيد. عادت معي إلى صالات المتحف ولم نعثر عليها. أمر بيثير الاستغراب، ليس بسبب الخمن الكبير الذي دفعه الفلسطينيون بعد اصطاف عرفات إلى جانب الرئيس العراقي بعد غزو الكويت، بل لأن بغداد لم تتحلل عن واجباتها تجاه فلسطين في أي وقت من الأوقات. وتحدث كثير ممن التقينا بهم عن «مقبرة شهداء الجيش العراقي» في جنين، أولئك الذين فكوا الحصار عن قلعته في حرب 1948. قالوا إن أهالي المدينة ما زالوا يذهبون للاعتناء بالمقبرة حتى اليوم. وكان أحد المتحدثين في الملتقى قد أشار إلى الجميل الذي يحفظه الفلسطينيون للعراق الذي استقبل في جامعاته الآلاف من طلبتهم.

ما قيمة صورة؟ ذهب صدام وانشغل جيش من البشر بإزالة صورته وتماتيله. لكن التجاوز على التاريخ، ولو باطرب النوايا، لا يغير شعرة مما جرى. تنقلب الشعوب وتذهب رؤوس وتأتي رؤوس وتحفظ الموسوعات الإلكترونية تفاصيل الذاكرة. كل شيء موثق بالصوت والصورة. وقد سألت سيدة من أهالي بلدة بيرزيت عن رسم صورة صدام في وسط البلدة فقالت إن الصورة موجودة هناك من زمان.

والحكاية تجر الحكاية. في عام 2004 حسينا أذكر، دعي وقد من نادي الصحافيين العرب في باريس لزيارة اليمن والتجول في مدينتها. ونظموا للوفد لقاء مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وقبل الدخول عليه مرنا بصالة ملهقة بمكتبه تعرض هدايا الزعماء العرب والأجانب، من دروع ولوحات وسيوف ونفاثس. ولفت انتباهي خلع المكان من أي هدية من صدام حسين، رغم أن بغداد وصنعاء كانتا قد ارتبطتا بمجلسي للتعاون العربي. وبكل براءة، دفعتني شيطاني الخناس إلى سؤال أحد المرافقين: «أليست هناك هدية من صدام؟». وببراءة مماثلة أجاب المرافق: «أوووه، هدايا كثيرة لكننا أخفيناها».

بين موضوعات عدة ومتنوعة، وجاء طرحه لينم عن ثقافة واسعة وحس صحافي عال وقدرة عجيبة على الاختزال. شغف الراحل فاروق لقمان بالصحافة مبكراً، خصوصاً أنه سليل إحدى القامات الصحافية العدينية، حيث إن والده محمد علي لقمان مؤسس أول صحيفة عدينية صدرت في الأربعينيات وهي صحيفة «فتاة الجزيرة»، وتوقفت في السنة الأولى من الاستقلال الوطني عام 1967م، وكتب فيها المقالة، والقصة الإخبارية، وحاو المئات من القادة السياسيين، ورؤساء الحكومات، والبارزين من ذوي الحضور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني، وجال من أجل ذلك مختلف دول العالم. وبالإضافة إلى حضوره المميز والقوي في الصحافة، فإن الراحل دخل عالم التأليف وعاد هذا العمود الأبرز والأكثر قراءة في الصحافة العربية، وجاءت لغة عموده القصير بأسلوب سلس ومفردات جميلة وخيال رحب، متنقلاً



الراحل فاروق لقمان

اليومي «عالم بلا حدود»، من هذه الدورات الكثير من الصحافيين الذين أصبح أكثرهم نجوماً، كما أطل الراحل على قراء جريدة «الشرق الأوسط»، وآخر الثمانينات من خلال عموده التابع للشركة السعودية للنشر الذي أقرته الشركة لتدريب الصحافيين على فن الاحتراف الصحافي «الشرق الأوسط»، وآخر الإنجليزي، وقد استفاد

في حياة الراحل فاروق لقمان محطات كثيرة شكلت مسار حياته وأعماله، وصنعت تميزه وحضوره، بدءاً من دراسته في عدن مراحل التعليم العام إلى ذهابه إلى الهند لدراسته الجامعية فيها قبل أن يهاجر إلى جدة، ثم توجهه إلى أميركا ليحصل من إحدى جامعاتها العريقة على الماجستير في الصحافة، ليعود إلى عدن ويعمل في دار نشر تابعة لأسرته، جنباً إلى جنب: مراسلاً لصحف أجنبية مرموقة، ثم يحمل حقائبه إلى السعودية ويستقر فيها بعد قرار تأمين الصحافة في عدن ومصادرة دار نشر أسرته التي عمل بها، ويسهم من جدة في منتصف السبعينيات في إصدار أول صحيفة سعودية ناطقة بالإنجليزية ويرعاها وليده، ثم يصبح رئيساً لتحريرها ويطلق بها في الأفق ويصل بقراؤها إلى مختلف دول الشرق الأوسط. اختير بعد ذلك مديراً لتحرير صحيفة «الاقتصادية»، ثم مديراً لمركز التدريب الصحافي

الرياض: بدر الخريف

برحيل الكاتب والصحافي والمؤلف فاروق لقمان، الذي ودع الحياة أمس السبت، بعد معاناة طويلة مع المرض عقب تعرضه لجلطة دماغية قبل عامين، تنطوي صفحة ناصعة في تاريخ الصحافة العربية، حيث غد الراحل رائدها وأحد فرسانها، وسجل فيها حضوراً وسبقاً، وخصوصاً تلك الصادرة باللغة الإنجليزية، حيث ساهم الراحل في تأسيس ورعاية أول صحيفة سعودية صادرة باللغة الإنجليزية، تغطي انتشارها حدود دول الجزيرة العربية والخليج إلى معظم دول الشرق الأوسط. كما عد الراحل مؤسساً لما يمكن وصفه: «المدرسة الصحافية الحديثة في كتابة العمود اليومي»، وقاد نجاح فاروق لقمان إلى أعماله الصحافية اللاحقة خلال الحطات التي عمل بها، ودارساً للعلوم السياسية، والصحافية، وممارساً لها إلى وصفه بـ«سندباد» الصحافة.

تطاردتها تقنيات البلاستيك والأشكال المعدنية

صناعة «البراميل الخشبية» في مصر... صراع من أجل البقاء



نبيل مرسل يحفظ مهنة أجداده من الاندثار (الشرق الأوسط)

اختراع البراميل منذ ما يزيد على 200 عام، فجانبا كونها وسيلة ضرورية للحفظ، يساهم الشكل البيضاوي للبراميل في نقلها من مكان إلى آخر بسهولة، قبل سنوات من استخدام وسائل النقل الحديثة.

وتحتاج صناعة البراميل إلى مجهود عضلي خلال مراحل التصنيع الست، التي لا يدخل في استخدامها أي مواد لاصقة، بل يعتمد تماسك البرميل على طريقة قطع الأخشاب، والأطواق المعدنية التي توضع في النهاية حول البرميل، مع استخدام أخشاب «الموسكي» بدلاً من استخدام خشب «العزيز» المستورد قديماً، لخفض تكلفة المنتج النهائي. ويقول نبيل إنه يستخدم طريقة جذه القديمة في منع تسرب السوائل من البراميل، التي تعتمد على دهان البرميل من الداخل بمادة شمعية، وتبطينها بطبقة من القش، مضيفاً أنه ما زال يستخدم عدداً من الأدوات القديمة في الصناعة كالشاكوش، والسومبي، والأجنة، والسفينة، والأطواق، والشابير.

ورغم وعي نبيل بخطور الاندثار الذي يواجه مهنة خصوصاً أنها غير مضمرة الرابع من عائلته لتولي إدارة الورشة، وفقاً لوصية جده المولع بصناعة البراميل الخشبية.

القاهرة: صفاء عاشور

رغم مزاحمة تقنيات البلاستيك والأشكال المعدنية لها بشكل بات يهدد مستقبلها بالانقراض، فإن ورشة سعيد مرسل في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة، لم تتوقف عن تصنيع البراميل الخشبية التي احترفت صنعها منذ عام 1903، كواحدة من الحرف اليدوية التي تعود نشأتها إلى بدايات القرن 19، وتحت وطأة هذه المزاحمة تبدلت وظيفتها من حفظ الأشياء إلى قضاء الديكور. تعلم مرسل الجد المهنة على يد صانع يوناني، وكعادة الحرفيين المهرة، نجح مرسل في توريث مهنته إلى أبنائه، فظلوا يعملون بها كواحدة من أشهر العائلات التي احترفت صناعة البراميل في مصر وصولاً إلى نبيل مرسل، ممثلاً عن الجيل الثالث، الذي تمسك بمهنته رغم أرباحها المحدودة، وصعوبات تطویرها. وفيما عدا استحضار بعض الآلات حديثة، ظلت الورشة على حالها منذ نشأتها، فصورة الجد معلقة على الحائط المتآكل، بينما تتزاحم الأدوات القديمة على الأرفف بإهمال، وعلى خلفية راديو قديم تنبعث منه أغاني فريد الأطرش، كان نبيل يعمل بمهارة وحماس لانتهاه من برميل خشبي متوسط الحجم. إن «صناعة البراميل في

مصر انتقلت عن طريق الحرفيين الأجانب، وكانت تعد مهنة مربحة وأساسية»، يقول نبيل لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «وقتها كانت هذه البراميل الخشبية الضخمة الوسيلة الوحيدة لتخزين البضائع والغلال، كما كانت تستخدم في عدد من الصناعات وحفظ البارود». وحسب السجلات من القرن الماضي، ظلت البراميل محتفظة بمكانتها، ويتابع نبيل: «عمل جدي مسؤولاً أساسياً عن توريد البراميل الخاصة بالمطابخ في القاهرة، خصوصاً إلى محلات (جروبي) الشهيرة»، وكانت البراميل الخشبية الضخمة تحتاج إلى رافعة لتثبيتها، وسلام للوصول إليها، وقتها كانت الطريقة المثلى للحفظ. ثم جاءت فترة السبعينات من القرن الماضي، محملة بوسائل أخرى للحفظ، والبراميل المصنوعة من المعدن والبلاستيك، ليتراجع دور الخشبية منها، وينحصر

يعمل في المهنة ذاتها، بعد أن أعجب بمهارته، وتبادلاً حديثاً قصيراً، عرف منه نبيل أن مهنته، في أوروبا من المهن المقدرة، خصوصاً أنها غير مضمرة بالبيئة. الكتاب المهدي لنبيل من تأليف الكاتب الإنجليزي كيلي، ك، ومنه تفهم السر وراء

استخدامها في حفظ الأعلاف والبطاطا، إضافة إلى الأسماك الملحة (الفسخ). تستخدم البراميل الخشبية للديكورات، كما يمكن استخدامها كإصيص للزراعة وقاعد وثيرة، فيما توقف نبيل

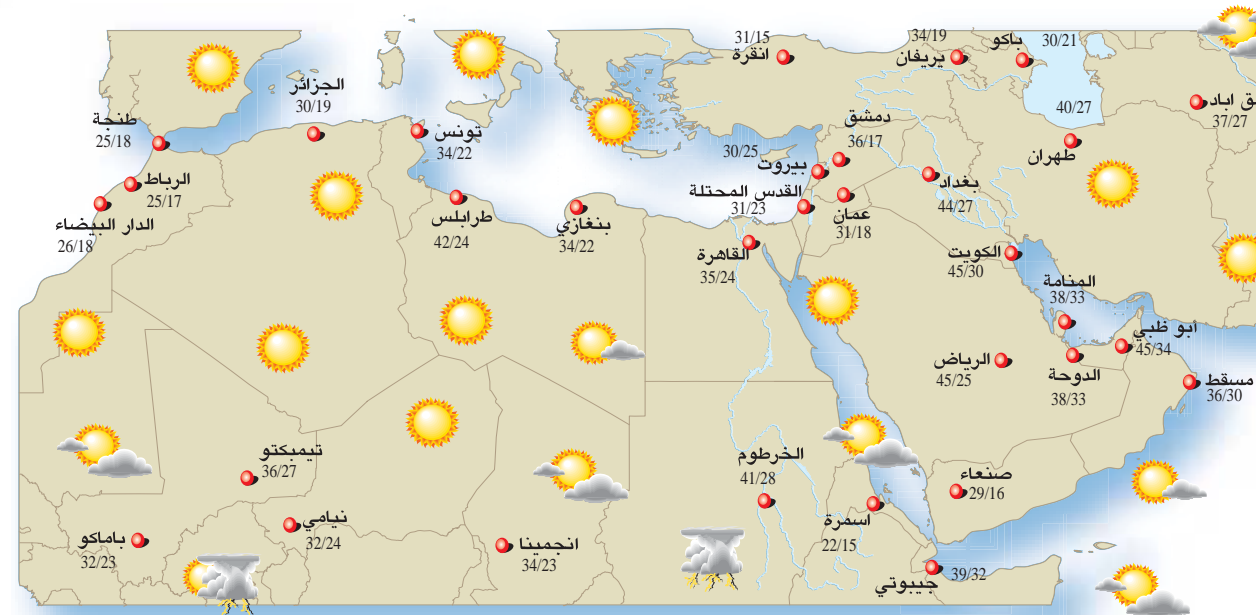
سودوكو

5	7		8		3
				6	
	4		2	6	1 3
4		5	3		2
		9			
	1				
	3		6		
2		4	5		8

الجل السابق

2	3	8	1	6	4	5	7	9
7	4	9	8	2	5	1	3	6
5	1	6	7	3	9	2	8	4
9	5	2	4	7	6	3	1	8
6	7	1	9	8	3	4	2	5
3	8	4	5	1	2	6	9	7
4	2	3	6	9	8	7	5	1
8	6	7	2	5	1	9	4	3
1	9	5	3	4	7	8	6	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

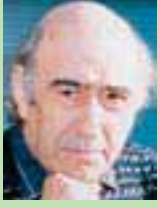
توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، مع الرياح شرق أونتاريو، وفي اتجاه الجنوب الغربي عبر ميشيغان وشمال إلينوي وجنوب ويسكونسن وأيووا. وتمتد الأمطار الغزيرة والعواصف المتفرقة من بريتيش كولومبيا والبرتا إلى غرب واشنطن، مع هبوب العواصف الرعدية على جبال روكي.

أوروبا

تمتد الأجواء الدافئة من أواسط أوروبا إلى شرقها، مع انخفاض درجات الحرارة عبر الأجزاء الغربية. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، من بريطانيا إلى فرنسا وشمال إسبانيا، وفي اتجاه الشرق عبر جنوب ألمانيا وإيطاليا. مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال بولندا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف والحار من الجزائر في اتجاه الشرق عبر مصر، مع أشعة الشمس الساطعة. وتظهر السحب المتفرقة والهواء البارد على طول سواحل المغرب، ويؤدي لانخفاض درجات الحرارة. مع توقعات بهبوب العواصف على جنوب السودان.



خالد القطني

النعمان والأعرابي

القول القائل «إن غداً لناظره قريب» جزء من شعر طالم جرى تداوله والاستشهاد به بين الأوساط السياسية والتعليمية والثقافية. والمعنى واضح إذا تذكر الإنسان أن الناظر هو المنتظر والمتطلع للمستقبل. ولهذا القول حكاية طويلة في بطون الأدب العربي، خلصتها أن الملك النعمان بن المنذر خرج يوماً للصيد وابتعد عن حاشيته وأصحابه حتى أدركه الليل بحيث اضطر للانتجاع إلى بيت أحد الأعراب من بني طي المشهورين بالكرم. فاستضافه هذا دون أن يعرف هويته. وذبج له شاته الوحيدة وطبخها وأطعمه منها، ثم فرش له فنام. وعندما أدركها الصباح نهض النعمان ليلتحق بحاشيته. وعندها كشف للأعرابي عن نفسه وهويته. قال له: يا أبا طي اطلب ثوابك فاتا الملك النعمان. فأبى الأعرابي أن يأخذ شيئاً مقابل ضيافته.

مرت الأيام وأصيب الطائي بضيق شديد فاشارت عليه زوجته بالاستنجاد بالنعمان. فقصده ولكن لسوء حظه أنه وصل إليه في يوم من أيام بؤسه. وكان للملك النعمان يوم بؤس ويوم نعيم. فقال له: أفلا جئت في غير هذا اليوم؟ والله لو سنج لي في هذا اليوم ابني لم أجد بداً من قتله. فأطلب حاجتك من الدنيا فإنك مقتول. فقال: وما أصنع بالدنيا بعد نفسي؟ أمهلني حتى أعمد بأهلي وأهبي لهم حالهم ثم أعود إليك. طلب النعمان كفيلاً له. فلم يجد من يكفله غير قراد بن أجدع. كفله هذا بنفسه لمدة سنة. ومر الحول وبقي من الأجر يوم واحد. فقال النعمان لقراد: ما أراك إلا هالكا، فقال قراد:

فإن بك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً لناظره قريب

جاء يوم الغد وانحدرت الشمس للمغيب. وكان النعمان يشتهي قتل قراد ليفلت الطائي من القتل. فأمر السيف بالتهاب لقطع رأسه. وفيما كانا على ذلك الأمر دخلت امرأة قراد وأنشدت الحاضرين:

أي عين بكى لي قراد بن أجدعاً
رهيماً لقتل لا رهيماً مودعاً
أته النخايا بغتة دون قومه
فأمسى أسيراً حاضر البيت أضرعاً

وما انتهت من قولها هذا حتى بدت عجاجة رجل مسرع إليهم. هو الرجل الطائي فلما نظر إليه النعمان قال: ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك؟ فأجاب قائلاً: «الوفاء». قال: «وما حملك على الوفاء؟» قال: «دبني. وكانت بيادته المسيحية في أيام الوثنية الجاهلية. تزوي المصادر العربية فتقول إن ذلك ما حمل الملك النعمان، وكان وثنياً، إلى اعتناق المسيحية هو وقومه في جنوب العراق قبل ظهور الإسلام.

تيرخوفو... تأسست في عهد إيفان الرهيب وكاد خروشوف يزيلها لبناء حديقة

«وحش» التمدن يبتلع قرى موسكو الأخيرة بعد 500 عام على صمودها



موسكو، طه عبد الواحد

يبدو التوسع العمراني في مدينة موسكو مثل «وحش» ضخم لا يرحم، يستعد للانتهام آخر قرية عمرها عدة قرون، ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا داخل حدود العاصمة الروسية، على أطراف أضخم مجمع «أعمال وبيزنس» في مركزها، المعروف باسم «موسكو سيتي».

هناك، على بقعة خضراء بالقرب من ناطحات سحاب، يضطر المرء لرفع رأسه مطولاً قبل أن يدرك نظره طوابقها الأخيرة، وعلى بعد أقل من 10 كم عن الكرملين، تنتشر مجموعة من المنازل القروية القديمة، في قرية اسمها تيرخوفو. تأسست في التاريخ. يجهل وجودها كثير من أبناء المدينة، حتى من سكان المناطق المجاورة لها. وربما سمعوا باسمها أول مرة في هذه الأيام من أخبار تحدثت عن مصير مجهول للقريه وقاطنيها، بعد أن قررت بلدية موسكو إزالة القرية، ضمن مشروع توسعة عقد المواصلات في المدينة العملاقة.

ظهور القرية في هذه المنطقة وفق تلك المصادر يزيد على 500 عام. وتقول مصادر أخرى إن القرية ظهرت في منتصف القرن 17، أو على الأقل ظهر اسمها أول مرة في مؤلفات تاريخية تعود إلى تلك الحقبة.

يوجد في قرية تيرخوفو حالياً 24 منزلاً، يعيش فيها أقل من 90 نسمة. تقول مصادر تاريخية إن عنوان القرية، التي استتبعها قريباً حاجة المدينة للتوسع، ظهرت في المنطقة حتى قبل تأسيس مدينة موسكو، ويعيش فيها خلف الروس الذين عاصروا حقبة حكم إيفان الرهيب، الذي توج أول قيصر لروسيا عام 1547. أي أن تاريخ



ناطحات السحاب في موسكو سيتي... إطلالة من قرية تيرخوفو

التي يمكن ملاحظتها وترتبط بالتطور في المدينة، هي انتشار أجهزة الكمبيوتر في منازلها، والوظائف (الصحون) التلفزيونية الدكية، يعمل سكانها في الزراعة، وتربية ما تبقى لهم من مواش. قرية ثانية حقيقية، لكن في مركز موسكو، ربما التغيرات الوحيدة النائية، إذ تصبح شوارعها موحلة بعد تساقط الأمطار، لأن معظمها ترابي حتى الآن. وفي الصباح المبكر يسمع فيها صباح

يعتبرها محاولة لتعريب وأسلمة عاصمة أوروبا الموحدة

أسماء المحلات العربية في بروكسل تثير غضب اليمين المتشدد

على واجهة المحل، حتى يعلم الجميع أن هذا المطعم مصري ويقدم أكات مصرية، وإيضاً المطاعم المغربية والتركية والسورية وغيرها تختار أسماء عربية تعكس ما تقدمه من أكلات.

بينما يقول المغربي هشام صاحب مطعم تطوان إن «بروكسل معروفة بالتنوع الثقافي وتنوع السكان ويعيش فيها أكثر من 180 جنسية، وبالتالي من الطبيعي أن تجد أصحاب أنواع مطاعم مختلفة من جنسيات وثقافات متعددة». بينما يشير عصام صاحب محل لبيع الهوائف الجواله إلى أنه لا يرى أي مبرر لغضب اليمين المتشدد بسبب كتابة أسماء عربية على المحلات، وتساءل قائلاً: «ماذا لا يغضبون من وجود لافتات تحمل أسماء إيطالية أو إسبانية أو غيرها».

بروكسل، عبد الله مصطفي

عندما تتجول في شوارع بروكسل، تجد مفهياً ومطعماً يحمل اسم مدينة تطوان المغربية، وآخر يحمل اسم العاصمة المصرية، القاهرة، ومحلات أخرى تحمل أسماء السلام والإيمان والرسالة وغيرها، كلها أسماء عربية موجودة على واجهات مطاعم ومقاهٍ ومحلات تجارية في العاصمة بروكسل، وغيرها من المدن البلجيكية، وهو أمر طبيعي من وجهة نظر أبناء الجاليات العربية والإسلامية في البلاد، في ظل وجود لافتات أخرى مكتوبة بلغات مختلفة، وذكر أصحاب محلات تجارية ومطاعم من العرب والمسلمين أن المطعم يعثر من خلال الاسم عن نوع المأكولات، ويضيف شوكت صاحب مطعم فلافل مصرية أنه كتب اسم فلافل مصرية

ونحن نرى أنه لا بد من احترام لغة البلد، وما قلنا به وجاء في الفيديو هو لإظهار رفضنا لنشر عبارات باللغة العربية في شوارعنا».

أما على الصعيد الشارح البلجيكي، فبيري معظم من تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أنه لا يوجد أي مبرر لانتقاد وجود أسماء عربية، ما دامت أسماء مفهومة ومكتوبة بإحدى اللغتين الرسميتين في البلاد، وهما الفرنسية والفلاندية، وفي الوقت نفسه، فالامر يعكس التنوع الثقافي. وقالت سيدة بلجيكية في مطلع الخمسين: «هذا الأمر لا يزعجني على الإطلاق، وإن كنت أفضل أن أقرأ الاسم باللغة الفرنسية، ولكن لا توجد أي مضايقة». بينما قال شاب بلجيكي في العشرين: «أنا غير منزعج على الإطلاق، ويجب على الأحزاب المتشددة أن تكون جزءاً من المجتمع

التي يمكن ملاحظتها وترتبط بالتطور في المدينة، هي انتشار أجهزة الكمبيوتر في منازلها، والوظائف (الصحون) التلفزيونية الدكية، يعمل سكانها في الزراعة، وتربية ما تبقى لهم من مواش. قرية ثانية حقيقية، لكن في مركز موسكو، ربما التغيرات الوحيدة النائية، إذ تصبح شوارعها موحلة بعد تساقط الأمطار، لأن معظمها ترابي حتى الآن. وفي الصباح المبكر يسمع فيها صباح



اليمين المتشدد الأمر بأنه محاولة لتعريب وأسلمة عاصمة أوروبا الموحدة، ونشر المسؤولين في «حزب فلامس بلانغ» المتشدد فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر أحد قادة الحزب وهو يحاول إخفاء معالم أحد الأسماء العربية من على واجهة أحد المحلات. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال سام فان روي، برلماني

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:29	05:52	12:28	03:45	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:22	05:47	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:21	05:53	12:47	04:27	07:40	09:07
الرياض	03:53	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:33	05:11	12:02	03:39	06:52	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:38
الرباط	05:00	06:35	01:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:34	05:05	11:55	03:31	06:44	08:14
أبوظبي	04:23	05:49	12:30	03:54	07:09	08:39
النامية	03:33	05:01	11:45	03:14	06:28	07:58
الدوحة	03:32	04:58	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:33	12:13	03:36	06:51	08:21
بيروت	04:11	05:46	12:45	04:29	07:42	09:13
صعاء	04:25	05:44	12:10	03:26	06:35	08:05
عمان	03:14	04:48	11:43	03:24	06:37	08:07
بغداد	03:38	05:12	12:09	03:53	07:06	08:35
اسطنبول	04:04	05:55	01:11	05:07	08:25	10:11
نيقوسيا	04:14	05:52	12:54	04:40	07:54	09:26
أثينا	04:41	06:24	01:32	05:23	08:39	10:17
لندن	03:29	05:18	11:42	05:19	08:58	10:13
باريس	03:37	06:18	01:58	06:06	09:36	11:55
نيس	04:14	06:15	01:38	05:38	08:59	10:54
روما	04:05	05:59	01:17	05:15	08:33	10:22
بروكسل	03:26	06:02	01:50	06:01	09:35	11:57
مدريد	05:18	07:08	02:22	06:17	09:34	11:18
جنيف	03:59	06:12	01:42	05:47	09:11	11:16
فيينا	02:42	05:24	01:02	05:24	08:37	10:52
برلين	02:47	05:19	01:13	05:27	09:06	11:23
فراكفورت	03:03	05:42	01:25	05:34	09:06	11:30
استوكهولم	02:24	04:20	01:12	05:40	10:01	11:47
كوبنهاغن	02:45	05:07	01:17	05:35	09:24	11:33
أوسلوا	03:22	05:54	01:47	06:01	09:39	11:57
نيويورك	04:20	05:48	01:03	04:59	08:16	09:46
واشنطن	04:40	06:05	01:15	05:08	08:24	09:50
لوس أنجلوس	04:44	06:01	01:00	04:44	07:57	09:16

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم

بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

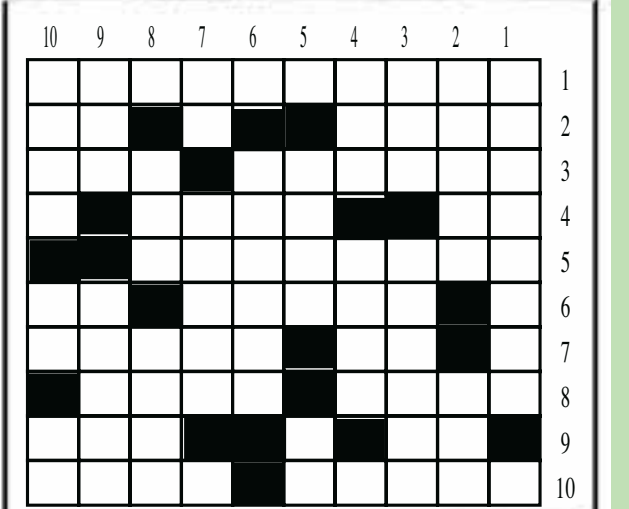
السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

السفير عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، أقيم بصفته رئيساً للمجموعة العربية لهذا الشهر، حفل غداء بمنزله في نيويورك، على شرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحضور عدد من مندوبي وسفراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية لدى الأمم المتحدة. ورحب المعلمي بالأمين العام، معبراً عن شكره وتقديره لمواقفه الإيجابية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معرباً عن أمله في زيادة التعاون البناء بين الدول العربية والأمم المتحدة.

كلمات متقاطعة



- 1- شاعر فلسطيني معاصر.
- 2- فلم للنهي.
- 3- عاصمة الفلبين - منندي.
- 4- بحر - مرتفع «مكوكسة».
- 5- ممثلة وعارضة أزياء سورية.
- 6- نهر افريقي - خاصني.
- 7- متشابهان - تقوى وورع.
- 8- سهام «مكوكسة» - امر خطير وفادح.
- 9- غقل «مكوكسة» - وجم.
- 10- جمع لرميل - شجاع «مكوكسة».

- 1- مثلثة مصرية.
- 2- سائق - فلانة حمزة «مكوكسة».
- 3- رقد «مكوكسة» - اعلان لالة «مكوكسة».
- 4- ادراك - من الاوان «مكوكسة».



لماذا تعثرت مسيرة غاريث بيل مع ريال مدريد؟



سمير عطالله

حروب المضائق

تتسع البحار حتى تصعب في حجم المحيط، لكنها فجأة تضيق وتضيق إلى أن يصبح اسمها المضائق. أو كما يسميها الساخرون «المخائق». مثل مضيق الدردنيل. أو مثل قناة السويس، التي حفرها الإنسان بسبب تبعه من اتساع البحر. ولذلك، تسببت المضائق في الحروب. أو ساهمت في تطوير اقتصادات السلام. وحرص العالم على هويتها الدولية برغم واقعها الجغرافي. كمثل الدردنيل أو السويس.

منتصف القرن الماضي، كان النفط قد أصبح في أهمية المياه العذبة للعالم الصناعي الجديد. وبدأت الناس تسمع بمضيق جديد تمر فيه ناقلات النفط من الخليج العربي إلى مصافي الأمم ومصانعها وسياراتها. وصار المضيق عنوان خوف، كما كانت قناة السويس من قبل. إن أي مواجهة عسكرية تحوله إلى مخق حقيقي، للمصدرين والمستوردين على السواء، مع أنه ليس في ديار هؤلاء أو أولئك.

تضع الجغرافيا العرب وإيران قبالة بعضهما بعضاً في نزاعات ومناطق كثيرة. في هرمز تتحول الفسحة إلى مخق. وتصون هذه النقاط الاستراتيجية عادة، المعاهدات والأعراف الدولية. وتمر الوف الناقلات والسفن، وحتى البوارج الحربية في حركة عادية طبيعية لا يعيقها حتى الموح في تلك المنطقة الدافئة، إلى أن قررت إيران، في مواجهتها للغرب، أن تضع يديها على خنق الرهينة:

سوف تضع يديها وتشد. ما دامت هي غير قادرة على تصدير النفط، فلن يُصدّره أحد. صحيح أن أميركا هي التي تفرض عليها العقوبات، لكن هي تريد أن تفرضها على العالم أجمع، والمكان الأنسب هو المضيق. هنا، تبدو إيران وزوارقها الصغيرة، دولة في مواجهة الولايات المتحدة، تخيف أوروبا، وتحجز سفن بريطانيا التي كانت ذات يوم تحتل العالم أجمع، كما يقول نشيدها الوطني، بما فيه إيران، الواقعة على الطريق إلى الهند، مثل بلدان كثيرة أخرى، ما بين المتوسط والمحيط الهادي.

تحول المضيق، المفترض أنه مياه دولية محايدة، إلى وسيلة تهديد إيرانية. مجرد رهينة أخرى في سلسلة الرهائن العربية، بعيداً عن احترام أي قانون أو عهد أو عرف. حتى الصين وروسيا وبقنا على الحجاب وتجنبنا تأييد إيران. لكنها ليست في حاجة إليهما، معها «الحرس الثوري».



مستعل السديري

الظلم نار لا تنطفئ

معروف عن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، أن لديه (بروتوكولاً) خاصاً به، وهو أنه لم يذهب إلى المطار قط لاستقبال شخصيات من أي بلد، ولم يكسر هذا التقليد إلا عندما استقبل رئيس الهند السابق شري شانتكار ديال شارما.

وتعجب رجال حكومته ورجال الإعلام عندما شاهدوه يصعد سلم الطائرة، ويعانق الرئيس قبل أن يقوم من مقعده، ونزل معه، متشابكين الأيدي، وما إن وصلا إلى السيارة، حتى أشار السلطان للسائق لأن يتعد، وفتح الباب الأمامي بنفسه للرئيس حتى جلس، وحل هو مكان السائق وأخذ يقود السيارة حتى وصل به إلى القصر السلطاني.

وفي وقت لاحق عندما سأل الصحافيون السلطان عن سبب ذلك، أجاب قائلاً: لم أذهب إلى المطار لاستقبال السيد شارما لأنه كان رئيساً للهند، ولكنني ذهبت لأنني درست في (بونا) بالهند، وكان السيد شارما هو أستاذي الذي تعلمت منه كيف أعيش وكيف أتصرف وكيف أواجه المصاعب، وحاولت أن أطبق ما تعلمته منه عندما قدر لي أن أحكم. انتهى.

وهذا التقدير هو الذي أثار إعجابي من تصرف السلطان، ولا يقل عنه إعجابي بالرئيس الروسي بوتين، عندما شاهد معلمته العجوز بين حشد من الواقفين، فما كان منه إلا أن خرق البروتوكول وسط دهشة مرافقيه وحراسه، وذهب إلى معلمته وعانقها وعانقته وهي تبكي، وأخذها وهي تمشي بجانبه وسط إعجاب الحضور وكانها ملكة.

ومن أمثالنا التي حفظناها عن ظهر قلب هو: من علمني حرفاً صرت له عبداً، مع أنني للأسف نسيت كل أسماء الأساتذة الذين علموني - وهذا اعتراف لا يبشر بالخير - (فكل إناء بما فيه ينضح).

ومن الأشعار التي حفظناها كذلك بيت الشعر هذا:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

غير أنني أيضاً للأسف، إبان دراستي، ما صدق أن يخرج المعلم من الفصل، حتى أظن من الفرح، أو أكسر وراءه قلة، بحرف القاف لا بحرف الفاء.

وبالمناسبة فقد جاء بالأثر التاريخي أن معلم المأمون ضربه بالعصا دون سبب، فسأله المأمون: لِمَ ضربتني؟، فقال له المعلم: اسكت. وكلما أعاد عليه السؤال، كان يقول له: اسكت.

وبعد عشرين سنة تولى المأمون الخلافة، عندها خطر على باله أن يستدعي المعلم، فلما حضر سأله: لماذا ضربتني عندما كنت صبياً؟، فسأله المعلم: ألم تنس؟، فقال: والله لم أنس.

فرد عليه المعلم وهو يبتسم: حتى تعلم أن المظلوم لا ينسى، وعاد ينصحه قائلاً:

لا تظلم أحداً، فالظلم نار لا تنطفئ في قلب صاحبها، ولو مرّت عليه الأعمار.



عارضة تقدم زياً من تصميم «رينو تاندون» خلال أسبوع الأزياء الهندي في نيودلهي (أ.ف.ب)

تستخدم محركاً يجري تطويره بجامعة كاليفورنيا

طائرة من دون طيار تحلق لأيام



طائرة من دون طيار تجرى التجربة عليها في جامعة كاليفورنيا

أكبر التحديات التي تواجه الخاليا الشمسية وهي استغلال الفوتونات (الجسيمات التي يتكون منها الضوء) التي لديها طاقة قليلة جداً لإنتاج الكهرباء، حيث اتضح أنها يمكن أن تعكس تلك الفوتونات الصغيرة لإعادة تسخين المصدر الحراري، مما يوفر فرصة ثانية لإنشاء فوتون عالي الطاقة وتوليد الكهرباء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى كفاءة غير مسبوقة في توليد الطاقة. ويقول زنبيد عمير من قسم الهندسة الكهربائية وعلوم

ولكن المشكلة في تقليل فقد والاستفادة من الضوء الذي تم امتصاصه. وقام الباحثون في هذا الإطار، بإضافة مرآة عاكسة للغاية على ظهر الخلية الشمسية، حيث تقوم تلك المرآة بإنشاء غاز فوتون كثيف يعمل بالأشعة تحت الحمراء داخل الخلية الشمسية، وهي ظاهرة تضيف المزيد من الطاقة. وخلال البحث الجديد أدرك الفريق البحثي أن هذه المرآة يمكن أن تؤدي إلى جانب ذلك خدمة أخرى وهي مواجهة أحد

بالعدد الأخير من دورية pnas. والخلايا الشمسية أو الكهروضوئية هي وسيلة لتوليد الطاقة، ويتم ذلك عن طريق تحويل الإشعاع الشمسي إلى كهرباء. وخلال تقرير نشره موقع جامعة كاليفورنيا، أول من أمس، وصف الباحثون هذا التطوير الذي توصلوا إليه، والذي اعتمد على دراسة نشرت في عام 2011، بأن مفتاح تعزيز كفاءة الخلايا الشمسية لم يكن عن طريق امتصاص مزيد من الضوء،

القاهرة، حازم بدر
حطم باحثو جامعة كاليفورنيا الأميركية رقماً قياسياً جديداً في كفاءة الخلايا الشمسية، بالوصول إلى تصميم جديد يرفع كفاءتها في إنتاج الطاقة إلى 36 في المائة، وتحذثوا عن تطوير لاحق آخر يضاف إليها يرفعها إلى 50 في المائة، وهو إنجاز «قد يساعد في إنتاج محرك خفيف يمكنه تشغيل الطائرات من دون طيار لعدة أيام»، كما أعلن الباحثون في الدراسة المنشورة

تنزانيا تغلق جزءاً من محمية للحد من صيد الطرائد



تبلغ مساحة محمية سيلوس 50 ألف كيلومتر مربع وتعد من إحدى أكبر المناطق المحمية في أفريقيا (رويترز)

أي من القسمين، لكنه قال إن الخطوة «سنحمي أنواع الحياة البرية لدينا، وتعزز نمو قطاع السياحة». وتمثل السياحة المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في تنزانيا التي تشتهر بشواطئها ورحلات الحياة البرية وجبل كليمنجارو. وتفيد بيانات حكومية بأن القطاع يجلب 2,43 مليار دولار سنوياً، ارتفاعاً من 2,19 مليار دولار في عام 2017.

وأضاف: «أريد تقسيم محمية سيلوس جام إلى قسمين. ينبغي تحويل جزء أكبر من هذا الملاذ للحياة البرية على الجانب العلوي إلى متنزه وطني، لا يسمح فيه بأنشطة الصيد». وأوضح أنه سيسمح بمواصلة الأنشطة في نحو 47 من أماكن الصيد المرخصة لشركات الصيد السياحي في القسم الجنوبي من المحمية. ولم يحدد ماجوفولي مساحة

في أفريقيا، وتشتهر بأفيالها وأسودها وحيوانات وحيد القرن الأسود وفرس النهر والزرافات. وأوضح وكالة «رويترز» للأنباء أن 8 في المائة من المحمية مخصصة لسياحة التصوير الفوتوغرافي، في حين يسمح بالصيد في الجزء الباقي. وقال ماجوفولي، الجمعة: «باتي السياح إلى هنا، ويقتلون أسودنا، لكننا لا نستفيد كثيراً من أنشطة الصيد بالحياة البرية

دار السلام، الشرق الأوسط»
أمر الرئيس التنزاني جون ماجوفولي بتقسيم محمية سيلوس جام المتراصة الأطراف، المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتراث (اليونسكو)، إلى قسمين للحد من دخول صائدي الطرائد. وتعد محمية سيلوس، التي تبلغ مساحتها 50 ألف كيلومتر مربع، إحدى أكبر المناطق المحمية

«الصحة العالمية»: لا فرق بين ضرر السجائر وأجهزة تسخين التبغ

لندن، الشرق الأوسط»

كشفت منظمة الصحة العالمية في تقرير عالمي نشرته في وقت متأخر يوم أول من أمس، أن جميع بلدان العالم جعلت التدخين أكثر صعوبة وتكلفة، ولكن لا يزال هناك نقص في السياسات لمساعدة أولئك الذين يريدون الإقلاع عن هذه العادة. بدوره، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان: «الإقلاع عن التدخين هو أحد أفضل ما يمكن لأي شخص القيام به من أجل صحته»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس.

وقال فيناباك براساد، مدير برنامج وحدة مكافحة التبغ بمنظمة الصحة العالمية، للصحافيين، إن تطوير منتجات جديدة يهدف فقط إلى توسيع أسواق شركات التبغ.

وأضاف: «لا يوجد فرق بين السجائر وأجهزة تسخين التبغ إلا من حيث التعرض... التعرض أقل والدخان غير مرئي»، وفق «رويترز».

ويجري الترويج للسجائر الإلكترونية، التي تحتوي على نيكوتين من دون نيك، كوسيلة للإقلاع عن التدخين. لكن براساد يضيف أنه لا يوجد دليل يبرر هذا الادعاء، فيما أظهرت أدلة من الولايات المتحدة أنها زادت من انتشار التدخين بين الشباب.

ويعيش ما يقرب من 5 مليارات شخص، أو 65 في المائة من سكان العالم، في دول استخدمت واحداً على الأقل من تدابير مكافحة التبغ التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية. بزيادة 4 مرات مقارنة في عام 2007.

وفي تلك السنة، قدمت منظمة الصحة العالمية توصيات لإحصاءات استخدام التبغ، والمناطق الخالية من التدخين، والتحذيرات الصحية على عبوات هذه المنتجات، وحظر الإعلانات، وفرض الضرائب وبرامج الإقلاع عن التدخين. ومع ذلك، يعيش 2,4 مليار شخص فقط في البلدان التي تساعد الأشخاص في الإقلاع عن التدخين.

وتدعو منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقراً لها إلى وجوب قيام الأطباء بتقديم نصائح قصيرة للمدخنين أثناء الفحوصات الدورية.